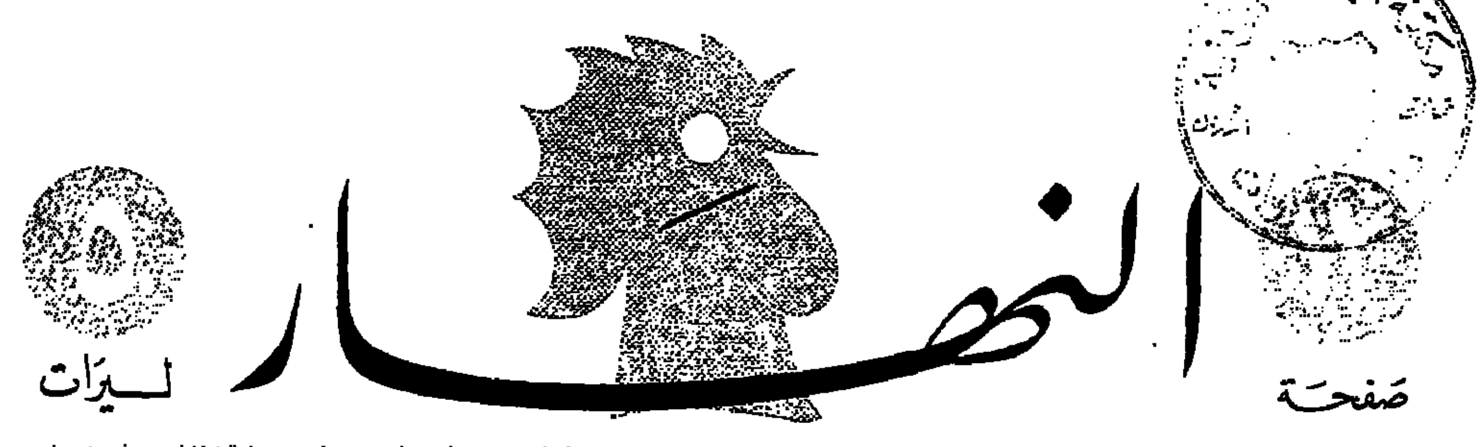


النهار
صفحة
ليرات
الجمعة ١٨ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٣٠ ● AN-NAHAR 18 Avril 1986 — 53e Année — N° 16330

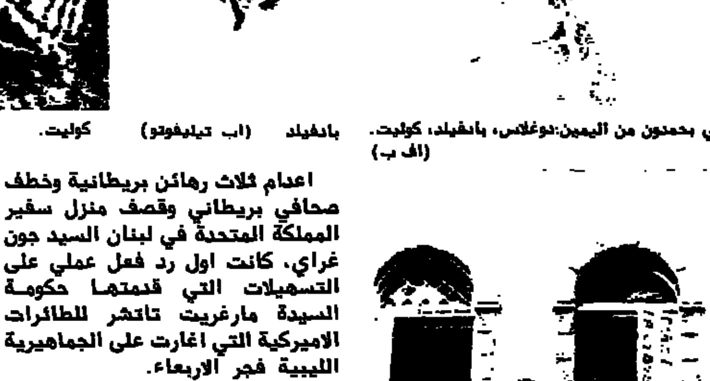
منظمتان أعلنتا مسؤوليتهما عن "إعدام" الرهائن

البريطانيون الثلاثة ألقيت جثثهم في رويسات صوفر وخطف صحافي قرب المطار وقصف منزل السفير

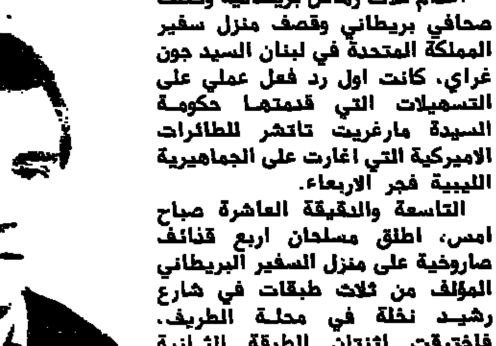
الجميل والحص وجنبلاط دانوا الجريمة واجلاء الرعايا من الغربية



بادفيلد (اب تيليفوتو) كوليت. (رويتر تيليفوتو) دوغلاس. (رويتر تيليفوتو)



جثث البريطانيين الثلاثة في مستشفى الميدان في بحمدون من اليمين: دوغلاس، بادفيلد، كوليت. (اف ب)



الصحافي جون ماكارثي.

اعدام ثلاث رهائن بريطانية وخطف صحافي بريطاني وقصف منزل سفير المملكة المتحدة في لبنان السيد جون غراي، كانت اول رد فعل عملي على التسهيلات التي قدمتها حكومة السيدة مارغريت تاتشر للطائرات الاميركية التي اغارت على الجماهيرية الليبية فجر الاربعاء.

التاسعة والدقيقة العاشرة صباح امس، اطلق مسلحان اربع قذائف صاروخية على منزل السفير البريطاني المؤلف من ثلاث طبقات في شارع رشيد نخلة في محلة الطريف. فاخترقت اثنتان الطبقة الثانية واصطدمت ثالثة بشجرة امام المدخل الرئيسي، واستقرت الرابعة في الحديقة واشعلت حريقا اخمده رجال

- التتمة في الصفحة ٨ -



آثار القصف على منزل السفير غراي. (سامي عياد)

موسكو تنوي تحريك أسطولها في المتوسط؟

القذافي ظهر ثانية وصواريخ في سماء طرابلس وواشنطن أكدت العمل على إطاحته

مسؤولون اميركيون تحدثوا عن تمرد وحدات



العقيد معمر القذافي يلقي خطابه من التلفزيون الليبي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

لليوم الثاني ظهر امس العقيد معمر القذافي على التلفزيون الليبي الذي عرض شريطا ظهر فيه الزعيم الليبي يعود جرحى الغارة الاميركية في المستشفى المركزي في طرابلس. الامر الذي اعتبر نفيا ضمنيا لانباء اميركية المصدر عن انتقال القذافي الى واحة سبها الداخلية.

وجاء ظهور القذافي على التلفزيون قبيل اطلاق نار في سماء طرابلس. وافاد صحافيون اجانب ان صواريخ ارض - جو اطلقت في التاسعة مساء اضاءت المدينة، فيما قطع التيار الكهربائي فجأة. ولم يعرف سبب اطلاق الرصاص والصواريخ وقد شوهد على اثره موكب سيارات يضم نحو ١٠٠ شاب يحملون رشاشات وصورا للقذافي ويهتفون: "لتسقط الولايات المتحدة".

وقال ديبلوماسي اجنبي ان الولايات المتحدة ربما كانت ترسل طائرات استطلاع فوق طرابلس لابقاء التوتر مخيما على المدينة.

وكانت المحلات بدأت تفتح ابوابها امس، وانبأ مراسل لوكالة "اليونايتدبرس" انه شوهدت حواجز في الطرق وسمع اطلاق نار من اسلحة خفيفة. واعيد فتح مطار طرابلس الا ان طائرتين فقط اقلعتا الى روما وباريس، في حين قالت الشركات الاجنبية انها لم تستطع ارسال اي طائرة الى العاصمة الليبية.

وفيما تحدث مسؤولون اميركيون عن تمرد ضد القذافي امكن السيطرة عليه، تحدى الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة ان تأتي بدليل يثبت ان لليبيا علاقة بانفجار المرقص في برلين الغربية في ٥ نيسان الجاري. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فلاديمير لوميكو ان السفراء الاجانب المعتمدين في موسكو استدعوا الى وزارة الخارجية السوفياتية حيث ابلغ اليهم ان الاتحاد السوفياتي ينوي استخدام حرية

- التتمة في الصفحة ٨ -

البرلمان الأوروبي دان أميركا

الـ ١٢ دعوا إلى تفادي عمل عسكري جديد ضد ليبيا

سبعة من الوزراء الذين شاركوا في الاجتماع. من اليسار الساذة: هانس فان دن بروك (هولندا)، اوفي المان - جنسن (الدانمارك)، تيودور بانغالوس (اليونان)، جان - برنار ريمون (فرنسا)، جوليو اندريوتي (ايطاليا)، هانس ديتريش غينشر (المانيا الغربية)، فرنشيسكو فرناندو اوردونيز (اسبانيا). (رويتر تيليفوتو)

ارب امس وزراء الخارجية لدول الاسرة الاوروبية الذين عقدوا اجتماعا قصيرا في باريس عن "اقتناعهم" بضرورة "بذل كل شيء لتفادي عمل عسكري جديد" في المواجهة الاميركية - الليبية.

وتلا البيان الذي اصدره الوزراء الـ١٢ وزير خارجية هولندا السيد هانس فان دن بروك بصفته رئيس المجلس الوزاري الاوروبي. واوضح الوزراء انهم قرروا "الاسراع في تنفيذ القرارات" التي اتخذوها الاثنين الماضي في لاهاي لمحاربة الارهاب والتي تركز على خفض عدد البعثات الديبلوماسية الليبية في بلدان اوروبا الغربية. وابدوا اهتمامهم بـ"تخفيف التوتر" بين اميركا وليبيا ووجهوا نداء الى "جميع الاطراف" من اجل ممارسة "الاعتدال"، مكررين نيتهم مواجهة الارهاب "بكل حزم" ومشددين على ان "الارهاب الدولي" هو سبب الوضع السائد في المتوسط.

وبعدما شددوا على ان محاربة

- التتمة في الصفحة ٨ -

اعتقال ايرلندية والبحث عن عربي

إحباط محاولة في هيثرو لتفجير طائرة ركاب إسرائيلية

صورة وزعتها اسكوتلنديارد لنزار الهنداوي. (رويتر تيليفوتو)

رجلا امن بريطانيان قرب طائرة "العال" في مطار هيثرو. (رويتر تيليفوتو)

احبطت امس محاولة لتفجير طائرة "جمبو" اسرائيلية تابعة لشركة "العال" عليها ٣٦٠ راكبا كانت تستعد للقيام برحلة بين لندن وتل ابيب، اذ اكتشف رجل امن اسرائيلي في مطار هيثرو عبوة في حقيبة تحملها امرأة ايرلندية.

واعتقلت الشرطة البريطانية المرأة التي لم يكشف اسمها بعدما اشتبه

- التتمة في الصفحة ٨ -

مخاوف لبنانية

ربما كان من السابق لاوانه تقدير النتائج التي ستترتب على الضربة الاميركية للجماهيرية الليبية. وانعكاساتها على العلاقات بين الجبارين. وعلى علاقات الجبارين بالعالم العربي من المحيط الى الخليج. وعلى الاوضاع في الشرق الاوسط ومستقبل التسوية في هذه المنطقة. لكن ردود الفعل السوفياتية والعربية على هذه الضربة يمكن ان ترسم الخطوط العريضة لهذه النتائج والانعكاسات، بقدر ما تعطي صورة واضحة عن الواقع العربي، وواقع العلاقات الاميركية - السوفياتية.

ان الضربة الاميركية لليبيا جاءت في اسوأ اوضاع يعيشها العالم العربي. فكل الاشقاء يعيشون اجواء عسكرية، او اجواء توتر وعداء لا تحتمل اكثر من شرارة. من الصراع بين المغرب والجزائر حول الصحراء الغربية. الى الوضع المرتبك والمتعثر في السودان وتأثيره على مصر من حيث اتصاله بليبيا. الى الحرب العراقية - الايرانية، فحرب النفط التي تأكل السلاح العربي الوحيد، فضلا عن الازمة اللبنانية وحروبها المتعددة واثارها السلبية على سوريا. بحيث اقتصرت المواقف العربية، انطلاقا من "اواصر الاخوة" على البيانات والتصريحات المنددة. اضافة الى ان دول مجلس التعاون الخليجي لا تستطيع ان تذهب بعيدا في هذه المواقف، نظرا الى الموقف المؤيد لايران الذي يتخذه العقيد معمر القذافي في حرب الخليج. لذلك يظل الكلام على قمة عربية طارئة كلاما في الهواء.

اما الموقف السوفياتي فطبيعي ومنطقي. ليس استنادا الى ما يجمع بين طرابلس الغرب وموسكو فحسب، بل نظرا الى ابعاد العمل الاميركي الذي هو جزء من حملة استراتيجية يقودها اليمينيون المتطرفون في البيت الابيض. وتستهدف استخدام القوة العسكرية الاميركية للقضاء على مراكز النفوذ السوفياتية في العالم، خصوصا في الازمات الاقليمية. فالذين يرعون هذه الحملة يعتقدون ان على الولايات المتحدة الا تكتفي بتحقيق تفوق معين على الاتحاد السوفياتي في مجال الاسلحة النووية وعسكرة الفضاء. بل ان عليها ان تلغي اي مجال للمساومة في موضوع تحديد العلاقات بين الجبارين. لذلك يركز هؤلاء على تدعيم مواقع واشنطن في الازمات الاقليمية. فلا يظل الكرملين هكذا يركز، في اطار البحث عن قواعد للعلاقات، على موضوع الاسلحة النووية ووقف التجارب النووية والتخلي عن "حرب النجوم". غير ان موسكو، بعد هذا التطور وبعد الغائها قرار وقف التجارب النووية، تبدو مستعدة لخوض التحدي. مما يعني ان العلاقات بين الدولتين العظميين ستكون مرشحة لمزيد من التوتر وليس الانفراج. خصوصا اذا قررت موسكو الرد على الحملة الاميركية.

وفي اي حال ان موسكو لم تخسر من هذه الضربة الاميركية. فكل التأييد الذي حصلت عليه ليبيا هو لمصلحة السوفيات الذين يتقدمون ديبلوماسيا سواء في مصر او على جبهة منظمة التحرير الفلسطينية، او على جبهة لبنان بعد اعلانهم الاستعداد للمشاركة في تمويل القوة الدولية في الجنوب. اضافة الى انهم يستطيعون الافادة من هذا الجو المعادي للولايات المتحدة والذي يجتاح العالم العربي خصوصا والعالم الاسلامي عموما.

اما الاميركيون فلا يمكن القول انهم سيجنون ارباحا ومكاسب من حملتهم هذه على ليبيا. فهم خاضوا حتى الان ثلاث حروب او تجارب عسكرية انتهت الى الفشل، من الحملة التي قادها كارتر في الصحراء الايرانية لتحرير الرهائن في طهران. الى خروج "المارينز" من لبنان. الى الهجمة الاخيرة في خليج سرت والغارات على طرابلس وبنغازي. لان الاساليب والاسباب للتدخل العسكري الاميركي، من ايران الى لبنان وليبيا، لم تكن محققة كثيرا. حتى انه يمكن الافتراض ان المنفذين لم تكن لديهم الدوافع العسكرية نفسها التي كانت لدى السياسيين. اخيرا يبقى على مؤيدي واشنطن في حملتها ان يحصدوا ما زرعوه. وعلى السيدة تاتشر والرئيس ريغان البحث عن الموقف المناسب لاستقبال جثث رعاياهما، وعن التدابير الفعالة لحماية الاخرين في طول العالم العربي وعرضه، فضلا عن مقراتهم كمقر السفير البريطاني في بيروت.

ومع ذلك يتخوف بعض المراجع اللبنانية العليا من ان تقدم اميركا وبريطانيا على ما يسمى "تلزيم" اسرائيل ضربة لا تكون في حجم ضربة ٨٢ بقدر ما تكون ضربة استعراضية لوقف ردود الفعل العربية في حق الرعايا الاميركيين والبريطانيين ومصالح البلدين على نطاق واسع. وكالعادة لا يكون هذا النوع من الضربات الا في لبنان تماما كردات الفعل العربية. لان لبنان هو الميدان الوحيد المباح للردود وللرد على الردود.

ميشال ابو جوده

٤ دورات ولم يصعد الدخان الأبيض من بكركي

سولداتوف يأمل في أن "تسطع شمس السلام قريباً"

على رغم الحرائق المندلعة في حوض البحر الابيض المتوسط والدخان الذي يعمي ابصار الاطراف الداخليين عما يجري حولهم، تبقى الازمة اللبنانية نقطة تجاذب بين الجبارين، واي اتفاق بينهما لا بد من ان يريحها ويفتح ابواب التسوية الداخلية على آفاق جديدة.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان هناك جملة مؤشرات توحي بان القضية اللبنانية على عتبة مرحلة جديدة قد تنقلها هذه المرة من غرفة العناية الفائقة الى المعالجات الناجعة. وتتلخص هذه المؤشرات بانتخاب بطريرك ماروني جديد والدور المؤمل ان يقوم به، ليس على الصعيد المسيحي، انما على الصعيد اللبناني، ومع كل المعنيين بالازمة اللبنانية والمهتمين بها. وكذلك بالمنحى الجديد الذي يتخذه هذه المرة التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، اذ يحمل مؤشرا له ابعاد قد تكون ايجابية في التعاطي مع القرارات الدولية المتعلقة بالوضع في الجنوب، وهو موقف الاتحاد السوفياتي الفريد بتأييد التجديد لهذه القوة واستعداده للمساهمة في تمويلها، مما يعزز جانب هذه القوة ويفتح الافاق امام امكان تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ المتخذ في اذار ١٩٧٨.

ودخول الاتحاد السوفياتي على خط الموافقة لاعادة التجديد هو بمثابة تدشين لمسلك جديد في التعاطي السوفياتي مع القضية اللبنانية، اذ خرجت موسكو عن موقفها التقليدي المتحفظ من الوضع في الجنوب الى موقع التزام تنفيذ القرارات الدولية.

مسلك ذو بعدين

وهذا المسلك اخذ، كما تقول المصادر، بعدين: الاول، المشاركة في تمويل موازنة القوة التي كانت في مأزق بعد الموقف الاميركي. وهذا المخرج اخذه السوفيات على عاتقهم ولم يقع على عاتق الدول المشاركة في

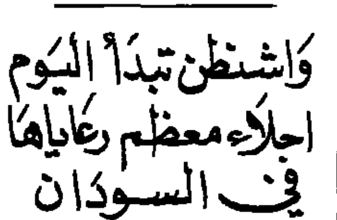
- التتمة في الصفحة ٨ -

اضراب اليوم عام وسلمي استنكارا للغارة على ليبيا

(ص٤)

تظاهرة في معركة تأييدا لبقاء القوة الدولية والكتيبة الفرنسية

(ص٦)



واشنطن تبدأ اليوم اجلاء معظم رعاياها في السودان

اعلنت امس السفارة الاميركية في الخرطوم انه "بسبب دعوات مستمرة من بلدان مجاورة لاستخدام العنف ضد مواطنين اميركيين والاعتداء الذي استهدف مواطنا اميركيا في الخرطوم، قررت السفارة الاميركية اجلاء عائلات رسميين وبعض الاشخاص الاخرين".

وقالت ان الحكومة السودانية تفهمت اسباب القرار "وبذلت كل الجهود اللازمة لحماية الاميركيين المقيمين في السودان. اننا نشكر لها جهودها ونأمل في ان يتمكن المغادرون من العودة قريبا الى السودان".

وتوقعت مصادر في السفارة ان يشمل برنامج الاجلاء ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ اميركي وان يرافقه خفض جزئي لعدد العاملين في السفارة. واعربت عن املها في ان تبدأ عملية الاجلاء في الساعات المقبلة. ولم تشر المصادر الى الجهة التي سيتوجه اليها الاميركيون في طريقهم الى الولايات المتحدة. ورجح مراقبون ان تكون نيروبي المحطة الاولى لهؤلاء.

وكان احد العاملين في السفارة الاميركية ويدعى وليم كارلوس اصيب

- التتمة في الصفحة ٨ -

التجديد للقوة الدولية تأجل الى اليوم والسبب فرنسا

نيويورك - "النهار":

اجل امس رئيس مجلس الامن المندوب الفرنسي السفير كلود دو كيمولاريا جلسة التجديد للقوة الدولية في جنوب لبنان والتي كان مقررا ان تعقد قبل ظهر امس الى اليوم بعدما تمسك لبنان بان يكون التجديد لستة اشهر، فيما اصرت فرنسا على ان يكون لشهرين.

وافادت مصادر الوفد اللبناني ان الموقف الفرنسي الجديد لم يتغير في الساعات الـ٤٨ الاخيرة، بل ان فرنسا ابلغت الى لبنان تمسكها بالتمديد للقوة شهرين مهددة بسحب وحدتها اللوجستية اذا لم يؤخذ برأيها.

وبذلت بعد ظهر امس مساع لم تنجح للتوصل الى حل وسط يقضي بالتجديد للقوة اربعة اشهر.

من جهة اخرى انتقل الوفد النيابي اللبناني الى الامم المتحدة لمتابعة التطورات المتعلقة بالتجديد للقوة الدولية. واقام مندوب الجامعة العربية الدكتور كلوفيس مقصود غداء لاعضاء الوفد حضره عدد من سفراء الدول المشاركة في القوة الدولية اضافة الى مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ:

الموقف هذا النهار

اللبنانيون خائفون

الخوف عند اللبنانيين قيادات وقواعد اصبح امرا طبيعيا بعد احدى عشرة سنة وبضعة ايام من الكوارث والمصائب. فهو خوف على الحياة وعلى الارزاق والممتلكات وعلى الوطن وعلى المصير. وقد الفوا العيش معه بعدما عجزوا غير مرة عن اقتلاع جذوره او مسبباته. الا ان خوفهم هذه المرة يفوق بمراحل الخوف السابق، وذلك لاعتبارات عدة ابرزها الآتي:

١ - ارتفاع درجة الغليان الاقليمي الى اقصى الحدود، وذلك بعدما عمدت الولايات المتحدة الاميركية الى التصدي المباشر للجماهيرية الليبية. ومبعث الخوف هنا هو ايمان اللبنانيين بقول عامي تأكدت صحته على مر تاريخهم الحديث، خصوصا خلال سنوات الحرب التي لا تزال مستمرة الى الان مفاده ان تكاثر الغيوم وتلبدها في الخارج لا بد ان يؤدي الى شتاء عاصف في لبنان. فهم لم ينسوا بعد ان تعقيدات الصراع العربي - الاسرائيلي فجرت تناقضاتهم الداخلية، وهم لم ينسوا ايضا ان تعقيدات الصراع العربي - العربي على ارضهم حالت دون تمكنهم من وضع حد لنزاعاتهم الداخلية ومن التوصل الى حلول لها مقبولة من الجميع. وهم يتلقون اليوم الانعكاسات السلبية لحرب الخليج بين العراق وايران، كما انهم يخشون ان يؤدي تفاقم الصراع الاميركي - السوفياتي الى تعقيد امورهم اكثر مما هي معقدة.

٢ - تفاقم موجة خطف الرعايا الاجانب في البلد وبدء عملية اعدامهم وربط هذه العملية بالهجوم الذي شنته القوات الاميركية المسلحة على ليبيا قبل ايام. ومبعث الخوف هنا هو ان تضاعف هذه الاعمال من ربط لبنان بالارهاب، وهو امر ركز عليه كثيرون في المدة الاخيرة وفي مقدمهم اميركا واسرائيل، وان تشكل بالتالي وفي الوقت المناسب المبرر المعقول والمقبول في نظر العالم او في نظر جزء مهم منه لعمل عسكري واسع النطاق سواء من اسرائيل او من غيرها لا يعرف احد اذا كانت نتائجه بالنسبة الى لبنان ستكون ايجابية او سلبية.

٣ - سحب فرنسا مراقبيها من على خطوط التماس في العاصمة والجبل، وترافق ذلك مع كلام فرنسي عن امكان سحب الكتيبة الفرنسية المشتركة في القوة الدولية العاملة في الجنوب وعن الاصرار على الا يزيد تمديد فترة انتداب هذه القوة عن شهرين، وكذلك عن ضرورة توسيع منطقة عمليات هذه القوة بحيث تشمل جزين ومناطق اخرى غيرها. ومجرد هذا الكلام يقلق اللبنانيين لان الانسحاب في حال حصوله يشكل ضربة قاصمة للقوة الدولية، ولان عدم حصوله اليوم لا ينفي امكان حصوله مستقبلا، كما انه يفتح ملف الجنوب، بوابة الحل في لبنان، على مصراعيه من دون ان تكون هناك آفاق واضحة لحل مرتقب.

٤ - تصرف السلطة اللبنانية من حكم وحكومة ومجلس نيابي مع قرار الكونغرس الاميركي خفض مساهمة الولايات المتحدة الاميركية في تمويل القوة الدولية في الجنوب بطريقة "تنقذ" واشنطن وتجعلها غير مطمئنة تماما الى نيات لبنان حيالها، كما تثير عندها ذكريات التعامل اللبناني الرسمي معها في الماضي القريب وكلها مزعجة.

وفي هذا المجال، ان الايحاء بان الاعتماد على الاتحاد السوفياتي لسد الثغرة الاميركية في التمويل قد لا ينظر اليه المسؤولون في واشنطن بارتياح كبير خصوصا انهم يخشون ان تكون هذه الثغرة النقطة التي تنطلق منها موسكو لتعزيز وضعها في لبنان. والذي يعرف رد فعل الولايات المتحدة على اتصال الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي للاطمئنان الى الوضع بعد اول مواجهة عسكرية بينه وبين اميركا قبل اسابيع لا يستغرب هذا الكلام. ورد الفعل هذا كان الاستغراب والانزعاج.

٥ - اصرار اهل الاتفاق الثلاثي بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي والقيادة السابقة لـ"القوات اللبنانية" على اعتباره المدخل الوحيد لحل الازمة اللبنانية، ودعم حليفتهم سوريا لهم في موقفهم هذا. ويتعارض هذا الموقف مع موقف حليف سوريا الرئيس سليمان فرنجيه الذي حاول في الفترة الاخيرة بالتعاون مع حليفهما الاخر الرئيس رشيد كرامي جمع الصف حول فكرتين اولاهما عقد مؤتمر وطني، والثانية خروجه بمشروع حل ينطلق من الاتفاق الثلاثي ولكن من دون ثغراته الحالية وبطريقة تجعله مقبولا من الجميع. كما انه يتعارض من حيث الوسائل التي يراها كل من الفريقين لحل العقدة المستعصية منذ ١٥ كانون الثاني. فأهل الاتفاق يؤكدون وحليفهم استعدادهم للسير في موضوع تطبيقه الى حد الحسم العسكري او محاولة هذا الحسم. والرئيس فرنجيه اكد غير مرة وفي غير مجال انه مع العمل السياسي او الحسم السياسي.

٦ - المعلومات الواردة من دمشق عن اجتماعات للقادة العسكريين عند حلفائها اللبنانيين هدفها الاساسي التحضير للمعركة او للحسم بلغتهم مع الفريق المسيطر في المناطق الشرقية منذ ١٥ كانون الثاني الماضي، وكذلك عن ان تحديد ساعة الصفر لم يعد بعيدا. والمعلومات الواردة من جهات رسمية لبنانية ومعظمها يشير الى تخوف حقيقي من انفجار كبير والى استعداد لمواجهته في آن. الى ذلك، هناك معلومات غربية والبعض يقول اميركية تشير الى ان جهات خارجية متعاطفة مع "جماعة الشرقية" دعت هذه الجماعة الى الصمود شهرين وابلغتها صراحة انهما سيكونان صعبين.

٧ - تفاقم الموجة المذهبية في المناطق الغربية، ودخول الفلسطينيين على هذا الخط وتوقع مصادر عدة ان يسفر ذلك عن مشاكل متنوعة من شأنها زعزعة اسس لبنان التعايش.

٨ - تضاؤل ثقة اللبنانيين، والبعض يقول انعدامها، في مقدرة قياداتهم الرسمية وغير الرسمية على الافادة من الفرص التي قد تلوح او من اي تطور قد يحصل مهما كان دراماتيكيا لانقاذ البلد وحل مشاكله المستعصية. وتدفعهم الى ذلك مراقبتهم للفرص الكثيرة التي اضاعتها هذه القيادات على امتداد السنوات الماضية.

٩ - خوف اللبنانيين من انهيار الوضع الاقتصادي والنقدي خصوصا بعدما بدأت علائم هذا الانهيار تظهر في وضوح. ومبعث خوفهم ان حصول الانهيار يقضي على آخر امل في امكان انقاذ البلد، او اقله في امكان انقاذه بطريقة سليمة.

طبعاً، قد يعتبر البعض هذا الكلام تشاؤميا القصد منه دفع الناس الى اليأس. وقد يستشهد لاثبات ذلك بتطمينات اميركية عدة قدمت الى جهات لبنانية معنية معظمها "شرقي" تؤكد ان لبنان سيرتاح (او ربما سيحيوه) خلال الصيف المقبل. وهذه التطمينات قدمت بالفعل. لكن التجارب الماضية لا تشجع على التصديق، علما ان المسؤولية عن ذلك لا تتحملها اميركا وحدها. فضلا عن التطورات الاقليمية والدولية في ظل الغليان الحالي في المنطقة لا يشجع على التفاؤل، او اقله لا يسمح به قبل ظهور ما يبرره.

سركيس نعوم

تقرير لوزارة الدفاع الاميركية يحمل السوفيات وغيرهم مسؤولية الارهاب

هل هي بداية هجمة أميركية على المنطقة تدخلها دائرة نفوذها الاوحد أو تبلقنها؟

يقول رئيس سابق للحكومة ان جملة اسئلة تطرح وتثير القلق الشديد هي: ماذا بعد العدوان الاميركي على ليبيا؟ هل يتوقف عند الحدود التي بلغها، ام انه سيمتد الى المنطقة لمواصلة ضرب "الارهاب" في دول اخرى تعتبر اميركا انها مقر او ممر له، وذلك تفسيرا لقول الرئيس ريغان: "ان الولايات المتحدة الاميركية انتصرت في اشتباك واحد في اطار معركة طويلة لمكافحة الارهاب"؟

وهل يكون لبنان وسوريا وايران هي الدول التي سيستهدفها العدوان الاميركي باسم مكافحة الارهاب؟ وهل تستطيع الولايات المتحدة الاميركية ذلك، على رغم موقف عدد من حلفائها الاوروبيين المتحفظين او المعارضين لسياستها هذه؟ وهل يظل الاتحاد السوفياتي يكتفي باصدار بيانات الاستنكار والتنديد والادانة والغاء اجتماع شولتز - شيفاردنادزه، ام انه سيرد بطريقة ما، وفي مكان ما بحيث تتحول الحرب الباردة بين الجبارين حربا ساخنة اذا لم يتم الاتفاق بينهما على تقاسم النفوذ في المنطقة او على "يالطا" جديدة؟

ويعتقد الرئيس السابق للحكومة ان المنطقة مقبلة ولا شك على تطورات مهمة وخطيرة، فاما ان تكون الهجمة الاميركية لاخضاع المنطقة وادخالها في دائرة نفوذها، متفقا عليها مع الاتحاد السوفياتي الذي يكون قد ارتضى حصة له خارج هذه المنطقة، واما ان تؤدي هذه الهجمة الى اتفاق يتم التوصل اليه بين الجبارين على اقتسام المنطقة وتقاسمها، اي الى "بلقنتها".

اعطت وسائل الاعلام السوفياتية، وكذلك وسائل اعلام غربية صورة عن الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيوف تصفه بانه اكثر فعالية في معالجة المشكلات القائمة في العالم، وبانه صلب وحازم وسياسته الخارجية تتسم بالدينامية، فلا يعقل ان يسقط او يتخاذل في اول امتحان للقوة يواجهه مع الولايات المتحدة الاميركية، وفي منطقة للسوفيات فيها حلفاء واصدقاء زودتهم اسلحة متطورة لمواجهة اي اعتداء يقع ضدهم، فهل يسكتون اذا ما رأوا هذه الاسلحة تضرب ويضرب معها حلفاؤهم واصدقاؤهم، فيخسرون في هذه الحال اصدقاء وحلفاء لهم في مناطق اخرى من العالم عندما يتأكدون من ان ليس في استطاعتهم الاعتماد على السوفيات عند "الحشرة"؟

اتفاق ام انفجار يكون مدخلا؟

ان المعلومات التي تسربت عن لقاء قمة جنيف بين ريغان وغورباتشيوف كانت متناقضة. بعضها اشار الى اتفاق تم بينهما على موضوع الشرق الاوسط، وانه بنتيجة هذا الاتفاق يصبح للولايات المتحدة الاميركية حرية للحركة اوسع في المنطقة، على ان يكون للاتحاد السوفياتي حرية للحركة اوسع في ايران من اجل وضع حد لحربها مع العراق، وبعضها الاخر استبعد وجود مثل هذا الاتفاق بدليل استمرار الصراع شديدا في المنطقة بين الدولتين العظميين، وان انفجار هذا الصراع قد يكون المدخل الى حصول اتفاق يدخل الى المنطقة خطر "البلقنة"، فيصبح عندئذ في الامكان حل ازمة لبنان، وبالتالي حل ازمة الشرق الاوسط ووضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية التي اخذ استمرارها يهدد امن دول الخليج ويعرض الانظمة المعتدلة للخطر.

الا ان ثمة اوساطا سياسية تقول ان الهجمة الاميركية على ليبيا باسم مكافحة الارهاب، هي هجمة على المنطقة. وان دولا عربية قابلة ضمنا بما لكي تتخلص من هجمة القوى المتطرفة والاصولية التي تهدد امنها ونظامها. وعندها يصبح الحل لازمة لبنان وازمة المنطقة حلا سهلا لا قدرة لاحد على رفضه.

تقرير وزارة الدفاع الاميركية

والولايات المتحدة الاميركية في هجمتها هذه على المنطقة، قد اتخذت قرارها واعطت مجرد علم به لحلفائها واصدقائها، وليست على اتفاق سابق كما يتصور البعض مع الاتحاد السوفياتي سواء في قمة جنيف او بعدها. بدليل ما جاء في تقرير صدر عن وزارة الدفاع الاميركية تتهم فيه الاتحاد السوفياتي بدعم الارهاب في العالم. ومما جاء في التقرير: "للاتحاد السوفياتي تاريخ طويل من المحافظة على علاقات مع مجموعات لها صلات بالارهاب. وتوحي تجربة موسكو القائمة منذ امد بعيد على استخدام الرعب وسيلة لاحكام سيطرة الدولة داخليا، وان الزعامة السوفياتية لا تنفر من ايجاد فرص واستغلالها لتقديم دعم سري للارهابيين والمتمردين. ويسعى السوفيات الى تحقيق اهداف معينة عن طريق دعم اعمال العنف والتمرد وحروب "التحرر الوطني". وفي العالم الثالث يسعون الى اثارة عدم الاستقرار واستغلاله في بلدان تحكمها انظمة مؤيدة للغرب ومعادية للسوفيات. وان تولي نظام موال للسوفيات السلطة في اي مكان في العالم الثالث، من شأنه تقليص النفوذ الغربي الاقتصادي والسياسي فيه. ومن اهداف السوفيات الاخرى اضعاف "الناتو" وزرع الشقاق بين الديموقراطية الغربية، مما يؤدي الى التفكك وزيادة المشاكل الامنية. ومن الناحية الرسمية ينفي السوفيات ان تكون لهم اية صلة بمجموعات ارهابية دولية او باعمال ارهابية ما، لكنهم يدعمون علنا حروب التحرر الوطني والمجموعات اليسارية المتمردة باعتبار ذلك من العناصر الاساسية لسياستهم الخارجية. وتتلقى الدعم السوفياتي بلدان ومجموعات ذات مصالح اقليمية لها مع السوفيات مصالح مشتركة في اشاعة عدم الاستقرار في بلدان تحكمها انظمة ميالة الى الغرب، وهذه الدول مثل ليبيا واليمن الجنوبية تقوم بايواء مجموعات ارهابية مختارة وتدريبها وتجهيزها، وينفق السوفيات مبالغ ضخمة من المال على تدريب عناصر لهذه الغاية في مختلف انحاء العالم، ويتم تعليم اساليب حرب العصابات والتخريب والاغتيالات وزرع الرعب والتجسس في معسكرات خاصة بالقرب من موسكو، وفي مواقع محاذية لحدود الاتحاد السوفياتي الجنوبية، اضافة الى تدريب يتم ايضا في تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمانيا الشرقية".

ويضيف التقرير: "ان الافا من الفلسطينيين والعرب، ومجموعات مختارة من غير العرب واعضاء في منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ومنظمة المجلس الوطني الافريقي، تلقوا تدريبا على اساليب التمرد والعصيان والاعمال الارهابية في مرافق في الاتحاد السوفياتي، وان دعم السوفيات لمخيمات تدريب الارهابيين في اليمن الجنوبية وليبيا والعراق ولبنان، هو اوضح دليل على استغلال السوفيات للارهاب في الشرق الاوسط. وتستخدم مخيمات التدريب هذه في صورة مكثفة عناصر راديكالية في منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك جماعات مسلحة وارهابيون من اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا واوروبا. وقد برزت ليبيا على الاخص كقوة محورية في عالم الارهاب. ويزود الزعيم الكوبي فيديل كاسترو ومجموعات ارهابية بملايين الدولارات من الاسلحة والامدادات لتصعيد اعمال العنف الثورية والعصيان في جميع انحاء اميركا الوسطى والجنوبية".

ان السوفيات، يقول التقرير، "يتحملون مسؤولية كبيرة في رعاية الارهاب الدولي وتشجيعه، ويعتقدون بان سيطرة السوفيات المباشرة على الاعمال الارهابية ليس مرغوبا فيها، ولا هي ملائمة سياسيا ما دامت اهداف الارهابيين وغاياتهم تتماشى مع الاهداف السوفياتية او تكملها كوسيلة لتحدي الغرب".

هذه الاتهامات الخطيرة التي توجهها وزارة الدفاع الاميركية الى الاتحاد السوفياتي ولديه من دون شك رد عليها، كما لغيره من الدول التي تطاولها هذه الاتهامات، تدل على ان ليس بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي اتفاق على تقاسم النفوذ في المنطقة، الامر الذي يخشى معه ان تتحول المنطقة ساحة مواجهة او صراع مكشوف بينهما، وان تدفع دولها ثمن هذا الصراع الذي قد لا ينتهي الا على حسابها اذا لم توحد موقفها.

اميل خوري

> طلبت وزارة الخارجية من سفير لبنان في باريس تزويدها معلومات عن حقيقة موقف فرنسا وخلفية مطالبتها بخفض مدة التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

> تقول مصادر مطلعة انه سيكون لنجل مسؤول كبير سابق موقف صريح ومعلن اذا لم يتفهم اطراف معنيون حقيقة الواقع في منطقته.

> لوحظ ان الرئيس فرنجيه اكد السعي لايجاد صيغة حل تتقبلها الاكثرية في حين نفى الرئيس كرامي ذلك.

قلده الوشاح الاكبر تقديرا لجهوده

الجميل نوه بمواقف الاتحاد السوفياتي وسولداتوف تمنى شروق السلام قريبا



الرئيس الجميل يوجه كلمة الى السفير سولداتوف بعدما قلده الوشاح الاكبر. وبدت السيدة جويس الجميل وزوجة السفير. (ساكو بيكاريان)

نوه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بمواقف الاتحاد السوفياتي الداعمة لسيادة لبنان واستقلاله، وآخرها دعمه التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب. وتمنى سفير الاتحاد السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف ان تسطع شمس السلام قريبا في لبنان.

استقبل الجميل الاولى بعد ظهر امس في قصر بعبدا، السفير سولداتوف في زيارة وداعية لمناسبة قرب مغادرته لبنان بعد نقله الى مركز آخر، وقلده وسام الارز من درجة الوشاح الاكبر تقديرا لجهوده مدى ١٢ عاما في عمله الديبلوماسي في لبنان.

وحضر حفلة تقليد الوسام، اللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل، زوجة السفير سولداتوف، والقائم بالاعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف وزوجته، والملحق العسكري في السفارة وزوجته والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والوزير السابق غسان تويني ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واللواء حبيب فارس وزوجته.

الجميل

والقى الرئيس الجميل كلمة شكر فيها السفير سولداتوف على الجهود التي بذلها طوال ١٢ عاما من العمل الديبلوماسي في لبنان من اجل تعزيز العلاقات بين البلدين ودعم حقوق لبنان وقضاياه خصوصا في السنوات الـ١٢ الصعبة التي مر بها. ونوه بالموقف السوفياتي الاخير في دعم التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

وتمنى الرئيس الجميل للسفير سولداتوف التوفيق في المهمة الجديدة التي اسندت اليه، وطلب منه نقل تحياته الى الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف وشكره على مواقف الاتحاد السوفياتي الداعمة لسيادة لبنان واستقلاله.

سولداتوف

ورد السفير سولداتوف شاكرا الرئيس الجميل على مبادرته التكريمية، متمنيا له التوفيق في الجهود التي يبذلها، ومؤكدا دعم الاتحاد السوفياتي لسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه ووحدته.

واكد سولداتوف ان الاتحاد السوفياتي لن يبخل باي جهد في سبيل مساعدة لبنان للخروج من المحنة التي يعانيها. واعرب عن امله في "ان تسطع شمس السلام قريبا في لبنان"، مشيدا بقدرة الشعب اللبناني على حل مشاكله وتحقيق السلام والحرية والسيادة.

بعد ذلك، اقام الرئيس الجميل مأدبة غداء تكريمية للسفير سولداتوف.

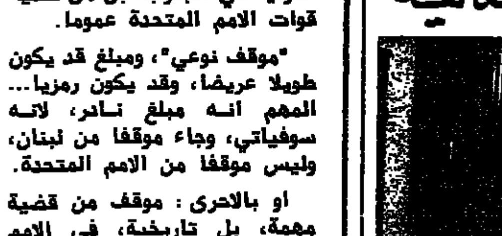
قائد الجيش

وكان رئيس الجمهورية استقبل في العاشرة والنصف، قائد الجيش العماد ميشال عون وعرض معه شؤونا امنية واخرى متعلقة بالمؤسسة العسكرية.

وفي الحادية عشرة والربع، استقبل المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام.

بحث والسفير في زيارة رومانيا

الحسيني يعرض مع كرامي الاتصالات لتسوية الازمة اللبنانية



الرئيسان الحسيني وكرامي في لقائهما امس. (سامي عياد)

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في السادسة والنصف مساء امس، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله في تلة الخياط، وعرض معه مجمل الاوضاع.

وعلم ان البحث تناول الاتصالات السياسية المحلية والاقليمية في شأن ايجاد حل للازمة اللبنانية، ونتائج لقاءات كرامي والرئيس سليمان فرنجيه. وتطرق الحديث الى الوضع الاقليمي، والهجمة الاميركية على ليبيا.

بعد الاجتماع لم يشأ اي منهما الادلاء بتصريحات.

سفير رومانيا

وكان الحسيني استقبل قبل الظهر في منزله سفير رومانيا السيد فلوريا كيتسو وتسلم منه نص النداء الذي وجهته الجمعية الوطنية الرومانية، وفيه اعتبار عام ١٩٨٦ عاما للسلام العالمي، وما يتطلب ذلك من توظيف للجهود والامكانات من اجل تحقيق التقدم والتنمية ونشر السلام في العالم، ومواجهة المشكلات الدولية بروح الامم المتحدة وقوانينها التي تتركز على شرعة حقوق الانسان.

وتركز الحديث على تعزيز العلاقة بين مجلس النواب اللبناني والجمعية الرومانية، وتطوير التعاون العلمي والفني والثقافي بين البلدين.

ويأتي هذا اللقاء تمهيدا للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الحسيني لرومانيا في الاسبوعين المقبلين.

ثم استقبل الحسيني النائب رينه معوض والوزير السابق الدكتور الياس سابا وتشاور معهما في التطورات.

كرامي يرى تحولا ايجابيا في الموقف السوفياتي من لبنان

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، كما نقل عنه زواره امس، عن ارتياحه الى موقف الاتحاد السوفياتي الداعم للتجديد للقوة الدولية في الجنوب لمدة ستة اشهر، واستعداده لتمويل هذه القوة. واعتبر ان هذا القرار هو تحول في الموقف السوفياتي، ليس في لبنان فقط بل بالنسبة الى المنطقة كلها.

وتمنى كرامي ان يتخذ مجلس الامن في جلسته قرارا بالتجديد للقوة الدولية ٦ اشهر، وعودة فرنسا عن اقتراحها التمديد لمدة شهرين فقط مؤكدا ان جنوب لبنان هو في عهدة شرعية دولية، ومن الضروري الا تتخلى هذه الشرعية عن واجبها صونا لقرارات الامم المتحدة وحفاظا على سمعتها وقراراتها.

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية، خصوصا من الامم المتحدة عشية التجديد للقوة الدولية في الجنوب.

واستقبل النائب رينه معوض وعرض معه مجمل الاوضاع والاتصالات المحلية والاقليمية لمعالجة الازمة اللبنانية.

ثم اجتمع برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرض معه الاوضاع ومشاريع المجلس.

وبحث مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب في مسائل تتعلق بالبلديات وحاجاتها.

وزاره الدكتور محمد علي موسى مستشار وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص وتشاور معه في شؤون تربوية.

الخارجية تبلغت دعوة ليبيا لعقد قمة عربية طارئة

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين من سفير لبنان في طرابلس الغرب السيد ريمون بعقليني دعوة رسمية عاجلة وجهتها ليبيا الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء للبحث في موضوع الاعتداء الاميركي عليها، لكن البرقية لم تحدد مكان انعقاد القمة اوزمانها في انتظار معرفة ردود الفعل العربية عليها.

وتبلغت وزارة الخارجية ان الجزائر وسوريا والكويت ودولة الامارات واليمنين الشمالي الجنوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية: وافقت على عقد المؤتمر الذي يرجح ان يكون في الجزائر او في تونس.

وابلغت الخارجية الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي هذه الدعوة.

وتتبعت الخارجية موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب وآخر المعلومات قبيل انعقاد مجلس الامن للنظر فيه.

وافادت المعلومات الديبلوماسية ان التجديد لستة اشهر سيتم بالاكثرية، وان الموقف الفرنسي ليس موجها ضد لبنان، بل هدفه احداث صدمة في مجلس الامن لجعل القوة الدولية في الجنوب اكثر فاعلية وتنفيذ المهمة الموكولة اليها.

وتلقت الخارجية تقارير عن مهمة الوفدين النيابيين الجنوبيين في الخارج، وعن نشاطاتهما في العواصم التي زاراها، التي تمحورت على ضرورة استمرار القوة الدولية في الجنوب وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

سفير أول الحرب... وآخرها؟

هدية سولداتوف الى لبنان قبل ان يغادره، موقف مختلف "نوعيا"، حسب التعبير المتداول، من القوة الدولية في الجنوب، بل من قضية قوات الامم المتحدة عموما.

"موقف نوعي"، ومبلغ قد يكون طويلا عريضا، وقد يكون رمزيا... المهم انه مبلغ نادر، لانه سوفياتي، وجاء موقفا من لبنان، وليس موقفا من الامم المتحدة.

او بالاحرى: موقف من قضية مهمة، بل تاريخية، في الامم المتحدة، بسبب موقف من لبنان.

فافرح يا لبنان: ها ان قضيتك، انت البلد الصغير، تؤثر في مواقف الدول الكبرى من قضاياها ذاتها، قضايا علاقات الكبار بعضهم ببعض، الى حد تبديل واحد من هذه المواقف.

* * *

هدية سولداتوف الى لبنان.

وجاءت في اليوم الذي تعود تنتكس العلاقات الاميركية - السوفياتية بسبب العدوان على ليبيا.

فما هي المغازي؟

نبدأ بتذكر شيء مهم: ان القوة الدولية في الجنوب لم تكن لتكون ممكنة، ولم يجر انشاؤها بما كان يشبه الاعجوبة، لو لم يعرف لبنان كيف يفيد يومذاك من فسحة توافق دولي، لم تدم طويلا...

ومع ذلك، اي مع ان التوافق، الذي شكل المظلة الدولية لانشاء قوة الامم المتحدة، كان خلال السنوات يتعرض للهزات المعلومة، الا ان لبنان عرف كيف يبقي القوة بمنأى عن الهزات، فلم تنجح كليا، لكنها لم تسقط.

لم تسقط، وتعري الجنوب بكامله، على رغم محاولة فرنسية سابقة مماثلة لمحاولة اليوم، اذ اقترحت باريس تقصير مدة التجديد الى شهرين "للضغط على الافرقاء" ثم قبلت باربعة اشهر، على ان يقترن التجديد ببرنامج مرحلي للتنفيذ... فمضت الشهور، اربعة وراء ستة، وستة وراء ستة... ولم ينفذ شيء من البرنامج، ولا مرحلة من مراحله.

لماذا؟

ربما بسبب فقدان التوافق الدولي اياه، وافادة اسرائيل من هذا الوضع لتوظيف "الحماية" الاميركية - اي "التحالف الاستراتيجي" بين الدولتين - في مقاومة الضغط الدولي، ضغط سائر "الامم المتحدة"، على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ولعل "اطرف" ما في الامر ان القرار ٤٢٥ جرى التصويت عليه بناء على طلب لبنان واقتراح اميركا. وكانت اميركا، في مرحلة الانطلاق، "عرابة" القوة الدولية...

فهل تخلت عنها، بحجب حصتها من التمويل؟

وهل يقفز الاتحاد السوفياتي ليأخذ الخلافة ويحتل المركز الذي تتخلى عنه واشنطن، فيصبح، بفعل ما يوظفه من تأييد وتمويل، الشريك الكبير في موائل توجيه القوة، في حلقات الامانة العامة، حيث كانت واشنطن، مع باريس، صاحبة الرأي المرجح؟

* * *

الخطر، بل الخطير، في الموضوع هو ان لا اميركا وحدها، ولا الاتحاد السوفياتي وحده، يقدر على ابقاء القوة او تسييرها...

لكن الغاءها منوط بتصويت "فيتو" من هذا او تلك...

فاذا ظل حد ادنى من التوافق ساري المفعول، استمرت القوة الدولية، ولو بارجحية سوفياتية، تماما كما استمرت بارجحية اميركية وموافقة ضمنية سوفياتية طوال سبع سنوات.

وغالب الظن ان لدى موسكو من اوراق الضغط - ابعد من التمويل - ما يجعلها قادرة على منع واشنطن من "خربطة" القوة، لمجرد ان موسكو وافقت على المشاركة في تمويلها.

يبقى ان الذي يهم لبنان هو ان تجد موسكو نفسها قادرة الى الحد الذي يجعلها تستعمل دورها الجديد - وربما مشاركة مباشرة من احد حلفائها في داخل القوة - للتأثير على اسرائيل وغير اسرائيل في سبيل "برمجة" تنفيذ القرار ٤٢٥، وفق المطلب الفرنسي التقليدي".

وجه جديد لتوافق جديد، ولو ظل محدودا؟

ربما. ويكون هذا التوافق، اذا صح، بداية نهاية الحرب.

* * *

ويكون سولداتوف، عندما جاء امس يبلغ الى الرئيس الجميل النبأ السار وهو يودعه، ثم يتقبل منه وسام الارز الوطني من درجة الوشاح الاكبر، قد قدم الى لبنان بالفعل مفتاح السلام هدية.

الم يقل في كلمته للرئيس، انه يشرب نخب لبنان السيد الحر المستقل الموحد، وسلامة ارضه كاملة، متمنيا للبنانيين سلاما يتحقق عندما يعالجون قضاياهم وحدهم وبانفسهم؟

جاء سولداتوف مع الحرب، من اثنتي عشرة سنة... فهل يذهب اليوم ويحملها معه؟

يندر ان يصرف سفير في بلد كل هذه المدة من غير ان يصير يحبه كموطن ثان له يتمنى له ما يتمنى لوطنه الاصلي.

أ. ي.

عرض وغراف مصير القوة الدولية

الحص: موقف فرنسا هدفه تنفيذ قرارات مجلس الامن

عرض امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مع سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف، في حضور المستشار في السفارة السيد موريس كالفيه، موقف باريس الجديد من التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب. ونقل الحص عن غراف ان هذا الموقف يهدف الى "تحريك الوضع ايجابا في مصلحة تنفيذ قرارات مجلس الامن".

بعد اللقاء قال الحص: "تحدثت مع السفير الفرنسي في الوضع التربوي، ولاسيما ما يتعلق منه بنشاط البعثات الفرنسية التربوية في لبنان، واغتنمتها مناسبة لاشيد بالمجهود الكبير الذي يقوم به العاملون الفرنسيون في القطاع التربوي اللبناني والخدمات المشهودة التي يقدمونها الى مجتمعنا في كل المناطق، مع التأكيد على اهمية مواصلة هذا النشاط وتعزيزه في خدمة اجيالنا الطالعة.

كذلك استوضحته مضمون القرار الفرنسي في ما يتعلق بالقوة الدولية في الجنوب، وقد شرح لي وجهة نظر بلاده التي تستهدف تحريك الوضع ايجابا في مصلحة تنفيذ قرارات مجلس الامن التي وجدت القوة الدولية اساسا من اجل تطبيقها".

اما السفير الفرنسي فقال: "سررنا جدا بلقاء الرئيس الحص، وكانت مناسبة تشاورنا خلالها في مختلف الشؤون السياسية والامنية، محليا واقليميا ودوليا. وتطرقنا الى العلاقات الثنائية بين بلدينا وضرورة الاستمرار في تعزيزها خصوصا على الصعيدين الثقافي والتربوي".

وسئل عن مصير الكتيبة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في الجنوب، فاجاب: "الكتيبة الفرنسية باقية في الجنوب، وضمن نطاق منطقة عمليات القوة الدولية هناك، ولن يجرى اي خفض لعددها، لكن ما جرى هو اعادة النظر في طريقة توزيع المهام فقط. اننا باقون في لبنان".

شهيب

واستقبل الرئيس الحص عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الذي قال عند انصرافه: "اطلعنا الرئيس الحص على الوضع في بلدة بسابا الشوف، خصوصا بعد الاحداث الاخيرة وما وصلت اليه المعالجات في هذا الصدد ودور قائد الشرطة القضائية النقيب عصام ابو زكي بعد تكليفه التحقيق في هذه الاحداث. وابلغنا اليه اصرار الحزب التقدمي الاشتراكي على ضرورة كشف خلفيات ما حدث، ومعالجة الوضع ضمن اطار العائلة الواحدة. وتطرقنا الى مجمل التطورات المحلية السياسية والامنية خصوصا الوضع في المخيمات، والتدابير الامنية المتخذة لمنع استمرار الاقتتال الداخلي".

الحر

ثم استقبل الحص المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر. وقال الشيخ الحر بعد اللقاء:

"كانت زيارتنا للرئيس الحص مناسبة لعرض الاوضاع السائدة على الساحة اللبنانية والتطورات التي تشهدها المنطقة اليوم، ومدى انعكاساتها على الازمة اللبنانية. وجرى الحديث على الوضع في المناطق الاسلامية والوطنية، وضرورة صونها من الاخطار، وحماية ارواح الناس وممتلكاتهم، خصوصا ما يتعرض له الجسم التربوي والطبي لانه ينعكس سلبا على كل المؤسسات الثقافية والتربوية في المنطقة الغربية. كذلك جرى التأكيد على وقف حرب المخيمات، لان استمرارها يضر بالشعبين اللبناني والفلسطيني، ويتيح لاعدائهما اثارة المزيد من التقاتل والتناحر، وعلى الجميع التزام المقررات التي اتفق عليها في بيروت ودمشق".

واستقبل الحص المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح وعرضا الاوضاع الامنية. والتقى وفدا من الطلاب في الطريق الجديدة اطلعه على بعض حاجات المدارس الرسمية في المنطقة.

تقي الدين الصلح

وفي المساء زار الحص الرئيس تقي الدين الصلح وتشاورا في التطورات. ثم استقبل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل.

قبلان تشاور وبري واتصل بسكاف وحماده

تشاور المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تلفونيا مع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في الاوضاع امنيا وسياسيا.

واتصل المفتي ايضا بوزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معه في الاوضاع.

كذلك اتصل بالوزير السابق السيد مروان حماده. واستقبل شخصيات ووفودا من الجنوب ومناطق اخرى.

خلاصة اعمال الجمعية العمومية العادية لشركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. المنعقدة في شكا في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٨٦

في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٨٦، في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا، اجتمع مساهمو شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. في هيئة جمعية عمومية عادية في مكاتب الشركة في شكا، بناء على الدعوة الموجهة اليهم من مجلس الادارة.

بعدما دققت الجمعية العمومية في القضايا المدرجة على جدول الاعمال، واطلعت على تقارير مجلس الادارة ومدققي الحسابات عن السنة المالية ١٩٨٤/ ١٩٨٥، وافقت الجمعية العمومية على الميزانية وحسابات الخسارة والارباح الموقوفة في تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٨٥.

مجلس الادارة

خلاصة اعمال الجمعية العمومية غير العادية لشركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. المنعقدة في شكا في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٨٦

في تاريخ ٢٥ آذار ١٩٨٦، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، اجتمع مساهمو شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل. في هيئة جمعية عمومية فوق العادة في مكاتب الشركة في شكا، بناء على الدعوة الموجهة اليهم من مجلس الادارة.

بعدما دققت الجمعية العمومية غير العادية في الموضوع المدرج على جدول الاعمال، المتعلق بتعديل بعض المواد من نظام الشركة، وبعد الاطلاع على تقرير مجلس الادارة في هذا الخصوص، وافقت الجمعية العمومية غير العادية على تعديل المواد ٨ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٨ - ٢١ - ٢٦ - ٢٩ - ٣١ - ٣٤ - ٤١ - ٥٣ - ٦ وملحقها من نظام الشركة.

مجلس الادارة

تقرير ديكويار إلى مجلس الامن عشية التمديد:

مستقبل القوة الدولية مشكوك فيه بعد تطورات عدة لكن التجديد مطلوب للمحافظة على الامن والسلم

رأى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "ان مستقبل القوة اصبح مشكوكا فيه بسبب تطورات عدة ظهرت في المدة الاخيرة منها رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب، والمضايقات التي تتعرض لها القوة الدولية على يد "جيش لبنان الجنوبي" وعناصر مسلحة اخرى، وامتناع بعض الدول الاعضاء عن الوفاء بمساهمتها المالية، والقلق الناتج من ذلك لدى البلدان المساهمة الاخرى".

لكنه اكد ان التوصية بسحب القوة "قد تكون خطأ". وعبر عن اقتناعه بأن "المطلوب تمديد فترة انتداب القوة الدولية للمحافظة على الامن والسلم الدوليين"، منبها الى ان انسحابها سيؤدي فورا الى تصاعد حدة القتال في الجنوب والى عملية اسرائيلية ضد لبنان.

وزع مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت مقتطفات من تقرير ديكويار الى مجلس الامن عن عمل القوة من ١١ تشرين الاول ١٩٨٥ الى ٩ نيسان ١٩٨٦. وبعدما عرض الامين العام في تقريره الاوضاع في الجنوب من نواحيها المختلفة ابدى الملاحظات الآتية:

"٤١ـ في تقريري الاخير الذي رفعته الى المجلس (س/ ١٧٦٨٤) في تاريخ ١٦ كانون الاول ١٩٨٥، قلت ان وضع القوة الدولية غير مقبول، ومن الممكن ان يتدهور اكثر في حال ازدادت المقاومة ضد "الحزام الامني" وردات الفعل ضد المقاومة في الاشهر القادمة. وانني آسف لابلاغ مجلس الامن ان تخوفي تأكد، فازدادت درجة العنف وهي لا تزال مستمرة.

حتى تاريخ ٧ نيسان ١٩٨٦ وخلال فترة الانتداب الحاضرة، تبين ان عدد خسائر القوة الدولية ٣ وفيات و١٥ اصابة، بينما كان في فترة الانتداب السابقة وفيه واحدة و٣ اصابات. ورافقت هذا التدهور على الارض ازمة مالية شديدة هي في حد ذاتها تهدد مستقبل القوة الدولية. ان القرار الذي يواجه مجلس الامن بتمديد فترة انتداب القوة الدولية قرار صعب، ويتطلب من مجلس الامن تقديرا كاملا ودقيقا للوضع الذي تواجهه القوة الدولية، واستعداد مجلس الامن لتأمين الشروط التي حددت سنة ١٩٧٨ والتي تمكن قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان من ان تؤدي وظائفها تأدية فاعلة.

٤٢ـ كما ورد في الفقرة ١٢، حافظت اسرائيل في جنوب لبنان على "الحزام الامني" تحت اشراف "جيش لبنان الجنوبي" ومؤازرة عناصر من القوات الاسرائيلية. ان استمرار الجيش الاسرائيلي في احتلاله لجزء من جنوب لبنان ادى بالطبع الى اثارة ردة فعل: خلال الفترة الحالية لانتداب القوة الدولية تزايدت الهجمات على القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في منطقة "الحزام الامني". وحصلت ايضا هجمات عدة باطلاق صواريخ ضد اهداف في شمال اسرائيل. ونفذت هذه العمليات قوات محلية في جنوب لبنان، وعناصر اخرى دخلت المنطقة للهدف نفسه. وبدورها ادت هذه العمليات الى عمليات مضادة قامت بها القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" ومن ضمنها دخول القوات الاسرائيلية المنطقة الدولية بلواء متكامل القوة بين ١٧ شباط ٨٦ و٢٤ منه (كما ورد في الفقرة ٢١). اضافة الى توقيف اشخاص واستجوابهم، وقصف عشوائي على قرى بعد تنفيذ عمليات في جوارها. فزادت هذه العمليات المضادة من مشاعر السخط على اسرائيل في اوساط السكان المحليين، وتصاعدت حدة العنف.

٤٣ـ اعلنت السلطات الاسرائيلية خلال محادثات معي ومع زملائي، ومن خلال تصريحات علنية ان ليست لديها مطامع في الاراضي اللبنانية، لكن همها الوحيد هو الا يستخدم لبنان قاعدة للهجوم على اسرائيل عبر الحدود الدولية. ووصفت "الحزام الامني" بأنه تدبير موقت ويمكن الاستغناء عنه في حال زال التهديد بالقيام بهجمات عبر الحدود الدولية، او في حال توافرت تدابير امنية اخرى مقبولة لدى اسرائيل في الامكان تطبيقها.

٤٤ـ ان احد الاهداف التي حددت للقوة الدولية في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) هي اعادة الامن والسلم الدوليين. ولن يتمم هذا الانتداب الا عندما يتوافر الامن لكلا البلدين، لبنان واسرائيل. فلاسرائيل حق مشروع في الاهتمام بامن حدودها الشمالية التي كانت تتعرض في الماضي ولا تزال لهجمات، لكن "الحزام الامني" ليس وسيلة مشروعة لضمان امن اسرائيل، كما انه وسيلة غير مجدية. فهو غير شرعي لأنه يناقض قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي ينص على احترام السيادة والسلطة اللبنانيتين واستقلال لبنان السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا، والذي يدعو اسرائيل الى وقف فوري للعملية العسكرية ضد السيادة اللبنانية وسحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية. اضافة الى ذلك، فان منطقة "الحزام الامني" غير فعالة لضمان امن اسرائيل لان استمرار الجيش الاسرائيلي في احتلال الاراضي اللبنانية وسلوك "جيش لبنان الجنوبي" الذي كثيرا ما يتسم بالوحشية يزيدان من مشاعر السخط على اسرائيل بين السكان المحليين ويشجعان على استخدام المنطقة قاعدة للهجوم على اسرائيل عبر الحدود الدولية.

٤٥ـ انني اعتقد ان اسرائيل، اضافة الى واجبها تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨)، ستعزز مصلحتها الخاصة بسحب جميع قواتها، مما يوفر مجالا امام القوة الدولية لاستكمال انتشارها حتى الحدود الدولية، ويحقق الرغبة القوية للاهالي المحليين في [illegible]

تبدأ في اعادة تثبيت سلطتها في المنطقة بمساعدة القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان. ان المحادثات بين لبنان واسرائيل تحت اشراف الامم المتحدة تسهل اعادة الامن والسلم الدوليين وتساعد على حل المشاكل التي قد تنشأ على حدودهما المشتركة. واذا كان الطرفان غير مستعدين لاجراء محادثات في شأن مشاكل الحدود على اساس اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩، او لاستئناف محادثات الناقورة المؤجلة في كانون الثاني ١٩٨٥، فانني ساكون على استعداد للمساعدة على النحو الذي قد يكون لازما لوضع ترتيبات مقبولة.

٤٦ ـ خلال الفترة المذكورة، كررت انا وزملائي مرارا هذه الحجج للحكومة الاسرائيلية على جميع المستويات. وانني آسف لفشلنا في اقناع اسرائيل بجدوى انسحابها، وانتشار القوة الدولية الى الحدود الدولية والذي يسهل اعادة الامن والسلم الدوليين ويؤمن ضمانا افضل للحاجة الامنية الاسرائيلية بدل استعانتها الحالية بمنطقة "الحزام الامني". ان السلطات الاسرائيلية تجادل في ان الحكومة اللبنانية لا تمارس سلطتها العسكرية والسياسية ممارسة فاعلة في الوقت الحاضر في المنطقة. والقوة الدولية بما انها قوة سلام، ليست لديها وظائف حكومة مركزية لتتخذ التدابير الجزائية اللازمة لتمنع الهجمات عبر الحدود الدولية. ان السلطات الاسرائيلية تصرح ان اسرائيل ليست ضد القوة الدولية او معها، لكنها تعارض انتشارها حتى الحدود الدولية في ظل الظروف الحاضرة. ولكنني ما زلت آمل في ان الحكومة الاسرائيلية ستقتنع اخيرا بايجابيات تنفيذ القوة الدولية مهمتها الموكولة اليها. وفي حال قرر مجلس الامن تمديد فترة انتداب القوة الدولية لفترة اضافية، ساتابع بالطبع جهودي للوصول الى تنفيذ كامل لقرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) بالتشاور مع الحكومة اللبنانية والاطراف المعنيين.

٤٧ ـ في هذه الاثناء، تزايد قلق الدول الاعضاء المساهمة في القوة الدولية. ويرجع قلقها الرئيسي الى ان القوات الدولية قد منعت من الانتشار الى الحدود الدولية، فلذلك لم تؤد وظيفتها تأدية كاملة. وهي قلقة ايضا على امن افرادها الذين قد يتورطون في القتال المتزايد بين اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة وتنظيمات مسلحة من جهة اخرى. كما انه يقع على عاتق الدول المساهمة بقوات تحمل نتائج الازمة المالية التي تواجه القوة الدولية. واظهرت الفقرة (٣٩) اعلاه نتائج عدم تسديد المبالغ المستحقة للبلدان المساهمة في القوات، في الحساب الخاص بالقوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان في الماضي. واذا نفذ القرار الاخير للكونغرس الاميركي بوقف مساهمة الولايات المتحدة في موازنة القوة الدولية بعد انتهاء فترة الانتداب الحالية، فسيحدث خفض كبير في المبالغ التي تدفع تعويضا للبلدان المساهمة بقواتها. ومن دون الدعم السخي للبلدان المساهمة فلن تبقى القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان. وعلى هذا، فانني اعتقد ان على المجلس ان يولي هذا الشأن عناية خاصة.

٤٨ ـ وفي مواجهة هذه الخلفية الفائقة الصعوبة، اتساءل هل يمكن المجلس ان يقرر تمديد فترة انتداب القوة الدولية لستة اشهر اضافية. لقد طلبت الحكومة اللبنانية رسميا من المجلس ان يقر ذلك (س/١٧٩٦٨). وطلب من زملائي الذين زاروا لبنان والدول العربية المجاورة اخيرا الابقاء على القوة الدولية، كما انهم تسلموا رسائل ملحة من سكان جنوب لبنان في الاطار نفسه. ان رغبة الحكومة اللبنانية وسكان هذا البلد غير مشكوك فيها.

٤٩ ـ ان مستقبل القوة الدولية اصبح مشكوكا فيه بسبب تطورات عدة ظهرت في المدة الاخيرة منها رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب، والمضايقات التي تتعرض لها القوة الدولية على يد "جيش لبنان الجنوبي" وعناصر مسلحة اخرى، وامتناع بعض الدول الاعضاء عن الوفاء بمساهمتها المالية، والقلق الناتج من ذلك لدى البلدان المساهمة الاخرى". ان هذا الامر دفعه الى ان يبحث بدقة في ما اذا كان عليه رفع توصية الى مجلس الامن بسحب القوة الدولية في الوقت الحاضر لانها منعت من تأدية واجبها وبسبب عدم توافر الدعم المالي الكافي لها.

٥٠ ـ الا انني في النهاية توصلت الى نتيجة وهي ان توصية كهذه قد تكون خطأ فانا مقتنع بأنه من المطلوب تمديد فترة انتداب القوة الدولية للمحافظة على الامن والسلم الدوليين. وفي حال انسحاب هذه القوة، ستتصاعد حدة القتال تصاعدا فوريا في جنوب لبنان، بما في ذلك القتال للسيطرة على مواقع هي الآن تحت اشراف القوة الدولية. وسيؤدي هذا التقاتل حتما الى تصعيد الهجمات ضد اسرائيل، والى تصعيد آخر يؤدي الى عملية عسكرية لاسرائيل ضد لبنان. وسينجم عن ذلك نشوء ازمة اساسية اخرى. انني اعتقد ان المهمة التي اوكلت الى القوة الدولية في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) تبقى ممكنة التحقيق ويبقى انتشار القوة الدولية الى الحدود المعترف بها دوليا الوسيلة المتاحة الفضلى لاعادة الامن والسلم الدوليين وعودة السلطة الفاعلة لحكومة لبنان الى المنطقة. وما دام هذا الاحتمال موجودا، يكون من الخطأ في نظري ان يقرر المجلس سحب القوة الدولية. وفضلا عن ذلك، فان هذا الانسحاب سيلغي المساعدة الانسانية التي تؤمنها القوة الدولية في الوقت الحاضر لسكان المنطقة في حمايتهم من وطأة العداوات [illegible]

بالتمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان لفترة ستة اشهر اخرى.

٥١ ـ لكن على رغم رفع توصية كهذه، من واجبي ان انصح مجلس الامن بأن مجرد تمديد فترة انتداب القوة الدولية لن يكون كافيا. فاذا اريد لهذا القرار ان يحدث النتيجة المطلوبة، اي اكمال انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلم والامن الدوليين وعودة السلطة الفاعلة لحكومة لبنان الى المنطقة، فانه سيكون من الضروري للمجلس ولجميع الدول الاعضاء ان تقوم بجهد فاعل لتوفير شرط لازم تحدد عام ١٩٧٨ شرطا اساسيا لتمكين القوة الدولية من ان تؤدي مهمتها في صورة فاعلة، الا وهو ان تتمتع هذه القوة في كل الاوقات بدعم مجلس الامن وثقته. وانني آسف ان هذا الشرط لم يتوافر كليا. لذلك، فانني ادعو جميع الدول الاعضاء الى ان تولي القوات مساندة سياسية تامة وان تفي بحصتها المقررة في تكاليفها.

٥٢ ـ وفي ختام هذا التقرير، اود ان اعرب مجددا عن عميق تقديري للبلدان المساهمة في القوة لدعمها الثابت والسخي للقوة. واود ايضا ان اثني على قائد القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان، الجنرال وليم كالاهان وعلى موظفيه المدنيين والعسكريين، وعلى ضباط القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان ورجالها وكذلك على المراقبين العسكريين للهدنة والتابعين لهيئة الامم المتحدة والملحقين للعمل في المنطقة. فلقد ادى هؤلاء جميعا مهماتهم بتفان وشجاعة مثاليين في ظروف بالغة الصعوبة. وان الجنرال كالاهان الذي كان قائد القوة الدولية منذ شباط ١٩٨١، قد يترك القيادة في شهر ايار ١٩٨٦. والامم المتحدة مدينة له وتتقدم بتقديرها العميق للخدمات الممتازة التي قدمها".

المفتي تشاور مع شمس الدين وتقي الدين الصلح

تلقى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس تقي الدين الصلح، وآخر من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاور مع كل منهما في الاوضاع السياسية والامنية المحلية والاقليمية.

وكان المفتي خالد استقبل في دار الافتاء نقيب الصحافة محمد البعلبكي، والدكتور محمد علي موسى مستشار وزير التربية الرئيس سليم الحص، والمهندس محمد قباني عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية والمحامي خليل شهاب.

وزاره رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات" المحامي سنان براج الذي صرح انه وضع المفتي في اجواء "مناطق بيروت الوطنية" وشدد على "ان حملة الدهم والاعتقالات واعمال الخطف يجب ان تتوقف فورا لان بيروت لم تسمح ولن تسمح بان يصنفها وطنيا اي امرىء او تنظيم او حزب، لان بيروت هي صانعة القرار الوطني ومحصلته في آن، وهي كانت ولا تزال نقطة الاستعصاء الوطني على مشاريع الكنتنة والتقسيم".

بري عرض الاوضاع في الجنوب مع سفير النمسا والقائم باعمال نروج

اهتم امس وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بالاوضاع في الجنوب في ضوء طرح موضوع التجديد للقوة الدولية على مجلس الامن، فاستقبل سفير النمسا الدكتور جورج زنيداريتش، ثم القائم باعمال سفارة نروج السيد اود ويب.

وقال السفير النمساوي بعد الزيارة: "عرضنا الوضع في الجنوب والتطورات السياسية في لبنان عموما، وتناولنا سبل المساعدة في حل الوضع في الجنوب وتقديم مساعدات من حكومتنا للجنوبيين، خصوصا معالجة الجرحى. كذلك تناولنا دور النمسا وضرورة دعم القرارات الدولية المتصلة بالجنوب وبتحرير لبنان".

واستقبل بري ايضا نائب رئيس الاركان في الجيش العميد غسان شاهر والشيخ علي سويدان، ثم وفدا من منطقة بعلبك ـ الهرمل عرض له اوضاع المنطقة.

ووجه بري برقية تهنئة الى الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري لمناسبة نجاح المؤتمر الثامن والعشرين واعادة انتخابه.

قانصوه تلقى اتصالا من الحسيني والتقى حزبيين

تلقى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه امس اتصالا هاتفيا من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وتشاور معه في التطورات اللبنانية.

واستقبل قانصوه النائب نجاح واكيم ووفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم الدكتور مروان فارس والسيد انعام رعد، فامين الاعلام في "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد حسن شلحة ووفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" [illegible]

اللجنة التنظيمية انهت مشروع التطوير

الكتائب: الصمود في وجه الارهاب يغني اللبنانيين عن موقف وشهادة

تخوف حزب الكتائب من انعكاسات المواجهة الاميركية ـ الليبية على لبنان، وحض اللبنانيين على "التحلي باليقظة الى اعلى حد والصمود في وجه الارهاب الذي يمارس بكل اشكاله على بلادهم، الامر الذي يغنيهم عن اي موقف او شهادة". واوضح ان "الاصلاح والمساواة لا يستلزمان الغاء البنية التي تقوم عليها الدولة والوطن". واكد ان الاصلاح لا يفرض بالقوة.

اجتمع المكتب السياسي للحزب ظهر امس برئاسة الدكتور ايلي كرامه في الصيفي. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول التطورات الجارية في ليبيا ومنطقة الشرق الاوسط وانعكاساتها على الوضع في لبنان.

بيان

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولا ـ ان الاحداث الجارية في ليبيا ترتدي خطورة بالغة، وهي لا بد من ان تترك آثارا على الاوضاع الدولية والاقليمية عموما وعلى الاوضاع اللبنانية خصوصا. ولكن مما يؤسف له ان يكون لبنان عاجزا عن مواجهتها على نحو وطني ومسؤول. فلا حكومة تتحمل مسؤولياتها ولا مجلس وزراء يجتمع استثنائيا ويقرر الوجهة اللازمة والموقف المناسب. فمن الطبيعي في هذه الحال ان ترتفع الاصوات فئوية ومتضاربة، خصوصا في غياب اي موقف عربي واضح وصريح. فالدول العربية هي ايضا على نحو ما هو لبنان: اصوات متضاربة ومواقف كلامية. هذا فضلا عن ان لبنان هو ضحية من ضحايا الارهاب ورهينة من رهائنه منذ احدى عشرة سنة، وهو بالتالي عاجز عن التعبير الحر عن ذاته. فكيف في ابداء رأيه في ما يحدث عند الآخرين؟

ان حزب الكتائب يرى ان افضل موقف يقفه اللبنانيون وهو يدعو محازبيه ومؤيديه الى هذا الموقف، هو التحلي باليقظة والترصن الى اعلى حد. وان صمودهم في وجه الارهاب الذي يمارس بكل اشكاله على بلادهم يغنيهم عن اي موقف في هذا المجال. وليس مطلوبا منهم اي شهادة على ذلك كما ليس مطلوبا منهم اضافة حرب اخرى الى الحروب التي تدور على ارضهم وهم منها براء.

ثانيا ـ ينتهز حزب الكتائب المناسبة للتنديد بالمواقف الانفعالية التي لا يزال يقفها بعضهم من موضوع الاصلاحات السياسية بعد المآل الذي آل اليه مشروع الاتفاق الثلاثي. فالاصلاح لا يفرض بالقوة وليست القوة العسكرية هي التي تحدد اطره ومستواه واغراضه.

هذا فضلا عن ان اي تغيير في الاسس التي قام عليها الوطن اللبناني هو مرفوض. والاصرار عليه هو التقسيم بعينه. ولبنان لا ينقسم الا عند هذا الحد. فمتى انتفى اللجوء الى هذا المنطق استقام الحوار بين اللبنانيين وسهلت عملية الوفاق والاصلاح.

ان حزب الكتائب لا يرى ان العدل والمساواة بين اللبنانيين يستلزمان الغاء البنية التي تقوم عليها الدولة والوطن ولا العلم يوحي بذلك. وهي الانتهازية بعينها ان تستغل الظروف المأسوية التي تمر فيها البلاد، وان تستغل الاحتلالات نفسها والمداخلات الخارجية لفرض بنية على لبنان لا يرتاح فيها، او لارغام اللبنانيين على استبدال وطن بوطن ودولة بدولة.

والقول ان الحد الادنى للوفاق هو في الغاء الطائفية السياسية لا يرد عليه الا بالقول ان الحد الادنى للوفاق هو في العودة الى الاصول التي قام عليها لبنان، ومنها ان تلتقي الطوائف اللبنانية في مؤسسات الحكم والدولة، وان تشارك على قدم المساواة في القرار الوطني وفي كل القرارات".

اللجنة التنظيمية

وتعقد اللجنة التنظيمية الكتائبية مساء اليوم الجمعة اجتماعا تنهي فيه "مشروع تعديل النظام الداخلي" للحزب ومراجعته للمرة الاخيرة بعد ١٢ اجتماعا لها منذ كانون الاول الماضي. وهي كانت اجتمعت مساء الاثنين الماضي ودرست ما تبقى من "تفاصيل فنية وتقنية". واللجنة تضم عضوي المكتب السياسي الدكتور انطوان معربس والمحامي انطوان جزار عن الحزب وعضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج كساب.

واوردت "وكالة الانباء المركزية" معلومات عن المشروع ومضمونه، وافادت انه سيرفع الى المكتب السياسي مطلع الاسبوع المقبل لمباشرة درسه واقراره بعدما كانت اللجنة توصلت في الاجتماع السابق الى الاتفاق على جعل المكتب السياسي هو الجهة الشرعية المخولة بته.

والتقرير الذي يتناول تطوير النظام انطلاقا من النظام الداخلي السابق المعمول به حاليا في مؤسسات الحزب منذ تعديله الاخير في خلوة عقدت في سيدة البير في ٩ حزيران ١٩٨٠ يقع في ١٥ صفحة فولسكاب ويتضمن مقدمة وملاحظات تمهيدية واقتراحات وتوصيات وقد انجزت صياغته النهائية تماما.

ورشح من هذه المعلومات الآتي:

١ ـ رئيس الحزب: لا تعديل في صلاحياته، ويحق له ان تجدد رئاسته التي تدوم ٣ سنوات، على ان الصلاحيات التي يتمتع بها ستكون مغايرة للواقع الذي ساد رئاسة الحزب في ايام المؤسس الراحل الشيخ بيار الجميل الذي كان يتمتع بصلاحيات استثنائية واسعة تتجاوز ما هو منصوص عليه في النظام الداخلي قانونا بالنظر الى الزعامة التاريخية التي كان يتمتع بها المؤسس الراحل. اما اليوم فستكون رئاسة الحزب مرتبطة باحكام النظام الجديد الذي يقترح ابعاد الرئيس عن رئاسة المؤتمر العام السنوي الذي يقيمه الحزب الذي هو بمثابة البرلمان يتمتع بحق الانتقاد والمناقشة التي يمكن ان تطاول ايضا الرئيس نفسه. لذلك فالاقتراح يشير الى تأليف هيئة تتولى هي رئاسة المؤتمر العام.

٢ ـ نائب الرئيس: لا جديد ولا تعديل في صلاحياته.

٣ ـ الامين العام: يتجه المشروع الجديد الى جعل الامين العام منتخبا من المكتب السياسي بناء على اقتراح رئيس الحزب خلافا لما هو منصوص عليه في النظام السابق الذي يشير الى تعيين المكتب السياسي للامين العام بناء على اقتراح رئيس الحزب. وهذا يعني ان فوز الامين العام في منصبه يجب ان يرتبط من خلال الانتخاب بغالبية اصوات المكتب السياسي وليس تعيينه ببضعة اصوات بناء على رغبة الرئيس.

٤ ـ المكتب السياسي لا مس في صلاحيات المكتب السياسي الذي يتمتع بسلطة التقرير. وثمة اتجاه الى تفعيله اكثر، ويقترح المشروع الجديد جعل المكتب السياسي ١٢ عضوا تنتخبهم الهيئة الناخبة التي هي المجلس المركزي، على ان ينتخب المكتب السياسي بعد ذلك ٤ اعضاء آخرين ينتمون اليه وهم يمثلون فاعليات حزبية او شخصيات، وبذلك يصار الى تغيير ما ينص عليه النظام السابق الذي يحدد عضوية المكتب السياسي بعشرة اعضاء منتخبين مع تعيين ٦ مستشارين من دون تحديد مدة لهم، وكأنهم "مستشارون مدى الحياة". في النظام الجديد لا مكان للمستشارين ويناط باعضاء المكتب السياسي مهمات محددة يتفرغون لها في الشؤون الاعلامية والسياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والدستورية والوطنية...

٥ ـ تعيين عدد من الامناء العامين المساعدين وذلك وفقا للمقتضيات. وهذا التعيين يتطلب اعداد بنية تنظيمية داخلية لهم لا يتطرق اليها المشروع الجديد.

٦ ـ تأليف مجلس قدامى، وهو جهاز مستحدث يتوقع ان يضم المسؤولين السابقين في الحزب والمؤسسين القدامى والنواب السابقين والوزراء السابقين. وتناط به مهمة ابداء الرأي واقتراح الدراسات واعدادها كون اعضائه من اصحاب الخبرة وهم يلحقون برئيس الحزب ويكلفون مهمات اتصال.

٧ ـ المجلس المركزي يبقى على حاله مع بعض التعديلات بما يعزز تمثيله الارض والقاعدة الكتائبية الشرعية كونه "الوعاء" الذي يجمع المؤسسات والمجالس والاقاليم والمصالح والاجهزة الحزبية. ويحدد المشروع الجديد ضوابط له لاداء مهمته تماما.

٨ ـ مجلس الشرف وهو السلطة التأديبية في الحزب. ويقترح المشروع الجديد استقلاليته التامة عن الامانة العامة والمكتب السياسي كونه يتمتع بصفة قضائية في حين انه كان مرتبطا بهما في السابق بما كان يسمح للمكتب السياسي استثنائيا تأليف مجلس شرف استثنائي او اتخاذ قرارات العزل والفصل والطرد.

كذلك يقترح المشروع ان يصار الى انتخاب رئيس الاقليم وما يماثله منصبا في المصالح والمجالس في مقابل ان يصار الى تعيين رؤساء الاقسام والمناطق بعد استمزاج القاعدة الحزبية رأيها".

حماده التقى السفير السويسري والمستشار الفرنسي

عرض الوزير السابق السيد مروان حماده امس مع سفير سويسرا في لبنان السيد جون مارك بوايا الاوضاع السياسية محليا واقليميا.

وبحث مع المستشار الاول في السفارة الفرنسية السيد مارسيل لوجيل في موضوع التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، وموقف فرنسا من هذا الموضوع.



اكتمل عقد المجمع بوصول شديد

٤ دورات انتخابية بلا نتيجة والامل معقود على اليوم الثاني

مروحية عسكرية تحط في باحة بكركي بالمطران جون شديد.

المطران شديد في الوسط.

الحارسان الخازنيان النائب الشيخ الياس الخازن والشيخ رشيد الخازن يغادران بكركي.

رجال الصحافة في خيمة اقيمت لهم قرب الصرح. (جورج سمرجيان)

بكركي - من حبيب شلوق:

"انني انتخب بطريركا على انطاكية وسائر المشرق، وراعيا لطائفتنا السيد (...) السامي الاحترام المطران او الاسقف او الكاهن على مدينة (...) انا (...) مطران (...)".

عبارة كتبها امس ١٩ مطرانا، ٤ مرات في ٤ دورات انتخابية، لكنها لم توصل ايا من المرشحين الى سدة البطريركية المارونية. ومدد الانتخاب يوما اخر املا في التوصل الى نتيجة.

الثامنة والدقيقة الـ٤٢، حطت طوافة عسكرية للجيش اللبناني في باحة الصرح البطريركي في بكركي وعلى متنها مطران لوس انجلس جون شديد آتيا من الولايات المتحدة عن طريق لارنكا. وبوصوله في اخر لحظة ارتفع عدد المطارنة المشاركين في الانتخاب الى ١٩ مطرانا، وارتفعت الاكثرية المطلوبة لعقد جلسة الانتخاب الى ١٣ مطرانا. والاكثرية المطلوبة هي نفسها لانتخاب البطريرك الجديد.

ويذكر في هذا المجال ان المطران الذي سينتخب بطريركا يجب ان يحصل على ١٣ صوتا ما عدا صوته وفقا لما قاله بولس الرسول: "ولا احد يطلب الكرامة لنفسه الا من دعاة الله كما دعا هارون". بمعنى عدم طلب المطران المرشح الكرامة لنفسه. وبكلمة اخرى ان معارضة ٦ مطارنة اي مرشح كفيلة بعدم فوزه في الانتخابات.

وشارك في المجمع البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو والنائبان البطريركان المطران نصرالله صفير والمطران رولان ابو جودة والمطارنة: اغناطيوس زيادة، الياس فرح، يوحنا شديد، يوسف الخوري، مخائيل ضوميط، شكرالله حرب، جورج اسكندر، انطون جبير، عبده خليفة، فرنسيس الزايك، الياس شاهين، يوسف سلامة، يوسف مرعي، جورج ابو صابر، جون شديد.

حارسان خازنيان

الثامنة والدقيقة الخامسة وصل الى بكركي النائب الشيخ الياس الخازن والشيخ رشيد الخازن في سيارة الاول التي تحمل لوحة المجلس النيابي الرقم ٨٨ وتوجها الى داخل الصرح وهما يمثلان عائلة الخازن في حراسة الصرح.

وفي هذه الاثناء كان فريق من وزارة البريد والاتصالات يمد خطين للهاتف الى خيمة الصحافة في الباحة الخارجية تنفيذا لطلب الوزير جوزف الهاشم، بينما اتخذت قوة الجيش المولجة حماية الصرح تدابير امنية مشددة لجهة تفتيش السيارات ومنع دخولها الى باحة الصرح.

وكشف احد خبراء المتفجرات في الجيش على المقر البطريركي والباحات ومكث في بكركي حتى المساء.

وفي الخيمة اختلط الصحافيون باقرباء عدد من المطارنة الذين اتوا من كل انحاء لبنان لاستطلاع النتائج قبل اعلانها في وسائل الاعلام.

وبعد ١٧ دقيقة وصل المطران شديد، فاستقبله على سلم الطائرة المونسنيور البر خريش والاب يوحنا عويس، وعلى مدخل الصرح البطريركي المدبر الرسولي والمطارنة صفير والزايك وخليفة.

الجلسة الاولى

قرابة التاسعة بدأت الجولة الاولى للانتخاب بقداس اقيم في الصالون الكبير الذي حول الى كنيسة، اقسم بعده المطارنة على الانجيل يمين الحفاظ على سرية الانتخاب، وكذلك فعل امينا السر. وبدأت الدورة الاولى من الانتخاب، وتلتها فترة استراحة، ثم دورة ثانية. ولكن في الدورتين لم يصعد "الدخان الابيض".

ثم انصرفوا الى تناول طعام الغداء.

والى المائدة، تلا حافظ مكتبة بكركي الاب بولس صفير صلوات قبل ان يعود المطارنة الى غرفهم. ثم استأنفوا الاجتماع قرابة الرابعة، فأجروا دورتين انتخابيتين من دون الوصول الى نتيجة.

وفي هذه الاثناء، كان حارسا بكركي يلازمان الصالونات الصغيرة في الصرح، ولكن من دون سيفين "اذ بطلت العادة" كما قال النائب الخازن.

وعلى رغم الكتمان الشديد على سير الانتخابات، علم ان اميني السر هما الاب ميشال عويط وواعظ الرياضة الروحية الاب يوسف العنداري. بينما لم يتأكد من رأس المجمع الانتخابي البطريرك الماروني ام المدبر الرسولي ام عميد الاساقفة المطران زيادة. وتأكد اسناد مهمة امانة السر الى الاب عويط بسبب تولي المونسنيور اميل شاهين المصادقة على معاملات المواطنين على المدخل الخارجي بعدما كانت هذه المهمة اسندت الى الاب عويط خلال الرياضة الروحية.

اربع جولات

وقرابة الخامسة مساء، ومع اقتراب موعد انتهاء الدورة الانتخابية الرابعة، ارتفعت الحرارة في الخارج وساد صمت ملحوظ في انتظار النتيجة..لكن النتيجة لم تظهر. وخرج الخازنيان وبادر النائب الخازن الصحافيين: "درج هذا التقليد عام ١٧٣٦ عند انعقاد المجمع اللبناني، ونظرا الى الواقع الاقطاعي لعائلتنا في كسروان نيطت بها حماية هذه المجامع، كما درجت العادة بعد ذلك على دعوتنا كلما عقد اي مجمع. ونحن لا يحق لنا الدخول الى كنيسة الاجتماع انما نبقى في الخارج".

وقال رشيد الخازن: "اننا نحافظ على الواقع السري والنظام المتبع". واضاف النائب الخازن: "نحن نمنع حصول اتصالات بين الخارج والداخل ويفترض فينا ان نحافظ على سرية ما يحصل في الداخل. وحتى اليوم الاجتماعات مستمرة وستتابع غدا".

وسئل هل يتوقع استعجال انتخاب البطريرك الجديد؟ اجاب: "هذا ما نلمسه من جميع المطارنة، فهم مرغبون في العجلة".

وهل يمكن توقع انتخاب بطريرك جديد قبل نهاية الاسبوع؟ اجاب: "ان شاء الله".

وانصرف الخازنيان وتفرق المتجمعون في ساحة بكركي في انتظار دورات انتخابية جديدة، وامل في الا تطول جلسات المجمع.

الدويهي حضّ المجمع على حسن الاختيار

السياسيون لن يتجاوبوا مع البطريرك ما دامت الانانية رائدة مواقفهم

اعرب النائب الاب سمعان الدويهي عن اعتقاده ان القادة السياسيين لن يتجاوبوا مع البطريرك الماروني الجديد "ما دامت الانانية الشخصية هي الرائدة في المواقف التي تتجاذبهم". وحض المجمع الماروني على "تحكيم العقل والارادة الصادقة في الاختيار الصادق الصافي المتجرد لاحياء ما تعرض من اندثار لهذا الصرح العظيم التاريخي".

قال نائب زغرتا - الزاوية في تصريح ادلى به امس: "تستعد الاجراس لتقرع فور تصاعد الدخان الابيض من بكركي، والاراء تختلف على الاتي لتحضر على جبهته الكتابة التاريخية "مجد لبنان اعطي له".

بعضهم يتذكر البطاركة القدامى العظام، وبعضهم يتذكر البطاركة القادة، وبعضهم يتذكر ان المسيح الملك المنتظر...بينما الشعب والسياسيون وبعض الاكليريكيين تتوارد على خواطرهم صور مختلفة عبر العصور الوسطى وعصر النهضة، وفي اواخر القرن العشرين جميعهم نسوا او تناسوا ان بطريرك الموارنة "مملكته ليست من هذا العالم"...

البطريرك العتيد الذي يتصورونه بطاشا وفي يده سيف، ليس هو البطريرك الذي تريده الكنيسة. البطريرك هو الكلمة، هو الحرية، هو القداسة، هو الرأي الصادق الصافي المجرد عن الانانية، هو القائل: الله محبة. فالتاريخ انصف ولم يرحم. والمنتظر لن يكون في يده سيف، اعني الكلمة الفصل، لان ليس من يسمع والتاريخ صادق...

البطريرك المنتظر لن يكون ناتان النبي ليأتي الى داود. البطريرك المنتظر لن تتسنى له دعوة القادة السياسيين الى التنازل عن انانيتهم. البطريرك المنتظر لن يدعو الشعب فيما لو لم يسمع له، الى ثورة على الحكم. البطريرك الجديد سيكون سيفه الاتزان والحكمة المصونان بالمحبة والجرأة...

قد تستغربون ما أقول، تنتظرون الفرج المتوقع من الدخان الابيض من بكركي. لقد سبق للاساقفة الموارنة ان انتخبوا بطريركا كالدويهي مثلا، فاحتج السياسيون والمشايخ قادة المسيحيين يومئذ على هذا الانتخاب حتى لدى روما. وعلى رغم ذلك ارسل الدويهي امين سره الخوري سمعان عواد الذي اصبح بعدئذ بطريركا على الطائفة المارونية، مصحوبا بكتاب الى ملك فرنسا لويس الرابع عشر يطلب منه حماية الشعب المسيحي من ظلم الحكم العثماني.

السياسيون الآملون مستقبلا اهنأ للبنان بالبطريرك الجديد، سبق لنا ان شاهدناهم في حقبات تاريخية. انهم ارغموا البطاركة على اتخاذ مواقف ما كانوا يريدونها، ومنكراتهم تشهد بذلك: الوفد اللبناني الى فرساي الذي اوجد لبنان الكبير، المشكلة اليوم. ميثاق ٤٣ في عهد البطريرك انطون عريضة. احداث ٥٨ في عهد البطريرك المعوشي. احداث ٧٥ حتى اليوم في عهد نيافة الكاردينال خريش. بربكم هل سمع هؤلاء السياسيون من هؤلاء الاحبار؟ فلو سمعوا لما كنا اليوم في ما نحن عليه ولما كنا نرجو المنتظر.

انا اؤيد كلام صديقي الخوري يوسف اسطفان مبارك، وما جاء على كلام صديقي الخوري ميشال الحايك، انما الواقع التاريخي الذي ذكراه يغاير تماما الواقع الحالي اكليركيا وعلمانيا.

"ان مملكتي ليست من هذا العالم"، فالقائد العتيد والمنتظر لن يكون استقباله اكثر فرحة مما سبقه من استقبال البطاركة الطيبي الذكر.

فالدويهي على رغم محاربة السياسيين له يومئذ، ارسل موفدا الى ملك فرنسا. اما البطريرك خريش فقد ذهب شخصيا وقابل كارتر وريغان وقداسة البابا، وعرض وضع المسيحيين عموما والموارنة خصوصا في لبنان. فحتام، اذا، ينتظرون بطريركا من البطاركة القدامى؟

ليتذكروا ما قاله ابرهيم لذاك الذي سأله: ارسل يا ابت ابرهيم واحدا من عندك. فاجاب ابرهيم: حتى لو قام احد الاموات فلن يصدقوا.

وهكذا سيكون دور السياسيين القادة، لن يتجاوبوا مع بكركي حتى ولو نصب احدهم بطريركا ما دامت الانانية الشخصية هي الرائد في المواقف التي تتجاذبهم.

وعلى رغم ذلك، نأمل كما يأمل الاباء الافاضل من البطريرك المنتظر ان تعقد له ناصية الطاعة من الاساقفة ورؤساء الاساقفة والكهنة والرهبان في الوطن والمغتربات للقيام بالاصلاحات التي اصبحت ضرورة للشعب الماروني اكثر من ضرورة الخبز والماء.

فالى السادة الاحبار الملتئمين من اقطار العالم، الذين يقدرون المسؤوليات الجسام الملقاة عليهم، كي يحكموا العقل والارادة الصادقة في الاختيار الصادق الصافي المتجرد من اجل احياء ما تعرض له من اندثار هذا الصرح العظيم التاريخي الذي ان بقي بقيت المسيحية رائدة، وان تزعزع من خلال ترددكم في الانتخاب او عدم حسن اختياركم حتى لا تندموا ويندم معكم كل الذين يعلقون الامال على بكركي وعلى دور القائد المنتظر. واهلا بالبطريرك الجديد".

ابو فاضل وممثل اليونان

استقبل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل في العاشرة قبل ظهر امس القائم بالاعمال اليوناني في لبنان السيد نيقولاس ايزامادوس، وعرض معه العلاقات بين لبنان واليونان والاوضاع في المنطقة.

خولة ارسلان وابو فاضل في الرميلة

زارت امس الاميرة خولة ارسلان ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ونجله السيد مروان ورئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي، بلدة الرميلة وقدموا التعزية برئيس بلديتها الشيخ محمود سلمان، وشددوا على الالفة والمحبة والتماسك في المنطقة، ودعوا الى انهاء الحرب سريعا وعودة السلام الى الجبل وكل الاراضي اللبنانية.

افتتاح المؤتمر الاسلامي الثاني للزكاة

المفتي: تفرقنا شبيه بالجاهلية وهل يجوز ضرب ليبيا والعالم صامت؟

اعرب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد عن اسفه "ان تكون الامة اليوم فئات، كل منها في شغل عن الاخرى، وكل فئة تسعى الى مصلحتها ضاربة عرض الحائط بمصالح الآخرين". ورأى "ان تفرق المسلمين مشابه للتفرق في الجاهلية"، داعيا الى العودة الى الاسلام وتعاليمه، وتساءل: "هل يجوز ان تضرب ليبيا اليوم ويبقى العالم كله صامتا ودول العالم الاسلامي التي تعد بالملايين تتقاتل في ما بينها؟".

افتتح امس في دار الافتاء المؤتمر الاسلامي اللبناني الثاني لفريضة الزكاة، في حضور المفتي خالد والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعدد من الشخصيات ورجال الدين وجمع من المواطنين.

افتتاح المؤتمر الثاني للزكاة.

قباني

والقى الدكتور مروان قباني كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر، فرحب بالحضور وقال: "اذا كانت الاهداف العامة للزكاة معروفة وواضحة فان التغييرات والتطورات التي لحقت بتكوين المجتمع الاسلامي عموما في عصرنا هذا، والملابسات التي واكبت المجتمع اللبناني خصوصا تستوجب اعادة البحث بعمق ورؤية جديدة في الاهداف العامة للزكاة للمواءمة بينها وبين احتياجات المجتمع الاسلامي الراهن في اطار من السعي الى مرضاة الله جلت قدرته وتحقيق الحكمة من اداء فريضته".

وتطرق الى الجوانب الاقتصادية للزكاة، مشيرا الى ان من بين فرائض الله كانت فريضة الزكاة "مدخلا لحل المشاكل الاقتصادية للمجتمع الاسلامي وتوجيه اقتصاده وجهة صحيحة نحو خير المسلمين في دنياهم وفي آخرتهم"، مشددا على ان "تنمية المجتمع تستلزم اول ما تستلزم سد ثغرات العوز والحاجة التي قد تلحق بعض افراده وجماعاته والتي تنفذ منها اخطر المشاكل الاجتماعية واشدها فتكا في استقرار المجتمع".

وقال: "ان تجربة تنظيم اداء الزكاة وتوزيعها في لبنان تجربة جديرة بالتأمل والدراسة، فهي وان كانت تجربة حديثة الظهور، الا ان لها ريادة مهمة ومنجزات بارزة، وهي ككل وليد ناشىء تحتاج الى رعاية، والى ان يحوطها المجتمع بعنايته واهتمامه حتى تتكامل جوانبها ويتهيأ لها المناخ الصالح للنمو والتطور في الاتجاه الصحيح، وذلك من خلال دراسة تطوير اهدافها، وتوسيع مجال عملها، وتزويدها الامكانات العملية والتنظيمية الكفيلة بادائها لمهامها على النحو الاكمل".

القوتلي

وتكلم المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي باسم المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول، فعرض لاهداف المؤتمر وقال: "ان امتنا تتعرض اليوم لاخطر المؤامرات واخبث النيات بهدف تمزيق وحدتها وفك تضامنها والقضاء على قيمها العربية والاسلامية".

وندد بـ"العدوان الاميركي الوحشي الغادر على الجماهيرية العربية الليبية". ورأى ان هذا العدوان "وضع المنطقة العربية والاسلامية على شفير حرب تلهب المنطقة باسرها".

ولفت الى ان معظم مصادر الزكاة في لبنان "انما تأتي من هذه الدول النفطية التي ضربت اميركا اقتصادها، فحتمت علينا مواجهتها ليس لانها ضربت بذلك فريضة الزكاة وانما قبل ذلك وبعده لانها ضربت كل عوامل النمو والوحدة والتقدم في مسيرة امتنا".

وذكر بما خرج به المؤتمر الاول الذي انعقد عام ١٩٧٤ من قرارات و"التي لم تتحقق بفعل الحرب الضروس التي اتى لهيبها على معظم تطلعاتنا وآمالنا".

وقال: "ان انعقاد المؤتمر الاسلامي اللبناني الثاني تحت عنوان الزكاة وفي ظروف هذه الحرب القاسية المستمرة، ليس فقط احياء وامتدادا وتطبيقا لمقررات المؤتمر الاسلامي اللبناني الاول وتواصلا معه، وانما هو، في اطار النجاحات التي حققتها حتى الآن لجنة صندوق الزكاة المنبثقة من دار الفتوى، وفي اطار هذه المنهجية العلمية التي يشترك في بعثها نخبة من مفكرينا المسلمين، حركة نهضوية من بين الركام، سوف تعطي اكلها باذن الله كل حين.

اقول انني استشرف في هذا المؤتمر حركة اسلامية نهضوية لالكون هذا المؤتمر يبحث في فريضة الزكاة في لبنان، ليلبي من خلالها الحاجات الانسانية المأساوية التي وقع فيها كثير من المسلمين نتيجة للحرب الاهلية في لبنان، وانما ليقيني ان هذا المؤتمر الكريم يعي تمام الوعي ان البحث في فريضة الزكاة، انما يشكل مدخلا لوضع الاسلام كله موضع الالتزام والتطبيق".

المفتي خالد. الدكتور القوتلي. الدكتور قباني. (سامي عياد)

المفتي

وتحدث المفتي خالد عن مفهوم الزكاة ووجوبها وقال: "نحن اليوم في ظروف نعيشها في هذا البلد ونرى كيف ان مجتمعنا ضاعت منه الازمة وافلتت من ايدي القيادات والمسؤولين الكبار واصبح مجتمعنا ممسوكا بايدي نفر بسيط ممن لا يتصلون بالله ولا يرتكزون في تصرفاتهم على اساس من نوره وشريعته.

في هذه الفترات يدهمنا العدو بغزوات قد تكون احيانا بالطائرات وتكون اخرى عن طريق الاجتياحات ويكون من آثارها دمار لهذه المجموعة الاسلامية او تلك، اما هو دمار البيوت او الاقتصاد او المؤسسات التي ترعى ابناءها وتحتضن مشاريعنا ومهماتنا وقضايانا الاساسية في حياتنا. من لهذا كله ليعززه ويدعمه ويعيد اليه وجهه المشرق او ليسانده ويمكنه من الاستمرار والعودة الى سابق وجوده ونشاطه ووجوده على الارض (...)

اقول هذا وقلبي يدمى اسى ولوعة ان تكون الامة اليوم فئات، كل فئة منها في شغل عن الاخرى وكل فئة تسعى الى مصلحتها ضاربة عرض الحائط بمصالح الآخرين. ان الظرف اليوم يحتم علينا كمسلمين في هذه المنطقة ان نتحلق حول مشروع صندوق الزكاة لانه لا سبيل لنا الى تعزيز كياننا وتثبيت وجودنا وحماية مؤسساتنا وجماعاتنا واسرنا في هذه المرحلة وفي هذا الوطن الا من طريق مثل هذا الصندوق الذي اسس على تقوى الله ومن اجل خدمة الانسان المعذب على الارض.

ان لبنان يمر اليوم في اصعب الظروف واحلك الايام، مما يفرض على المسلمين ان يكونوا كالخلايا في جسم الانسان وكيانه، التي تعمل على تثبيت وجود الجسم وتقويته وتعزيز عمله وتمكينه من القيام بشتى المجالات من فكره وشعوره واحساسه واكله وكلامه. فيجب ان تكون هذه المؤسسات مؤسسات صالحة كالخلايا قادرة على تغذية الجسم الاسلامي والجماعة الاسلامية. وعندما تنهزم هذه المؤسسات نكون كأننا هزمنا خلايا وجودنا الانساني والاسلامي في هذا البلد (...)

كانت الجزيرة قبائل متناثرة وجماعات لا يربطها رابط او فكر او حضارة، انما تجمعها المصالح والانانيات والاهواء كما هو وضعنا اليوم ويا للاسف، كما هو فعل الذين يحملون السلاح ويتحركون من وراء المصلحة وبدافع الهوى والشهوة والغريزة. وضعهم مشابه لوضع هؤلاء اليوم يقول تعالى: "اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا" بهذا الاسلام العظيم.

يا اخوتي اطلت في الحديث لاشدكم الى مفهوم الزكاة، والى مهمة الزكاة، والى المصلحة العليا التي ترتبط بالزكاة، مصلحتنا جميعا. من لابناء رأس النبع المهجرين؟ من لاحياء بيروت المختلفة؟ ومن لاحياء بربور والطريق الجديدة والبسطة والمزرعة والبربير وكل المناطق اللبنانية التي لم استطع ذكرها في هذه العجالة؟ من لابناء هذه الاحياء الذين يضربون في كل يوم وتدهم بيوتهم ويعتدى عليهم وعلى تجاراتهم وسياراتهم في كل يوم؟ من لهؤلاء غير وحدتكم واعتصامكم وتضامنكم بهذا الصندوق العظيم الذي يمكن ان ينتشلكم من الوهدة ويمكن ان يجمع صفوفكم ويدفع بكم الى الامام بعز ومجد ان شاء الله.

يا اخوتي، ليس لنا من سبيل الا العودة الى الله والى الاسلام، واقامة دعائم الاسلام الصلاة، ثم الزكاة، ثم الصوم التي هي الانوار الكاشفة التي يمكن ان تمهد لنا السبيل الى رضوان الله، انها وحدها الخيوط التي تصلنا بالله، انها وحدها الركائز التي تدعم بنياننا وتدفعه الى ان يكون شامخا على هذه الارض وفي هذا الوطن وفي كل يوم".

وتساءل: "هل يجوز ان تضرب ليبيا اليوم ويبقى العالم كله صامتا لا حول له الا ان يقول استنكر هذا الضرب؟ دول العالم الاسلامية التي تعد بالملايين. مليار من المسلمين يتقاتلون في ما بينهم يضرب بعضهم وجوه بعض كما نبه الرسول وحذرنا عن ان نعود اليه وان نقع فيه. ونحن وقعنا في ما حذرنا منه الله سبحانه ورسوله. ها نحن عدنا فئات نتقاتل ونتخاصم ونتحارب ويضرب بعضنا وجوه بعض وكلنا اقوياء على بعضنا ضعفاء امام اعدائنا. وهل يجوز ان يؤول مصيرنا الى هذا الواقع المرير؟ ان هذه نتيجة البعد عن الله ونتيجة اغفالنا ذكر الله وعدم اقامتنا دعائم الاسلام وشعائره. ويبدأ العمل لا بالتعصب ولا بالمغالاة. ولكن بطريق الاعتدال كما اوضح القرآن وكما اوضحت احاديث النبي وسيرته وسيرة الصحابة والتابعين. بالاستقامة والاعتدال يمكننا ان نطبق الاسلام، وبتطبيقه يمكن ان نعتز وان نصل الى ايجاد الجماعة الاسلامية الموحدة والقوية القادرة على ان ترفع الضيم عن نفسها عند الاقتضاء". ودعا الى المساهمة في صندوق الزكاة.

داني شمعون: حالات امتداد لبيروت وقرارات في شأنه ستتخذ قريبا

اعلن رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون انه يعتبر مطار حالات مدرجا ثالثا لمطار بيروت الدولي، وتمنى على شركة طيران الشرق الاوسط "ان تتبناه على هذا الاساس وان تعتبره امتدادا لمطار بيروت وتسير رحلاتها اليه".

واكد في تصريح ادلى به امس في باريس ووزع في بيروت" ان هذا المطار يحظى بتأييد جميع الفاعليات المسيحية وانه ليس في اي حال عملا تقسيميا، انما هو عمل توحيدي يساهم في رفع الاعباء وتسهيل السفر لجميع المواطنين الذين لا يستطيعون استخدام مطار بيروت، بمن فيهم ابناء طرابلس".

واضاف: "ان هذا المدرج الثالث يساهم في دعم الاقتصاد اللبناني ودعم شركة الطيران اللبنانية. اذ تبقى الاموال اللبنانية في الداخل ولا تنتقل الى الشركات الاجنبية. كذلك يختصر الوقت امام المسافرين".

واوضح "ان قرارات في شأن هذا المدرج ستتخذ قريبا".

"جبهة رأس بيروت" تحيي ذكرى ٣ عناصر من دفاعها المدني

الحاج عيتاني يلقي كلمة. الحضور.

احيت امس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" في نادي خريجي الجامعة الاميركية ذكرى ثلاثة من عناصر الدفاع المدني التابع للجبهة سقطوا قبل نحو خمسة اشهر، وهم: فادي زريق وباسم قبيسي وزهاني بيطار.

حضر حفلة التابين جمع من ابناء المنطقة وممثلون لجمعيات خيرية ورياضية واجتماعية وكشفية.

افتتحها كلمة رئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني اكد فيها "ان المعنى الانساني للرسالة التي سقطوا في سبيلها هو انبل واسمى من اي شيء وابقى في ضمير المجتمع والوطن".

ثم تكلم رئيس جهاز المتطوعين السيد فؤاد رستم، فنكر باندفاعهم لانقاذ المواطنين في جميع المناطق. وتكلم باسم الاهل السيد جورج زريق. والقى القائد في الدفاع المدني الارثوذكسي السيد شفيق عطاالله قصيدة. كذلك القت السيدة عفيفة السيد من الجبهة كلمة رثاء. واخيرا القى كلمة عضو الجبهة السيد عادل نصار.

سمير ملاعب

ورد في "نهار" امس اسم سمير المقدم بين الحاضرين في اجتماع "الادارة المدنية" في عاليه، والصحيح هو سمير ملاعب الذي مثل شركة زاخم في الاجتماع.

تأبين الرائد قاسم في روضة الشهيدين

قبلان: كرهنا كل انواع السلاح ونرفض خطوط التماس والمسلحين

جانب من الحضور في الاحتفال. (توفيق العبدالله)

اقيم في حسينية روضة الشهيدين امس احتفال تأبيني للشهيد الرائد امين قاسم الذي اغتيل قبل اسبوع في شارع فردان. وحضر الاحتفال المقدم عاطف جانبيه ممثلا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمحامي حسن علوية ممثلا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والنائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي والعميد الركن غسان ضاهر وقائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وعدد كبير من ضباط اللواء السادس وبعض ضباط قوى الامن الداخلي وعدد من رجال الدين وحشد من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ سلمان الخليل افتتاحا، وقدم الخطباء السيد لامع الحر والقى العميد الحاج كلمة الجيش، قال: "هناك نقاط اشتباك يسمع بها المواطن كانها الخبز اليومي. كما هناك خارج بيروت جبهات نسمع بها كل يوم، وهكذا الجبهات الداخلية التي لا تخدم سوى العدو، وهل من سبيل لاخراجنا من تلك الا بالتضامن بين اللبنانيين. ان المرحوم الرائد امين قاسم كان من هذا الصف، عرفناه منذ عام ١٩٦٩ مثال الضابط بعد تخرجه عام ١٩٧٢، وكذلك مثال الوطنية في احداث ١٩٧٦". واشاد بالمناقبية العسكرية التي حصل عليها الشهيد.

تلاه الغطيمي فعدد مزايا الشهيد وقال: "هذا الرائد ما استعار لقبه من جنديته ولا استعار اسمه "امين قاسم" من تنكرة هويته، انها قيم ولدت فيه وازدهرت وشبت وبقيت حية في ذاته حتى مماته، هذا الجندي الحر عاش باختصار سجين الضمير، وكم نحن في حاجة في هذا الزمن الدامع الدامي الى مثل هذا السجن الرحب الفسيح".

حميد

والقى المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد كلمة اهالي بيت ليف مسقط رأس الشهيد، قال: "نجتمع في ذكرى عزيز هو الرائد الشهيد امين علي قاسم الذي ولد في قرية بعيدة من هنا في الجنوب الحبيب، لكنها قريبة من الجميع بكفاحها ونضالها من اجل كرامة الحياة وشرف الانسان والانعتاق من براثن التقوقع الى ارحب الافاق".

وبعدما عرض لمزايا الشهيد اكد "ان الجنوب يختزل النضال العربي والاسلامي كله". وقال: "ان ابناء الجنوب يسطرون كل يوم ملحمة جديدة في الصراع ضد العدو المتسلط وفي عيونهم علامات النصر وفي عزائمهم ارادة التحرير الشامل والكامل. فلا عمليات الاقتحام ولا الهجمات البربرية العدوانية تفت من عضد المؤمنين المكافحين الذين يقتحمون الاهوال. ولم يكن شهيدنا في نشأته وتربيته وبيئته الا من هذا الرعيل (...) ولما عصفت العواصف بلبنان لم يتردد امين قاسم في خياره الوطني فكان من اوائل الذين خرجوا على الهيمنة والتسلط. وانتقل الى الجنوب يعمل على مقارعة العدو الاسرائيلي في وقت كانت الارادات مسلوبة وكانت الخيارات ممنوعة، لكنه خرج من بين الصف ليكسر كل تقليد وليتجاوز كل المطامح الى الرتب والمراكز".

وتحدث السيد سمير حميد باسم اصدقاء الشهيد فعدد مزاياه، وقال: "ان المجتمع كله افتقدك قيما واخلاقا وانسانية (...) كنت مجتمعا في فرد، الكل عرفك الا قاتلوك".

قبلان

ثم تكلم المفتي قبلان. قال: "لم يكن امين قاسم كما يقال في الطرف الثاني، كان في الطرف القلب. لم يكن كما يقال بعيدا عن سربه، بل كان رائدا في كل اسراب بلده". ووصفه الشهيد بانه "انسان مظلوم ومفترى عليه" وقال: "كان المفروض في الخصم انا كان يظن الظنون بامين قاسم ان يحاسبه او يستدعيه (...) وكان امين يثق باهله وبالمنطقة التي يعيش فيها. وكنا نقول له المنطقة الغربية غابة وحوش لا تأمن لها لان المتآمرين كثر والمصطادين في الماء العكر كثر، وكان يقول لماذا اغتال؟ لماذا اقتل؟ هل طلبت بنم؟ هل خرجت عن عهد؟ هل بعت وطني؟ هل التحمت بالاعداء؟ هذا جزاء عمله عندما اختل المتن وهذا جزاء عمله عندما اراد ان يوجد ويكون في صفوف الموحدين لم يتجرأ ان يخرج الى منطقة ثانية (...) امين قاسم لم يقتل بل الذين قتلوه هم الذين خرجوا".

واضاف: "نقول للجيش نريدك حاميا البلاد في الشرقية او الغربية، نريده ان يتمركز في بيت ليف وتكنة مرجعيون والخيام وفي بساتين خبعا. لا نريد الجيش في بيروت ينتظر الفرج. هذا الجيش اعد لحماية الوطن لا ان يبقى على خطوط التماس. نريده ان يحرر كفرفالوس ونرفض وجود المسلحين على الارض. اننا كرهنا كل انواع السلاح على الارض، علينا ان نصارح الجيش ونصارح المسؤولين، عليهم تسليم امن بيروت والمخيمات الى الجيش، وعلى المسؤولين نزع السلاح من المخيمات - وضواحيها وتسليم الامن الى الجيش، على المسؤولين اقفال المكاتب المسلحة في بيروت الغربية، ونرفض خطوط التماس بين الشرقية والغربية (...)

ان بعض الاذاعات الخاصة يتصل بي اليوم ويسألني عن الجمود وما المطلوب؟ قلت لهم: المطلوب مبادرة من امين الجميل. الجميع على رؤوسهم الطير في الغربية والشرقية واليوم زاد التشدد بين الغربية والشرقية لاقفال هذه الطرق والمعابر خوفا من دخول سيارات مفخخة. ومن اين تأتي السيارات المفخخة من الغربية ام الشرقية؟ الارض كلها مليئة بالمتآمرين، اسرائيل في الجنوب والجميع هنا، جميع المتآمرين يصبون في خانة اسرائيل. اميركا تحارب الارهاب والقذافي اول ارهابي في الدنيا، ومن يخطف الامام الصدر هو اكبر ارهابي، ولكن ما ذنب الشعب الليبي؟ يمكنهم ان يصطادوه في سفره او رحلة الى الغرب او الشرق. نعم ان القذافي ارهابي لانه يساعد الارهاب.

الجنوب يعيش الاحتلال منذ ٨٢، والانظمة العربية لم تهتم به. اسرائيل ارهابية وتتهمنا بالارهاب. فيا حملة السلاح اذا ارتهم قتال اسرائيل فهي موجودة على الحدود في الجنوب وفي الشريط الحدودي.

واما هذا الجيش المقسم، هذا الجيش الذي نهب، فيعيش مهزلة: وزير الدفاع يرجىء دورة المدرسة الحربية، وقيادة الجيش او المجلس العسكري - لا اعرف يفضل ان تجرى هذه الدورة. من المسؤول؟ لو كنت مكان وزير الدفاع لاستقلت. دورة اعلن تأجيلها في وسائل الاعلام، والجيش يعلن افتتاحها! اي جيش هنا؟ اي بلد هنا؟ (...)فقط امين قاسم هو المتهم لان امين قاسم منضبط، ويريد الوحدة الحقيقية للجيش، لانه من دون ظهر؟ عيب ان نترك شبابنا للذئاب. كثير من الضباط هناك هم احسن بكثير من امين قاسم لكنهم عند ازلامهم وجماعاتهم يحفظون ويحمون. اما نحن فنتركه ارضا للكلاب وللذئاب تنهش لحمة وتفتك بعظمه نعم يجب ان نضع حدا لكل هذه المهاترات: مخطىء نحاسبه، تاب نحافظ عليه ونحميه، واما ان نتركه للذئاب فهذا لا يجوز ابدا".

واخيرا، القى كلمة آل الفقيد الدكتور احمد قاسم شقيق الشهيد.

المطران حداد تفقد عميق ووعد بمساعدتها

زار راعي ابرشية زحلة والفرزل والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد امس بلدة عميق، قضاء البقاع الغربي، في اطار جولاته على بعض قرى المنطقة من اجل حض الاهالي على البقاء في منازلهم.

واستقبله امام كنيسة سيدة الوحدة والسلام في البلدة كهنة البقاع الغربي يتقدمهم رئيس دير عين الجوزة الارشمندريت غريغوريوس غصان ووجهاء البلدة. واحتفل بالتبيحة الالهية، والقى عظة حض فيها ابناء عميق على توحيد الكلمة والصف. وتمنى ان تبقى هذه الكنيسة رمزا لوحدة الطوائف المسيحية. ووعدهم باسم اساقفة زحلة والبقاع بمساعدتهم من اجل استكمال تشييد الكنيسة.

وبعد القداس تفقد المطران البلدة القديمة التي هدمت من جراء زلزال ١٩٥٦. ثم اجتمع بالاهالي.

تأجيل امتحانات في المعهد القضائي

اعلن رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري تأجيل الامتحان في مادتي القانون المالي العام والثقافة العامة للمرشحين للدخول الى معهد الدروس القضائية - قسم القانون العام، الى يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ الجاري بسبب الوضع الامني.

أول ردّ فعل على البريطانيين في لبنان

قتل ثلاثة وخطف صحافي وقصف منزل السفير
الحصّ وجنبلاط دانا "الأعمال" البعيدة عن قيمنا وأخلاقنا



جثث البريطانيين الثلاثة في مستشفى الميدان في بحمدون، وهي كما تم التعرف اليها من اليمين: دوغلاس، بادفيلد، كوليت. (ا ف ب)

سيارة الصليب الاحمر تنقل الجثث من مستشفى بحمدون الى بيروت. (رامز م. اسماعيل)

السيارة لدى وصولها الى مستشفى الجامعة الاميركية. (يوسف بدر الدين)



آثار القصف على منزل السفير البريطاني.

عناصر من اللواء السادس في باحة المنزل. (سامي عياد)

اول رد فعل في لبنان على مساعدة البريطانيين للاميركيين في تنفيذ هجومهم على ليبيا، كان امس العثور على جثث ثلاث اعلنت "الخلايا الفدائية العربية" انها اعدمتهم، وانهم "مسؤول في المخابرات المركزية الاميركية وضابطا مخابرات بريطانيان"، وهم كما تعرف اليهم السكرتير الاول في السفارة الايرلندية في بيروت: جون لي دوغلاس وفيليب بادفيلد واليك كوليت.

الا ان "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" اعلنت في بيان تلقته "النهار" ليلا انها اعدمت البريطاني كوليت، وانها سترسل صورة عن "الاحتفال باعدامه شنقا"، لكنها لم تفعل.

وكذلك خطف الصحافي البريطاني جون ماكارثي على طريق مطار بيروت، وقصف منزل السفير البريطاني السيد جون غراي في بيروت الغربية بقذائف صاروخية.

وتلاحقت الاحداث الثلاثة في ساعات قبل الظهر، مما اثار قلقا لدى الاجانب الموجودين في بيروت الغربية ولاسيما منهم البريطانيين. وتحدث بعض المصادر عن ترحيلهم خلال ساعات، في حين ذكرت مصادر عسكرية في قبرص ان القواعد البريطانية في قبرص وضعت في حال تأهب لاحتمال اجلاء البريطانيين عن بيروت، الا انه لم تصدر اية انباء رسمية عن هذا الموضوع.

ومساء حصل بعض الالتباس في شأن هوية احدى الجثث الثلاث، وهي لشخص مسن، خصوصا ان جهتين تبنتا "اعدامه". لكن المصادر اكدت ان الجثث الثلاث هي لثلاثة بريطانيين: اليك كوليت (٦٤ عاما) صحافي، كان يعمل موظفا في وكالة "الاونروا" وخطف في اذار ١٩٨٥، جون لي دوغلاس (٣٤ عاما) الاستاذ في دائرة العلوم السياسية والادارة العامة في الجامعة الاميركية في بيروت، وفيليب بادفيلد (٤٠ عاما) مدير المركز الدولي للغات ـ معهد الراشدين في الحمراء، والاخيران كانا اختطفا من قرب الجامعة الاميركية في ٢٨ اذار الماضي.

منزل السفير

في التاسعة والدقيقة العاشرة صباحا، اطلق مسلحان اربع قذائف صاروخية على منزل السفير البريطاني المؤلف من ثلاث طبقات في شارع رشيد نخلة قرب محطة ايوب في محلة الظريف، فاخترقت اثنتان الطبقة الثانية، واصطدمت ثالثة بشجرة امام المدخل الرئيسي، واستقرت الرابعة في الحديقة واشعلت حريقا.

وذكر شاهد عيان ان المسلحين اطلقا القذائف من مسافة ٣٠ مترا.

ولم يصب اي من الموظفين اللبنانيين اللذين يتوليان حراسة المنزل، وكانا في المبنى وقت الحادث. لكن سيارات كانت تمر في المكان تصادمت نتيجة الذعر.

وحضرت فورا قوة من الامن الداخلي وسيارات اطفاء عملت على اخماد الحريق. وعمدت عناصر من حركة "امل" الى اقفال الطرق المؤدية الى المكان. وادى الحادث الى تعطيل الاعمال في مدارس مجاورة.

وابلغ السفير البريطاني الى وكالة "رويتر" في اتصال هاتفي اجرته معه في بيروت الشرقية "اننا لا نزال نحاول تقدير الاضرار". وقال انه ليست لديه فكرة عن الجهة التي قد تكون وراء هذا الهجوم. و"لم نتلق اي ادعاء بالمسؤولية حتى الآن".

الا ان مجهولا اتصل هاتفيا باحدى وكالات الانباء العالمية، وقال "ان منظمة شهداء الاسلام تعلن مسؤوليتها عن قصف منزل السفير البريطاني بسبع قذائف صاروخية".

كذلك اتصل مجهول بمعظم الاذاعات المحلية ليعلن مسؤولية "قوات عمر المختار ـ وحدة ٢٣ تموز" عن عملية القصف.

وقال ان اربعة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم اطلقت عن بعد ٥٠٠ متر في اتجاه المبنى "استنكارا لمشاركة بريطانيا الولايات المتحدة الاميركية في الغارات على ليبيا والسماح لها باستخدام اراضيها لانطلاق طائراتها" ووعد بالادلاء ببيان مفصل عن العملية.

وبعد نصف ساعة اعلن ناطق باسم "مجموعة الشهيد علي ايوب" مسؤولية منظمته عن الحادث في اتصال باحدى الاذاعات.

العثور على الجثث

وكانت ترددت منذ الصباح انباء عن العثور على ثلاث جثث لاجانب في منطقة في الجبل، ثم اتضح انه عثر عليها في رويسات صوفر، والى جانبها بيان يحمل توقيع "الخلايا الفدائية العربية" وتاريخ ١٩٨٦/٤/١٦، وهي تعلن فيه "تنفيذ حكم الاعدام بمسؤول في المخابرات المركزية الاميركية وضابطي مخابرات بريطانيين".

وكتب مراسل "النهار" من بحمدون انه في العاشرة قبل الظهر، عثر احد المزارعين في احد البساتين في احراج رويسات صوفر، على ثلاث جثث لفت كل منها ببطانية، فابلغ الخبر الى "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي التي حضرت على الفور ونقلت الجثث الى "مستشفى الميدان" في بحمدون التابع لـ"المستشفى الوطني" في عاليه. وفي بحمدون ضربت "الشرطة الامنية" طوقا حول مستشفى الميدان ومنعت الصحافيين من الاقتراب.

وعثر قرب الجثث على بيان "الخلايا الفدائية العربية" هنا نصه:

"الخلايا الفدائية العربية تنفذ حكم الاعدام بمسؤول من المخابرات المركزية الاميركية (سي.آي.اي) وضابطي مخابرات بريطانيين.

تأكيدا على الموقف الثوري الذي اختطته الخلايا الفدائية العربية في الدفاع عن جماهير امتنا العربية وعن تراب وطننا العربي من رجس اعدائها الامبرياليين الصهاينة والرجعيين، والتزاما الخط الكفاحي الذي اخطته شهداء الامة العربية، وردا على النهج النازي الجديد المتمثل في زعيم الارهاب الدولي المجرم ريغان وقراره العدوان على شعبنا العربي الليبي وقيادته الثورية بقيادة القائد المناضل معمر القذافي، وبدعم مباشر من الحكومة البريطانية، فان الخلايا الفدائية العربية تعلن لكل مناضلي امتنا وكل ثوار العالم، ان الامبرياليين الاميركيين والبريطانيين ومصالحهم ستكون اهدافا لمناضلينا، ولن نتوقف حتى نطهر بلادنا من هؤلاء الامبرياليين والصهاينة وسنلاحقهم في كل مكان.

عهدا لشهداء امتنا الذين سقطوا دفاعا عن تاريخها وحاضرها ومستقبلها ان نستمر في الصراع مع اعداء امتنا واعداء الشعوب حتى هزيمتهم.

سننتصر ... سننتصر".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي طلب عدم ذكر اسمه قوله انه عثر على الجثث بعد مكالمة من مجهول تلقتها اذاعة "صوت الجبل"، وان احدى الجثث لشخص متقدم في السن لم يحلق ذقنه منذ ايام.

وذكرت الوكالة "ان عناصر من الحزب لفوا رؤوس الجثث بضمادات بيض احتراما للموقف".

وفي الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الظهر، وصلت سيارة اسعاف للصليب الاحمر اللبناني ترافقها سيارة "بيجو ٥٠٤" للصليب الاحمر ايضا، ونقلت الجثث الثلاث الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت عبر طريق الكرامة ـ بيصور ـ عرمون ـ بيروت.

واوصلت الجثث الى مستشفى الجامعة الاميركية بمواكبة قوة من عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي وقوى الامن الداخلي، واودعت براد المستشفى.

وتعرف السكرتير الاول في السفارة الايرلندية في بيروت السيد جون روان الى اصحاب الجثث، وقال للصحافيين بعد خروجه من المستشفى انهم بادفيلد ودوغلاس وكوليت. واكد ان الايرلندي بريان كينان ليس بينهم.

وعاين الطبيب الشرعي الدكتور احمد حاراتي الجثث وافاد بالآتي:

١ ـ ان البريطاني اليك كوليت اصيب بطلق ناري واحد في الصدغ الايسر خرج من خلف الاذن اليمنى محدثا نزفا دمويا صاعقا وتمزقا في السحايا النخاعية وادى الى الوفاة السريعة.

٢ ـ ان البريطاني جون لي دوغلاس اصيب بطلق ناري واحد في الصدغ الايمن خرج من مؤخر الرأس محدثا نزفا دمويا صاعقا وتمزقا في السحايا النخاعية وادى الى الموت السريع.

٣ ـ ان البريطاني فيليب بادفيلد اصيب بطلقين ناريين، الاول دخل من الاذن اليسرى وخرج من الجهة اليمنى من الجبين، والثاني دخل من مؤخر الرأس وخرج من الحاجب الايسر من الجبين واحدث كل من الطلقين نزفا دمويا صاعقا وتمزقا في السحايا النخاعية والموت السريع.

وافاد الطبيب الشرعي ان الرصاص اطلق على الثلاثة من مسدسات وعن قرب بحيث ترك كل طلق وشما. وقدر ان الوفاة مضى عليها اقل من ٢٤ ساعة، وان الضحايا الثلاث لم يظهر على اجسادها اي اثر للعنف او التعذيب.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي "انه تم تحديد موقع الجثث بعد مكالمة من مجهول تلقتها اذاعة "صوت الجبل" تفيد انه "جرى اعدام الرجال انتقاما لدعم بريطانيا للولايات المتحدة في اعتداءاتها على ليبيا".

وافاد المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه يبدو ان القتل حدث قبل وقت قصير من العثور على الجثث.

من ناحية اخرى، نقلت الوكالة عن ادغار دوغلاس والد جون لي دوغلاس من بريطانيا قوله خلال النهار قبل التعرف الى جثة ابنه "انني متأكد انها جثة ابني. اشعر بتعاسة كبيرة. وبالتأكيد لا اشعر بالتعاطف مع السيدة تاتشر".

بيان "المنظمة الثورية"

وليلا تلقت "النهار" هنا البيان من "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين":

"بسم الله الرحمن الرحيم

"وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون"

تعلن المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين، وتضامنا مع جماهير شعبنا العربي المسلم في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وردا على الغارة الاميركية ـ البريطانية الوحشية المشتركة، وانفضاح دور السلطات البريطانية بالمشاركة في قتل الابرياء من ابناء امتنا الاسلامية والعربية، فان منظمتنا اذ تعلن تنفيذ حكم الموت بالجاسوس البريطاني اليك كوليت وباحتفال جماهيري حاشد عقابا للمجرمة تاتشر ووزير خارجيتها هاو وسلطتها الرجعية المتخلفة التي حولت بلادها الى محمية اميركية.

وان منظمتنا اذ تدعو كل المنظمات التي تحتفظ برهائن اميركية وبريطانية لتنفيذ حكم الموت بحقهم لان دماء الاميركيين والبريطانيين اصبحت مباحة في كل مكان واينما حلوا نتيجة الاعمال الاجرامية التي يمارسها القاتل ريغان والمجرمة تاتشر اللذان يحملان شعبيهما اوزار ما تقترفه ايديهم الآثمة.

كما ستسلم منظمتنا الى صحيفة "النهار" البيروتية المسيسة والمحترمة صورة من احتفال اعدامه شنقا. مؤكدين ان دماء ابناء امتنا الاسلامية والعربية لن تذهب هدرا.. ونتوجه بالشكر للبلدان الاوروبية التي لم تقبل المساهمة في جريمة ريغان وتاتشر.

وتعلن منظمتنا في هذه المناسبة تحييد اوروبا عن المعركة التي تشنها منظمتنا باسم امتنا الاسلامية والعربية ضد قوى الاستكبار والتجبر الاميركي وقوى التآمر والاستعمار القديم البريطاني الذي يسعى الى تجديد نفسه باستعادة دوره العدواني في بلادنا.

وتعاهد منظمتنا المسلمين والعرب مواصلة جهادها المقدس ضد الغطرسة الاميركية والبريطانية حتى القضاء التام على وجودهما الاستعماري الجديد والقديم.

وكان حقا علينا نصر المؤمنين.

المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين".

خطف ماكارثي

وبعد تعرض منزل السفير البريطاني للقصف والعثور على ثلاث جثث، خطف مسلحون الصحافي البريطاني جون باتريك ماكارثي على طريق المطار. وحتى المساء لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية.

وجون ماكارثي، مولود في انكلترا في ١٩٥٦/١١/٢٧ يعمل صحافيا (مصورا) تلفزيونيا في وكالة "وورلد وايد تيليفجن نيوز" في لندن، جاء الى لبنان في ١٦ اذار الماضي ليتسلم مهام ادارة مكتب الوكالة في بيروت لمدة اربعة اسابيع تقريبا نيابة عن زميله كينيث جويسون الذي اخذ اجازته السنوية.

وعند خطفه كان ماكارثي متوجها الى المطار ليغادر لبنان.

وفي حين لم تتوافر معلومات دقيقة عن خطفه، اصدر نائب رئيس الوكالة في لندن السيد روبي بيرك بيانا قال فيه ان ماكارثي خطف بينما كان في طريقه الى مطار بيروت، وانه كان في موكب من سيارتين وبرفقة خمسة من زملائه عندما اعترضت الموكب قرب المطار سيارة خرج منها اربعة مسلحين استولوا على السيارة التي كان فيها ماكارثي وذهبوا به الى جهة مجهولة.

وذكر البيان انه لم تقع اعمال عنف ولم يصب احد من رفاق ماكارثي باذى.

وروى ديبلوماسي بريطاني لوكالة "رويتر" ان ماكارثي ركب سيارة اجرة من فندق "كومودور" وتوجه الى المطار، وفي الطريق اعترضه مسلحون في سيارة "فولفو" وانزلوه منها وتركوا سائقها واخذوا ماكارثي الى جهة مجهولة.

وابلغ الحادث على الفور الى السفير البريطاني جون غراي، فاجرى اتصالات سريعة مع المعنيين.

وصباحا كانت ترددت اشاعات عن العثور على جثة لبريطاني قرب المدينة الرياضية ذكرت "منظمة الجهاد الاسلامي" انها اعدمته، وبادرت قوة من الامن الداخلي الى البحث واعلنت انها لم تعثر على اية جثة في تلك المنطقة.

جنبلاط

وفي رد فعل على قتل البريطانيين الثلاثة صرح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بالآتي: "الصمت احيانا يساعد الجريمة ان لم نقل يوازي الجريمة. وما حدث في حق البريطانيين الثلاثة الذين قتلوا انما هو جريمة في حق كل وطني شريف لبناني وعربي. ولا نستطيع في هذا المجال التغاضي عن هذه الجريمة او السكوت عنها، تماما كما استنكرنا بالامس جريمة ريغان ضد الشعب العربي الليبي وضد ليبيا الجماهيرية.

ونحن نعلم طبعا ان ما حدث انما هو رسالة لجميع الوطنيين في الوطن العربي، لكننا لا نستطيع ان نقر في المقابل ان ترتكب باسم الوطنية والقومية والعروبة والاسلام جرائم تتنافى مع كل ما تعلمناه ودرسناه عن تاريخنا العربي والاسلامي وعن تراثنا وعن تقاليدنا وعن اصالتنا. على الاقل هكذا قرأنا في كتب التاريخ، والله اعلم.

ان كلمتي هذه نابعة من معرفتي بحرص سيادة العقيد القذافي والجماهيرية الليبية على سلامة الرعايا الاجانب الذين تستضيفهم والذين لم يتعرضوا لمكروه حتى في قمة العدوان الاميركي عليها.

ولذلك نتوجه اليكم يا سيادة العقيد، لاننا على علم بانكم ضد مثل هذه الممارسات وقد عرفتكم شخصيا وكنتم من الاوائل الذين ساهموا في دعم مسيرتنا الوطنية والقومية عبر سنوات طويلة.

وانا لا استطيع ان اتغاضى عن بعض المرتزقة الذين يشوهون اسم مسيرتنا القومية العربية المناضلة في مقابل حفنة من الدولارات. وهذا كلام اتحمل مسؤوليته شخصيا امام الله والجميع، لان وطني ينهار على شتى المستويات ولان بيروت الغربية ستصبح صحراء تملأها الذئاب الكاسرة من كل حدب وصوب تعيث فسادا وارتزاقا وتقتل يمينا وشمالا وتحطم باعمالها هذه تلك القلعة الوطنية الصامدة والتاريخ خير دليل.

وهذا الكلام موجه الى كل مخلص للقضية الوطنية والقومية. انه موجه الى كل فصيل على الساحة البيروتية والوطنية بغض النظر عن انتمائه العقائدي. انه موجه الى الحزب التقدمي الاشتراكي في الدرجة الاولى الذي تخترقه احيانا اجهزة الفساد واموال المرتزقة وامتيازات آنية سخيفة ومعيبة. انه كلام يراد به اعادة المناقبية الثورية والابقاء على الحد الكافي من الاخلاقية الثورية، ولنحافظ على بيروت العربية الوطنية، على مؤسساتنا التربوية والاستشفائية، على مستشفى الجامعة الاميركية وعلى الجامعة الاميركية بالتحديد التي كانت من صروح العلم والانفتاح والرقي والتقدم، بل والفكر القومي في مشرقنا العربي، لنحافظ على ما تبقى من سفارات ومراكز ثقافية، ولنحافظ خصوصا على ما تبقى من مصداقية وطنية في جو متلبد بمشاريع مختلفة تتصارع في زواريب بيروت ومجاريرها.

واذا كان لاحدهم طرح اخر او مشروع اخر او رأي اخر، فليتقدم ويتكلم بصراحة. واذا كان لاحدهم من الموجودين على الساحة الوطنية او الاسلامية من وهم في امكان تحقيق مشروع فئوي او حزبي او مذهبي او طائفي على حساب الاخرين، فانني اقول ان هذا لن يؤدي الا الى حروب اهلية تفتيتية تصب في مصلحة الانعزال واسرائيل، والسلام عليكم".

الحص

وتعليقا على قتل البريطانيين قال الرئيس سليم الحص:

"اسفنا جدا لمقتل المخطوفين الاجانب الثلاثة، ونحن نستنكر بشدة مثل هذه الاعمال البعيدة عن قيمنا واخلاقنا ومبادئنا".

"لجنة التنسيق" قومت الاوضاع

عقدت امس "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية اجتماعها الدوري في مقر "القوة الخاصة" في فردان. وحضره قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي والرائد محمد فرشوخ والرائد فايز رحال والرائد منير موسوي والنقيب عمر مكاوي، والمهندس محمد قباني والسيد عبد الامير عباس والمراقبان السوريان المقدم ضرغام يونس والمقدم احمد حلوم.

واكتفت اللجنة بالتشاور في الاوضاع.

إضراب سلمي اليوم تضامناً مع ليبيا

وزراء ونواب وحزبيون ندّدوا بالهجمة وأشادوا بالتصدي الليبي وهاجموا أميركا

لليوم الثالث، استمرت حملة الاستنكار للهجمة الاميركية على ليبيا، فدان وزراء ونواب واحزاب وفاعليات الولايات المتحدة، واشادوا بالتصدي الليبي لها. ودعت الاحزاب المنتمية الى "هيئة العمل الوطني" الى اضراب سلمي اليوم.

الحص

قال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص: "اننا لا نستغرب هذا الاجماع، او شبه الاجماع العالمي، في ادانة غطرسة القوة الاميركية التي لم تتورع عن قتل المدنيين، وبينهم اطفال في ديارهم، فمارست ابشع الوان الارهاب بحجة محاربة الارهاب.

لا ريب في ان ما اقدمت عليه الادارة الاميركية هو صفعة للشرعية الدولية والضمير العالمي والانسانية، وهو منتهى التحدي للامة العربية.

نقول هذا ولا نخفي خشيتنا ان يكون العدوان الذي شنته اميركا على ليبيا مقدمة لعمل عدواني ما تقوم به حليفتها اسرائيل على ساحتنا مستفيدة من اختبار الاسلحة الذي جرى على الجبهة الليبية. وقد عزز خشيتنا هذه ما قاله الرئيس الاميركي ريغان من انه انتصر، وبئس الانتصار، في معركة من حرب طويلة على ما يسميه ارهابا دوليا.

لذلك، فمن حقنا ان نحذر من ان اي اعتداء اسرائيلي جديد يتعرض له لبنان، او اي بلد عربي مجاور، سوف تكون الادارة الاميركية مسؤولة عنه مباشرة، فهو سيكون اعتداء اميركيا بقناع اسرائيلي شفاف".

الخير

وندد النائب صالح الخير بـ"الاعتداء الهمجي" على ليبيا ووصفه بأنه "ذروة الارهاب على الدول والشعوب الصغيرة لفرض الهيمنة الامبريالية والتحكم بمصير هذه الشعوب سياسيا واقتصاديا".

وقال: "ان هذه الضربة ليست موجهة الى ليبيا وحدها وانما الهدف منها ضرب الارادة العربية الرافضة لكل الحلول التي تخطط لها الصهيونية والولايات المتحدة الاميركية التي اصبحت دمية في يد اللوبي الصهيوني، وما ريغان الا ممثل صغير لهذه المسرحية التي نشاهدها اليوم في منطقتنا العربية، وما ابقاء لبنان في دوامة المحنة الا بفعل المخطط الاميركي الذي وقف منذ الوهلة الاولى ضد اتفاق دمشق الذي هو النافذة الوحيدة التي يمكن ان يقبل السلام والوفاق على لبنان من خلالها. وكلنا يذكر الاتصالات المكثفة التي اجراها السفير الاميركي في المنطقة الشرقية لاحباط كل المساعي الخيرة لانقاذ لبنان".

اضراب سلمي

وعقدت الاحزاب "الوطنية والتقدمية" اجتماعا طارئا في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي.

وبعد الاجتماع ادلى رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ بالتصريح الآتي: "بحثت الاحزاب والقوى الوطنية في الاعتداء الاميركي المجرم على ليبيا وناقشت تطوراته وانعكاساته على المنطقة العربية وعلى لبنان واحتمالات اتساعه ليشمل الساحات الوطنية العربية بهدف فرض نهج الاستسلام والتسوية الاميركية على المنطقة ودرست الخطوات الواجب اتخاذها. وقد قررت الاحزاب المنضوية تحت لواء هيئة العمل الوطني اعلان الاضراب العام غدا الجمعة الواقع فيه ١٩٨٦/٤/١٨ (اليوم) واعتباره يوما تاريخيا للتضامن مع الشعب العربي الذي يتعرض لاعتداء اميركي مجرم وللتعبير عن استنكار الجماهير الشعبية لهذا الاعتداء الذي يمس السيادة والكرامة العربيين ويهدد الامة العربية جمعاء.

وتدعو الاحزاب والقوى الوطنية الجماهير اللبنانية وقواها النقابية والمؤسسات والمدارس والجامعات الى تنفيذ هذا الاضراب السلمي".

واتصل بعض المجتمعين بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، فاعلنا تأييدهما للاضراب.

"اللقاء الوحدوي"

ورأى "اللقاء الوحدوي" في بيان اصدره "ان العدوان الاميركي المجرم على الجماهيرية الليبية يأتي في سياق هجوم امبريالي ـ صهيوني شامل ومحموم على كل قوى التحرر في الوطن العربي والعالم بأسره، ليؤكد من جديد الحقيقة العنصرية الفاشية لمراكز القرار في واشنطن ولندن وتل ابيب وانجرافها في السياسة الاستعمارية الهادفة الى اخضاع الشعوب والسيطرة على مقدراتها وتكبيل ارادتها (...).

ومن قلب جروحنا وآلامنا ومعاناتنا نعلن تضامننا الكامل مع الشعب الليبي الشقيق مؤكدين مرة اخرى ان معركة العرب واحدة، وان نضالهم واحد وان عدوهم واحد.

لقد كانت المعارك القومية على الدوام عامل توحيد لشعبنا العربي، فليكن العدوان الاميركي ضد الشعب الليبي مناسبة نتجاوز فيها داخل لبنان وعلى امتداد المنطقة العربية والاسلامية كل خلافاتنا وجروحنا وحساسياتنا، ونستعيد وحدة الصف الوطنية والقومية والاسلامية في اطار تحالف وطني لبناني ـ فلسطيني ـ سوري يشكل ركيزة مشرقية مهمة في معركة المواجهة الكبرى ضد العدوان الصهيوني".

واعلن اللقاء في بيانه "برنامج التضامن مع شعبنا في معركته المصيرية" كالآتي:

"١ ـ على الصعيد اللبناني:

١ ـ دعوة ابناء شعبنا وسائر الفاعليات والهيئات الشعبية والنقابية والاقتصادية الى التجاوب مع الدعوة الى الاضراب العام واعتباره يوما لوحدة الصف الوطني والاسلامي الشامل والتضامن مع الشعب الليبي في مواجهة العدوان الاميركي.

٢ ـ دعوة خطباء المساجد اليوم الجمعة الى التنديد بالعدوان الاميركي على ليبيا والدعوة الى وحدة الصف الاسلامي والوطني لجبه المطامع الاميركية والصهيونية.

٣ ـ دعوة الهيئات التعليمية والتربوية الى تخصيص ساعة في كل المؤسسات التعليمية لشرح ابعاد العدوان الاميركي على ليبيا كمقدمة لعدوان اشمل على الامة العربية باسرها.

٤ ـ مطالبة الدولة باتخاذ موقف واضح وحاسم من العدوان الاميركي والتعبير عن ذلك بمختلف الوسائل الديبلوماسية والسياسية والاعلامية المتاحة لها.

٢ ـ على الصعيد العربي والعالمي:

١ ـ ضرورة عقد اجتماع قمة عاجل في طرابلس الغرب لاتخاذ موقف موحد من العدوان الاميركي.

٢ ـ دعوة كل القوى العربية والاسلامية الى تجميد خلافاتها ونزاعاتها الدموية وحروبها الجانبية وتوحيد الطاقات وتوجيه الجهاد والقدرات لمواجهة الامبريالية والصهيونية.

٣ ـ دعوة كل قوى التحرر العربية من منظمات واحزاب وحركات وهيئات شعبية الى عقد مؤتمر شعبي عربي عاجل لتدارس سبل مواجهة العدوان الامبريالي ـ الصهيوني.

٤ ـ دعوة الدول العربية جميعها الى قطع العلاقات الديبلوماسية والسياسية مع واشنطن ولندن ومباشرة فرض عقوبات اقتصادية ومالية بدءا بسحب الارصدة وحظر النفط الى تعريب كل المصالح والمؤسسات الاميركية والبريطانية في بلادنا.

٥ ـ دعوة حركات التحرر العالمية ودول المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي الصديق لتنسيق الجهود مع حركة التحرر العربية وزيادة فعالية المواجهة ضد قوى الاستعمار والامبريالية والصهيونية".

"تجمع العلماء"

واعتبر "تجمع العلماء المسلمين" ان العملية الاميركية ضد ليبيا "تهدف الى اذلال شعبها المستضعف" وقال: "ان هذه العملية التي تقوم بها اميركا اليوم تؤكد مرة اخرى ما قاله قائد الامة الاسلامية الامام الخميني من ان كل مصائبنا تنبع من اميركا".

ودعا المسلمين في العالم الى "الانتفاض في وجه اميركا وانتزاع حقهم في تقرير مصيرهم وحكم انفسهم على اساس ما يختارونه لا على اساس ما تفرضه عليهم الدول المتسلطة المستكبرة" (...) ان هذه العملية لا تستهدف الشعب الليبي فقط، وانما هي رسالة موجهة الى كل الشعوب المستضعفة في العالم ومفادها ان اميركا لن تسمح لها بان تقرر مصيرها كما تختار (...)

اننا نؤكد ان ما يحصل اليوم من اعتداء سافر وغاشم على الشعب الليبي والذي قد يتعداه الى غيره من الشعوب المستضعفة يشكل نقطة البداية لانتهاء اميركا وكل الدول المستكبرة (...)

يجب الا يكون لاميركا موطىء قدم في بلادنا، وعليها ان تعرف انها غير مرغوب فيها عندنا، وعلى الشعوب ان تعبر عن ذلك بضرب المصالح الاميركية ومقاطعة البضائع، ولتعلم اميركا ان الامة قد بدأت الزحف وان ما تفعله اليوم لن يحل مشكلتها بل ان بداية سقوطها قد بدأت وانه لا بد من ان ينتصر المستضعفون في النهاية".

"الشعب العامل"

وقال "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان اصدره "ان العدوان الاميركي على الجماهيرية يشكل قمة الاستهتار الاجنبي بالعرب شعوبا وحكاما ومؤسسات، وعدوانا استعماريا مباشرا على السيادة القومية للامة العربية (...) وليس المطلوب ردود فعل اقليمية وسطحية على التصدي الاستعماري بقدر ما هو مطلوب موقف عربي موحد ازاء كل الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية. فالرد على التحديات يتطلب موقفا قوميا شاملا على قاعدة المصير العربي التي تتفرع منها قاعدة وحدة الامن العربي الشامل. وفي غياب التضامن والوحدة، فان الهجمة الصهيونية الاستعمارية ستتفاقم لتستفرد كل قطر عربي صامد".

واعتبر "ان المنطقة العربية بأسرها مستهدفة اليوم، وما يحصل على الارض العربية الليبية من عدوان اميركي سافر، يحتاج الى وقفة عربية واحدة تقرر وسيلة الرد المناسب وتؤمن الحد الادنى من التضامن العربي للدفاع عن كل الارض العربية والتحسب والتحفز لاحباط الاعتداءات الاستعمارية والصهيونية الاخرى المتوقعة ايضا على جبهة المشرق العربي. فلتضغط القوى العربية الشعبية ومراكز التأثير الطليعي في اتجاه بلورة وحدة موقف عربي فعال. ذلك ان انقاذ الوجود العربي من اخطار العدوان والتوسع الصهيوني الاستعماري ليس فقط مهمة السلطات العربية الرسمية، لكنه ايضا يدخل في صميم واجبات المواطنين العرب بكل مستوياتهم".

"الاتحاد الاشتراكي"

واكد امين الاعلام في "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد حسن شلحة "ان الاعتداء على ليبيا في هذه الصورة السافرة والبربرية، هو اعتداء على الامة العربية كلها وطعن لاهدافها وامانيها، وفي الوقت ذاته نقول ان الحق من دون القوة هو حق ضائع وان القوة العربية الحقيقية هي القوة الشعبية التي عبرت عن سخطها وغضبها لمواقف الحكام العرب المخزية".

وناشد الشباب العربي "ان ينتفض لازالة مواقع الذل وللقضاء على المصالح الامبريالية الاميركية والبريطانية"، وحيا "وقفات البطولة والعز التي اعادت الينا جزءا من امجادنا المنسية، هذه المواقف التي تشكل رصيدا رئيسيا لانتصار الشعوب المناضلة".

النجادة

ودعا رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم الشعوب العربية والاسلامية الى المقاطعة الكاملة لكل ماهو اميركي "لانها الرد الشعبي الوحيد الذي يترجم مشاعر الاستهجان للعدوان الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية".

وقال: "ان الادانة والاستنكار ليسا الاسلوب الصحيح للتعامل مع مثل هذه الاعتداءات. فالولايات المتحدة ما كانت لترتكب هذه المجزرة الجديدة لو لم يكن العالم العربي وحتى العالم الاسلامي كله في حال تشرذم وانقسام وتناحر. وبالتالي فان اي رد على هذه الاعتداءات الاميركية لا يمكن ان يكون له اي مصداقية ما لم يصدر عن عالم عربي واسلامي موحد".

ورأى: "ان الارهاب الاميركي، وهو الوجه الآخر للارهاب الاسرائيلي، لا يمكن مكافحته ببيانات الاستنكار الشديد اللهجة. فلا بد من عمل فعال ومؤثر تقوم به الشعوب العربية والاسلامية اذا تكاسلت عن القيام به الحكومات والانظمة الحاكمة".

"العمل الاشتراكي"

وابرق الامين العام لـ"حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان ـ المكتب السياسي الوطني" السيد هاشم علي محسن الى العقيد معمر القذافي منددا بالاعتداء الاميركي، وجاء في البرقية:

"انكم اذ تقاومون العدوان بشجاعة عربية واذ تواجهونه بروح استشهادية ثورية، انما تستنهضون الانسان العربي وترفعون روحه المعنوية، وتعبئونه في ميدان الكفاح الثوري ضد اعدائه الامبرياليين والصهاينة والرجعيين. وهذا هو الهدف الاكبر الذي تحققونه. فنضالكم مكلل بالنجاح وبلوغ هدفه اما عدوكم فمحكوم بغضبة الشعوب والهزيمة والفشل".

"جبهة الانقاذ"

واصدرت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت بيانا نددت فيه بالعدوان الاميركي على ليبيا "لانها الطليعة المقاومة للمشروع الاميركي الغاشم". وقالت: "ان ليبيا تقف اليوم في مواجهة الغطرسة الاميركية ولن تكون وحدها بل معها جماهير الشعب العربي في مواجهة الارهاب الاميركي" واكدت "ان المصالح الاميركية في كل مناطق العالم ستكون تحت ضربات الثوار".

ودان "اتحاد نقابات عمال فلسطين ـ فرع لبنان" الاعمال الارهابية الجبانة المتمثلة بالولايات المتحدة الاميركية"، وعاهد ليبيا "ان الشعب الفلسطيني وطبقته العاملة مستعد لخوض معركة الشرف في الدفاع عن الامة العربية".

واستنكر الهجمة الاميركية على ليبيا كل من المكتب الطالبي لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية في صور.

● اصدرت قيادة "منظمة الوية الصدر" بيانا بعد اجتماع عقدته اكدت فيه انها "باقية ما بقيت قضية الامام القائد"، واعلنت رفضها السياسة الاميركية و"الاعتداء الارهابي على الشعب الليبي المؤمن"، وقالت "ان خلافها ليس مع هذا الشعب، بل مع رئيسه القذافي بسبب اخفائه سماحة الامام القائد مع رفيقيه".

● وزعت منظمة "نسور كربلاء" بيانا نددت فيه بـ"العدوان الاميركي على الشعب الليبي المسلم" ورأت ان هذا العدوان "يتطلب وقفة جريئة وعملية بعيدة عن المزايدات الاعلامية التي اثبتت عدم جدواها". واعلنت "ان الانتقام لدماء المسلمين في طرابلس الغرب وبنغازي سيكون سريعا".

● اجتمع امس ممثلون لـ"منظمة الشباب التقدمي" و"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" و"اتحاد شبيبة النهضة" و"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني"، فدانوا الاعتداء الاميركي على ليبيا ودعوا الى حملة واسعة تضامنا مع الشعب الليبي.

● اصدر طلاب منظمة الشباب التقدمي ومنظمة حزب البعث ومنظمة الحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي في الجامعة الاميركية في بيروت بيانا استنكروا فيه الاعتداء الاميركي على ليبيا ودعوا جميع الطلاب في الجامعات والمعاهد الى انجاح الاضراب العام اليوم.

ندّد بالهجوم الأميركي على ليبيا

القومي: لا بديل من الحل الوطني ولن نتساهل مع الكانتون الانعزالي

اكد الحزب السوري القومي الاجتماعي ان "لا بديل من الحل الوطني للازمة اللبنانية"، واعتبر عملية ١٥ كانون الثاني في المنطقة الشرقية "جزءا من الهجوم الامبريالي الصهيوني المضاد واعادة فتح لدورة العنف والاستنزاف وتخريبا للسلام الاهلي". وقال انه لن يتساهل مع "تثبيت الكانتون الانعزالي المتصهين نموذجا لكنتنة لبنان".

اجتمع المجلس الاعلى للحزب في حضور رئيس الحزب السيد عصام المحايري والاعضاء ودرس الوضع في المنطقة في ضوء المواجهة الاميركية ـ الليبية واصدر بيانا نبه فيه الى "ان العدو الامبريالي الصهيوني يعود الى شن اوسع هجوم على المنطقة بعدما وصلت كل محاولاته التصفوية ومشاريعه الاستسلامية الى طريق مسدود".

وقال: "ان الهجمة التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية على الجماهيرية العربية الليبية هي من معالم استراتيجية الهجوم الامبريالي المضاد على المنطقة (...) وان الهجمة الامبريالية الصهيونية المضادة تحاول كسر قلاع الصمود والمقاومة على الساحة العربية. وقبل العدوان على الجماهيرية كان انقضاض قوى الانعزال اللبناني المنسقة مع الهجمة الامبريالية الصهيونية على اتفاق دمشق".

ودعا الى "حشد كل الطاقات وتوحيد القوى لمواجهة هذا الهجوم" واعلن انه "في حال تأهب وتحفز لاداء واجبه القومي في معركة المواجهة القومية مع العدوان على منطقتنا، وذلك بالالتفاف حول مركز القرار القومي في دمشق بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وتثبيت صيغة التحالف الوطني اللبناني وتعميقها على قاعدة هذه المواجهة سواء في وجه العدو الصهيوني او في وجه عملائه في الداخل".

وحض الحزب على "اوسع حملة تضامن شعبية عربيا وعالميا لدعم صمود شعب الجماهيرية وقواته المسلحة وقيادته الثورية". وابدى "استعداده لارسال قوة مقاتلة على ارض الجماهيرية ضد العدوان". واهاب بالدول العربية "تطبيق اتفاق الدفاع العربي المشترك في مواجهة العدوان على الجماهيرية اذ ما معنى هذا الاتفاق حين يتعرض بلد عربي للعدوان من دون مشاركة في الدفاع عنه"؟

ونوه بموقف الدول الاوروبية التي رفضت السماح للطائرات الاميركية بالاقلاع من مطاراتها او المرور في اجوائها لقصف ليبيا. وندد بموقف الحكومة البريطانية "المتواطىء مع العدوان الاميركي بجعل مطاراتها منطلقا للعدوان على الجماهيرية" وقال: "ان تاتشر وضعت بريطانيا بهذا المسلك في نطاق التبعية المطلقة لسياسات ريغان الارهابية المعادية للعرب ولشعوب العالم الحرة. وهذا يقتضي اتخاذ موقف عربي موحد من المصالح البريطانية على غرار ما دعونا الى موقف موحد ضد المصالح الاميركية".

"الحل الوطني"

وعلى صعيد الوضع اللبناني اكد البيان "ان لا بديل من الحل الوطني للازمة اللبنانية واعتبار عملية ١٥ كانون الثاني الدموية الارهابية الانعزالية الكتائبية التي انقضت على اتفاق دمشق جزءا من الهجوم الامبريالي الصهيوني المضاد واعادة فتح لدورة العنف والاستنزاف وتخريبا للسلام الاهلي. (...) ان تخريب الحل السياسي للازمة اللبنانية وضع لبنان على مفترق خطير بمعاودة المشروع الانتحاري الانعزالي نهجه في المقامرة بدماء اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم، فبدل حل يؤمن عودة المهجرين وتماسك الشعب جاءت العملية الارهابية الدموية في ١٥ كانون الثاني مستهدفة التفجير والتهجير والتمزيق. ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي حرص دوما وباستمرار على وحدة الشعب والارض لا يمكنه ان يتساهل مع تثبيت الكانتون الانعزالي المتصهين نموذجا لكنتنة لبنان".

وابدى الحزب تمسكه بـ"حل وطني ديموقراطي لا طائفي علماني للبنان". واعتبر ان الاتفاق الثلاثي "يشكل مدخلا الى انهاء الحرب الاهلية وعودة الصراع الديموقراطي في سبيل برامجنا الاصلاحية الجذرية الشاملة". واعلن رفضه كل ترتيبات امنية في الجنوب. وقال: "ان العدو الاستيطاني التوسعي طامع بمياه لبنان ويريد التمركز على منابعها. وان معركته مع امتنا تستهدف مياهها وارضها لذلك فانهار دماء المقاومين ستحول دون سلب العدو انهارنا ومياهنا".

وشدد على "علاقة التحالف" مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وقال انه مدعو مع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني الى "دور استنهاض العمل الجبهوي مع جميع الاطراف الوطنيين وتنكب اوسع المسؤوليات في مواجهة المشروع الانعزالي على قاعدة وطنية علمانية لا طائفية مقاتلة". ورأى "ان الحد الادنى من التماسك الوطني هو ان تتمتع هيئة العمل الوطني في بيروت بكل الدعم للامساك بالوضع لمصلحة امن وطني مستتب بالتعاون مع قوى الشرعية الوطنية يوضع في ظله حد لكل الاعتداءات على الاشخاص والممتلكات ولكل التجاوزات التي نخرت ساحتنا الوطنية، فيسود القرار الوطني لا التشرذم الطائفي والمذهبي ولا ادن الزواريب والدكاكين ساحتنا".

واخيرا اكد "التحالف مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في الكفاح ضد العدو وضد نهج الانحراف". وايد "التنسيق القائم بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية على الساحة اللبنانية لازالة الاشكالات الامنية الطارئة لمصلحة اعتبار امن المخيمات الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من الامن الوطني اللبناني".

عند جنبلاط

وكان وفد من الحزب برئاسة المحايري وعضوية الدكتور عبد الله سعادة والسيدين داود باز ومحمود عبد الخالق، زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في منزله في المصيطبة. وافاد بيان وزعه الحزب القومي ان المجتمعين "بحثوا في الاوضاع وفي مسؤوليات القوى الوطنية على الساحة عموما وعلى ساحة بيروت خصوصا وتعميق العلاقات الرفاقية المتينة بين الحزبين. وتم الاتفاق على ضرورة تنشيط اللقاءات بين اطراف الصف الوطني في اجتماعات اسبوعية، في ضوء شراسة الهجمة المعادية وانعكاساتها في كل الساحات العربية وفي ساحة لبنان وساحة بيروت خصوصا".

"هيئة العمل الوطني" قومت الانتشار وأكدت تجاوب كل الافرقاء

عقدت امس "هيئة العمل الوطني" اجتماعا في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في وطى المصيطبة. وتشاور المجتمعون في الاوضاع عموما وسبل نجاح خطوة انتشار القوة الامنية الحزبية في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما.

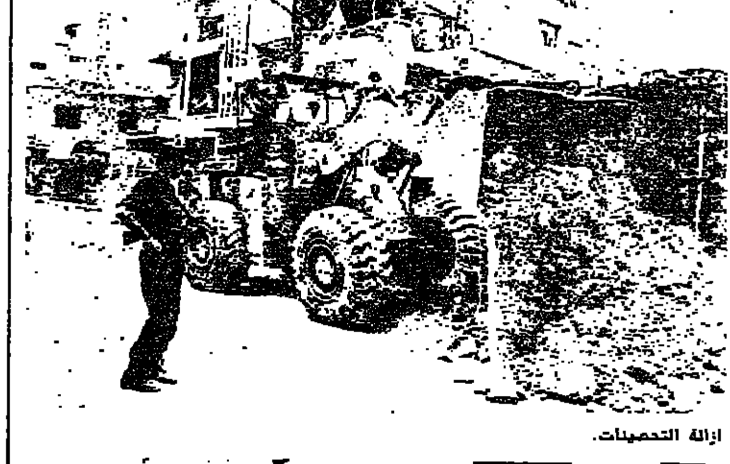
بعد انتهاء الاجتماع قال امين سر الهيئة السيد منير الصياد: "قومنا الاجراءات التي اتخذت في المخيمات واتفقنا على العمل لاستكمالها في سبيل وقف الاقتتال وعودة الهدوء ومنع حصول اي اشكال في المستقبل".

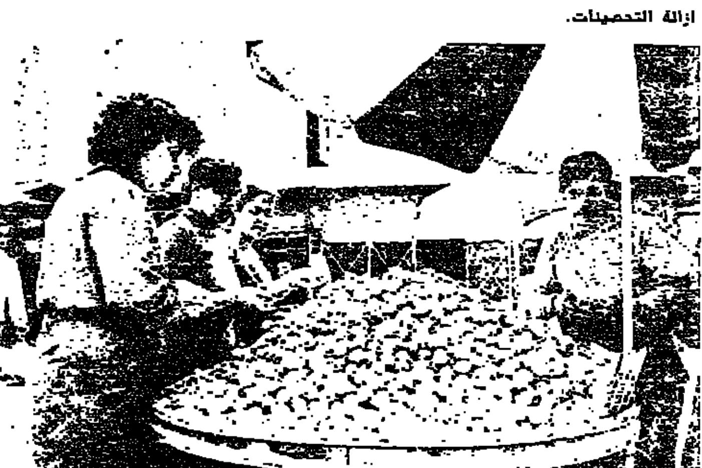
واكد "تجاوب كل الافرقاء لتسهيل مهمة قوة الفصل في المخيمات والتزامها وقف النار"، وقال: "ان كل شيء يسير الان على خير ما يرام في المخيمات. ونحن نعمل بكل طاقاتنا وامكاناتنا لوقف التقاتل والاشتباكات ولوضع حد لقضية المخيمات للتفرغ للقضايا الاساسية من امنية واجتماعية".

وسئل عن موضوع المحروقات، فقال: "اننا في صدد دراسة تفصيلية وبالارقام للموضوع. ونأمل في ان نتوصل في وقت قريب الى تحديد السعر الجديد للمحروقات لتبلغ فيه رأينا الى المعنيين والذي لا شك ستكون له انعكاسات ايجابية على كل السلع والمواد الاساسية التي يحتاج اليها المواطن".

وشدد ممثل "الحزب العربي الديموقراطي" في الهيئة السيد حماده على وجوب صوغ اتفاق سياسي شامل بين الفلسطينيين وحركة "امل".

اهالي صبرا وشاتيلا التقطوا انفاسهم والجرافات انهت ازالة التحصينات


ازالة التحصينات.


في سوق صبرا.


بائع قهوة. (يوسف بدر الدين)

في اليوم الثاني لدخول القوة الامنية الحزبية مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، التقط الاهالي انفاسهم وخرجوا من منازلهم يتبضعون ويتفقدون اقاربهم. ومنهم من عاد امس الى المخيم لتفقد منزل او قريب.

وانهت الجرافات ازالة التحصينات من المنطقة باشراف قيادة القوة الحزبية وقيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمراقبين السوريين. وواصلت عناصر القوة انتشارها في المنطقة ودعمت بعناصر اضافية.

● الساعة ١٠ ليلة امس انفجرت عبوة ناسفة امام مدخل فرن مهدي يونس في شارع محسن الامين الذي يصل شارع سليمان البستاني بشارع صبرا، فدمر القسم الخارجي منه ونتج منه حريق اخمدته سرية الاطفاء. كذلك لحقت اضرار بالمحلات والابنية المجاورة.

معبر قصقص اقفله القنص ومعبر المتحف اقفل ثم فتح


منتظرون على معبر قصقص صباح امس علّه يفتح. (يوسف بدر الدين)


ازدحام على معبر الحدث - المريجة. (توفيق العبدالله)

اقفل امس معبر المصالح - قصقص بعدما تعرض لرمايات قنص في اليوم الاول لتطبيق التدابير التي اتخذتها قيادة الجيش وقضت بفتح هذا المعبر ومعبر الحدث - المريجة امام العابرين، وباقفال معبري الفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير في وجههم.

وافادت مصادر امنية ان اقفال المصالح حصل في السابعة صباحا نتيجة تعرضه لرمايات قنص، وظل مقفلا حتى المساء. واقفل القنص ايضا معبر المتحف - البربير المخصص بالوزراء والنواب والسفراء، بين السابعة والتاسعة الا ربعا صباحا.

وباقفال معبر المصالح، شهد معبر الحدث - المريجة مرورا كثيفا في الاتجاهين، اذ بات الشريان الوحيد الذي يربط بين شطري بيروت.

اما الوضع الامني، فلم يشهد اي تطورات تذكر في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل. وسجلت انفجارات محدودة مساء على محور عاريا - شويت ومحور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، بينما نشط رصاص القنص على طول المحاور الاخرى.

وعلى جبهة المتن الشمالي سجلت رمايات محدودة باسلحة رشاشة على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا. وحتى المساء لم تسجل اية تطورات بارزة.

واصدر الناطق العسكري لـ"قوات البعث" البيان الاتي:

"تسللت مساء امس قوات السلطة و"القوات اللبنانية" المتمركزة في خطوط التماس في رأس النبع الى بعض النقاط خلف محطة خيرالله، ونسفت بنايتين بواسطة احزمة من الديناميت والمواد الشديدة الانفجار، بحيث بدت المواقع مكشوفة لدى الطرفين.

وارفق جيش السلطة هذه العملية بتوجيه نيران كثيرة من مختلف الاسلحة والعيارات النارية، وبخاصة قذائف الهاون. واشتبكت معه قواتنا لمدة ساعتين، وسقط لنا جريح واحد، بينما شوهد جيش السلطة يخلي عددا من الاصابات في صفوفه.

وتأتي عملية نسف البنايتين خلف محطة خيرالله لتؤكد عدوانية جيش السلطة على مناطقنا، وخطته للاعتداء على الابرياء والاماكن السكنية ومحاولة فتح لثغرة جديدة يتوهم جيش السلطة انها ستؤدي الى توسيع خطوط التماس في عمق مواقعنا الوطنية".

السردوك يواصل مساعيه لفتح المعابر

رداً على الجزار: ابلغت النمار اعتماد مكتبي مقراً موقتاً للمجلس

واصل رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك مساعيه لفتح المعابر بين شطري العاصمة، فاتصل مجددا بقائد الجيش العماد ميشال عون وبمدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، لكنه لم يجدهما.

وقال: "الدواعي الامنية التي حفزت الجيش على تضييق العبور نقدرها، لكننا نلفت الى عواقبها التي هي اسوأ منها ربما لان حصر المرور يؤدي الى مزيد من الفرقة والى شطر العاصمة قسمين نهائيا وشرعيا، ومثل هذه القضايا لها خطورتها التي يحسن تقديرها. وسنتابع مساعينا، حتى اذا لم نفلح في ايجاد حل يحقق المصلحة العامة، سنفكر جديا في العودة الى "مسيرة السلام" التي صرعتها الميليشيات في الماضي، ولا اعتقد ان الجيش يمكن ان يجنح الى هذا المنحى اطلاقا".

ورد السردوك على عضو المجلس البلدي السيد انطوان جزار الذي اعتبر ان اجتماعات المجلس "غير قانونية ولاغية لعدم دعوة جميع الاعضاء"، "وان المجلس قرر سابقا عقد اجتماعاته الرسمية في وزارة الصحة حيث يستطيع جميع الاعضاء الوصول، فتكون الاجتماعات في مكتب الرئيس باطلة"، وقال: "استغرب كيف ان عضوا كريما مضى على وجوده في المجلس البلدي ٣٥ عاما لم يكف منذ بضعة اشهر عن ارسال الانتقادات الباطلة الى رئيس المجلس بموجب كتب خطية، تحوي اباطيل كنا نجيب عنها بكل احترام. والان شرع في نشر الغسيل في الصحف فالزمنا فضح التجني (...)

ويقول الزميل ان المجلس قرر وزارة الصحة مركزا، والصحيح هو النص الحرفي للقرار الذي ورد فيه:

"وحيث ان عملية استئجار بناء لتجميع المصالح البلدية ومنها المجلس البلدي ومصلحة الامانة قد تستغرق وقتا طويلا، وحيث ان حضرة الاعضاء تقدموا بالشكر من حضرة الرئيس لمبادرته وفي كل مرة تسوء فيها الاوضاع الامنية منذ عام ١٩٨٢ الى وضع مكتبه الخاص في تصرف المجلس البلدي ولجانه، وكذلك مصلحة امانة المجلس البلدي واجهزتها، وبالنظر الى ضرورة الاستمرار في انعقاد جلسات المجلس البلدي ولجانه، فقد تمنت الهيئة على حضرة الرئيس الاستمرار في وضع مكتبه الخاص الكائن في كورنيش المزرعة في تصرف المجلس البلدي ومصلحة الامانة.

وحيث ابدى حضرة الرئيس التجاوب المطلق، فقد قررت الهيئة:

اولا - اعتماد مكتب الرئيس الكائن في كورنيش المزرعة رسميا مقرا موقتا لعقد جلسات المجلس البلدي ولجانه، وكذلك مقرا لمصلحة امانة المجلس البلدي بجميع موظفيها وتجهيزاتها ومحفوظاتها وتوجيه كل المراسلات الى هذا المقر.

ثانيا - يمكن استثناء عقد جلسات المجلس البلدي في مبنى وزارة الصحة العامة في منطقة المتحف".

واشار الى "ان منطقة المتحف تبقى محفوفة بالمخاطر، ويبقى النصاب مؤمنا في الغربية اذ يحضره كل الاعضاء المسلمين والمسيحيين ما عدا حضرة الزميل السيد جزار الذي تقدر ظروفه ولا يجوز من اجله وحده تغيير مركز المجلس الموقت".

وكان السردوك وجه كتابا الى محافظ بيروت المهندس متري النمار ابلغه فيه اعتماد مكتبه في كورنيش المزرعة مقرا موقتا لعقد جلسات المجلس البلدي.

استشهاد رقيب برصاص زميله

شيع بعد ظهر امس الرقيب في قوى الأمن الداخلي محسن شعناني في بلدته انصار، قضاء النبطية. وكان قضى برصاص زميل له على حاجز الفرنسيسكان في بيروت بعدما تلاسنا في شأن العبور.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مطلق النار هو الرقيب جاك كلود عيد، وان الرقيب الشهيد كان مع اربعة عناصر من قوى الامن تابعة لمخفر صيدا القديمة في مهمة لتسلم الموقوفة نوال يوسف هاشم تمهيدا لمثولها امام محكمة جنايات الاحداث في الجنوب.

مسلحون قتلوا "ابو العبد"

صور - "النهار":

اطلق مسلحون النار ليل امس في محلة الخراب في صور، على علي قشمر المعروف بـ"الشياح ابو العبد" (٣٥ عاما) فاصيب بجروح بالغة ونقل الى مستشفى جبل عامل لكنه ما لبث ان توفي.

تظاهرة جنوبية كبيرة في معركة تأييداً لبقاء القوة الدولية والفرنسيين

لحد: لست ضد التجديد لكنها لن تنجح


جانب من التظاهرة داخل مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في معركة.


طليعة التظاهرة وبدا السيد صالح والكولونيل ريفور.

جندي فرنسي يحمل طفلة جنوبية. (اسماعيل صبراوي)

صور - من اسماعيل صبراوي

شهدت امس منطقة صور اكبر تظاهرة تأييد لبقاء القوة الدولية في الجنوب.

الوف من المواطنين في قضاء صور اموا صباحا بلدة معركة وتجمهروا في ساحتها للتعبير عن تخوفهم من رغبة فرنسا في خفض مشاركتها في القوة الدولية وتقليص مدة انتدابها.

وتقدم التظاهرة المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي السيد عبد المجيد صالح وشخصيات محلية، وسيارة حملت مكبرا للصوت بثت عبره شعارات باللغتين الفرنسية والانكليزية. وحمل المتظاهرون لافتات بالعربية والفرنسية منها: "اي خطر تتعرض له قوات الطوارىء الدولية في مهمتها الانسانية النبيلة هو خطر على كل الجنوب وخطر على السلام العالمي"، و"نعم للتجديد لا للانسحاب" و"نعم للقوة الفرنسية حتى تحرير الارض من الغزاة وتطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥" و"نعلق الآمال والسلام على قوات الطوارىء الدولية التي تعني لنا الشرعية الدولية" و"الجنوبيون يعلنون عن مساعدتهم ودعمهم وتقديرهم للدور الرائد الذي تقوم به قوات الطوارىء الدولية لتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥". ورفعت ايضا ملصقات عليها صور الجنوب في حماية القوة الدولية والمقاومة الوطنية اضافة الى صور للامام السيد موسى الصدر.

وقصدت التظاهرة مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في معركة فاستقبلها قائدها الكولونيل ريفور وعدد من الضباط والجنود. وتغلغل المتظاهرون بين افراد الكتيبة ورددوا هتافات مؤيدة لبقاء الفرنسيين والقوة الدولية.

كلمات

وعقد اجتماع ضم ريفور وداود وصالح ومخاتير ووجهاء استمر قرابة ساعة. وصرح داود بعد انتهاء الاجتماع "ان هذه التظاهرة العفوية التي عبر عنها الاهالي انما هي اعلان لموقف الجنوبيين تأييدا للقوة الدولية ودعما لها ولدورها في الجنوب. وقد جئنا نعلن تضامننا معكم ونطالب الحكومة الفرنسية بالعودة عن قرارها بتقليص مدة التجديد للقوة الدولية وخفض عدد افراد كتيبتها العاملة في الجنوب، ولاسيما منها الوحدة اللوجستية. ونؤكد ان الجنوبيين لا يعتبرونكم ضيوفا فقط وانما بين اهلكم. ونتمنى ان تعيد الحكومة الفرنسية النظر في قرارها خصوصا ان تنفيذه سيثير مخاطر كثيرة في المنطقة".

ريفور

وشكر الكولونيل ريفور "هذه المبادرة الطيبة"، وقال: "سأرفع تقريرا الى قائدي المباشر الجنرال بونس (نائب قائد القوة الدولية) واضعه في اجواء ما جرى وما شاهدناه هنا، وسأطلعه على المطالب التي قدمتموها".

وقال صالح: "نحن هنا في مقر الكتيبة الفرنسية لنعبر عن دعمنا وتأييدنا للدور الشرعي الذي تقوم به القوة الدولية لتنفيذ القرارات الدولية التي تنص على انسحاب اسرائيل وعملائها من كل الاراضي اللبنانية. وهذه التظاهرة العفوية الحاشدة انما تظهر مدى حرص المواطن الجنوبي على انجاح مهمة هذه القوة التي هي العين الدولية الشاهدة على ما تقوم به اسرائيل من اجتياحات متكررة. ان حاجتنا ماسة الى وجود هذه القوة لملء الفراغ الامني الناتج من وجود الاحتلال وغياب القوى الشرعية. ووجودنا يؤكد ان امن هذه القوة هو من امننا وامننا من امنها، وان اي اعتداء عليها انما هو اعتداء على الجنوب وحدوده وشعبه وهو مرفوض ويثير الشبهات. فوجود هذه القوة عامل من عوامل الاطمئنان التي يفتقدها المواطن الجنوبي في محنته ومعركته ضد قوى البغي المتمثلة في اسرائيل وعملائها.

ونناشد الحكومة الفرنسية الابقاء على كتيبتها لانها تمثل العصب الرئيسي لهذه القوة، ولان فرنسا معنية كدولة كبرى بالسلام في هذه البقعة من العالم وانسحاب هذه القوة يشكل كارثة وطنية واقليمية وخطرا على السلام العالمي".

وفي الثالثة بعد الظهر تفرق المتظاهرون.

فقيه

وقال المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه في تصريح ادلى به: "ان الشعب في الجنوب، يناشد القوى الدولية والدول الاعضاء في مجلس الامن والامم المتحدة اتخاذ قرار مسؤول لاحلال الامن والسلام واعادة الحرية الى جزء كبير من ارض الجنوب واهله الذين يعانون يوميا تصرفات العدو الاسرائيلي واعتداءاته. ولنا كبير الامل وملء الثقة بأن هناك دولا ولاسيما منها المشاركة في هذه القوة، ستقف الى جانب الحق المشروع للشعب الجنوبي في استعادة حريته على ارضه للعيش بسلام وعزة".

ونوه بـ"الدور المميز للقوات الفرنسية والنروجية" وطالب فرنسا بأن "تعيد النظر في موقفها لدعم تنفيذ المقررات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط آملين ان يتحقق هذا الامر. بل اكثر من ذلك ان يقترن التجديد للقوة الدولية بتأكيد الدور الرادع الذي يقوي هيبتها بعدما افقدتها التعديات الاسرائيلية هذا الغطاء الدولي".

وقال: "اننا نعبر عن عميق ارتياحنا الى الموقف السوفياتي الداعم للقرارات الدولية والذي يساعدنا في اعادة ما اهدر من كرامات، كما يساعدنا على دحر العدو الاسرائيلي، وذلك بابداء الاستعداد للمساهمة في تغطية نفقات هذه القوة. وهذا ما يؤكد ان الشعب الجنوبي ليس وحيدا في المعركة وسيبقى من يناصره في مواجهته الاعتداءات الاسرائيلية".

لحد

وبث "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي تصريحا لقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد جاء فيه: "لم تتمكن القوة الدولية طوال تسع سنوات في هذه المنطقة، من تنفيذ المهمات الموكولة اليها سواء الاشراف على انسحاب الجيش الاسرائيلي ومساعدة الدولة اللبنانية على تنفيذ مهامها في المنطقة او تأمين الامن. وفي كل الاحوال انا لست ضد التجديد على رغم كل الصعوبات التي تعانيها القوة الدولية. والتجديد يكون رمزا لما تمثله فقط انما لا يمكنها ان تقوم بمهامها الامنية او غيرها. ويمكن ان تكون شبيهة باللجنة الدولية للصليب الاحمر".

لوبراني

ورأى منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "ان القوة الدولية "تقوم بمهمة معينة ونحن لا نقلل من اهمية دورها الامني في الحزام الامني وعلى حدودنا الشمالية، الا اننا نشعر انها ليست قادرة بهيكليتها الحالية، على اعطاء وضع امني كاف".

واعتبر "ان من الصعب جدا ان يتغير الوضع الحالي لتمركز هذه القوة".

"فتح - الانتفاضة" تنعى قياديا

نعت حركة "فتح - الانتفاضة" في بيان اصدرته امس، "الشهيد القائد الرفيق مجاهد مصطفى بياري عضو المجلس الثوري لحركتنا الذي سقط على ايدي العدو الصهيوني وعملائه غيلة وغدرا صباح ١٩٨٦/٤/١٠".

وشددت على "ان دماء شهيدنا المناضل لن تهدر، وسنقتص من الايدي الآثمة الصهيونية وادواتها الجبانة العميلة وسنلقنها درسا لن تنساه".

سعد رعى في صيدا اطلاق مخطوف من مغدوشة

المهندس سعد، وبدا السيد الفرد خوري الى يساره. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افرج امس عن الموظف في البنك اللبناني - الفرنسي في صيدا السيد الفرد يوسف خوري الذي خطفه مسلحون على طريق صيدا - مغدوشة قبل نحو ١٥ يوما.

احضر المخطوف ظهرا الى منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، يرافقه امين سر "اللجنة الامنية المشتركة" السيد بلال نعمه ووفد فلسطيني، وذلك في حضور سعد والمسؤول العسكري في "التنظيم الشعبي" السيد خضر سكيني.

وتحدث السيد غالب صالح باسم الوفد الفلسطيني، ومما قال: "ان خاطفي الفرد خوري هم اناس فقدوا ابنهم، ونحن ضد هذا الاسلوب. ومنذ اليوم الاول للحادثة، اقتنعنا باطلاقه لئلا يفسر الموضوع على غير حقيقته، وحتى تبقى العلاقة جيدة ومتينة بين المخيمات والجوار. ونأمل في ان يساعدنا الجميع ليس للافراج عن ابن آل كايد، وانما عن ٣ فلسطينيين مفقودين في المنطقة الشرقية".

وقال خوري: "لم يتغير عليّ شيء في هذه الايام، اذ شعرت كأنني في منزلي، واشكر الاخ ابو معروف الذي كان على رأس الذين عملوا لاطلاقي، وسأعمل جهدي للمساهمة في الافراج عن اي محتجز. واشكر الاخوان الفلسطينيين على معاملتهم وانسانيتهم".

سعد

وقال سعد: "اننا ضد اسلوب الخطف، وعلى "القوات اللبنانية" ان تفهم هذا الموضوع جيدا. ان الشعب الفلسطيني لا يعرف الطائفية. ومنذ يومين قتل شخص من صيدا في المنطقة الشرقية ولم تحصل اي ردة فعل، لان هناك وعيا وطنيا للمؤامرة وستبقى نحافظ على صيغة العيش المشترك. وقد بحثت في موضوع المخطوفين مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر وننتظر جوابها".

ووجه الشكر الى العائلة الفلسطينية "التي استجابت طلبنا واطلقت خوري، واخص بالشكر السيدين غالب صالح وفريد حوراني".

ثم سلم المفرج عنه الى عضو لجنة العلاقات العامة المنبثقة من "لجنة اهالي مغدوشة" الدكتور ميشال موسى الذي رافقه وبلال نعمه الى منزله في مغدوشة.

وفد المحررين في ايران التقى منتظري وكروبي والطبسي

في معلومات وزعها قسم الاعلام في سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت، ان ١٨٥ محررا من السجون الاسرائيلية، واصلوا جولتهم في المدن والمناطق الايرانية بدعوة من "مؤسسة الشهيد - ايران"، والتقوا في مدينة قم آية الله منتظري.

ونقلت عن منتظري دعوته العلماء في لبنان الى "وحدة الصف"، معتبرا "ان الانتصار على الغدة السرطانية اسرائيل وتحرير الاراضي الاسلامية المقدسة في فلسطين المحتلة، لن يتم بالمفاوضات وعبر معادلات اللعبة السياسية الدولية، بل عبر التمسك باوامر الاسلام والجهاد". وشدد على "ان مصير الشعب اللبناني يجب ان يدار على اساس حكومة اسلامية ومراعاة كاملة لحقوق الاقلية".

وزار الوفد المكتب المركزي لـ"مؤسسة الشهيد" في طهران، والتقى حجة الاسلام آية الله كروبي ممثل الامام الخميني في المؤسسة. ورحب كروبي بالوفد وقال "ان الجمهورية الاسلامية الايرانية هي بلدكم الثاني لانكم صمدتم في وجه العدوان الصهيوني وهزمتموه، فاستحققتم بذلك فخر الاسلام واعتزازه بكم". ووزع كروبي في نهاية اللقاء هدايا على اعضاء الوفد.

وفي مدينة مشهد، قابل المحررون حجة الاسلام واعظ الطبسي ممثل الامام القائد والذي يتولى الروضة الرضوية الشريفة. وحض الطبسي على "ضرورة تحقيق الوحدة بين المسلمين في لبنان والابتعاد عن التفرقة التي تكمن فيها الهزيمة". ولفت الى "ان سر انتصار الثورة الاسلامية، يكمن في وحدة شعبنا وان انتصارنا في الحرب المفروضة، هو نتيجة اعتمادنا على الله سبحانه وتعالى واتباعنا التعاليم الاسلامية".

الشيوعي يناشد القيادات المعنية وقف الخطف والدهم في مشغرة

ناشدت منظمة الحزب الشيوعي في مشغرة (البقاع الغربي) المسؤولين السياسيين والامنيين، "وضع حد لاعمال الخطف والدهم". وكشفت ان احد جرحاها "ما زال موقوفا على رغم الوعود باطلاقه".

ادلى مصدر مسؤول في منظمة الحزب الشيوعي في مشغرة بالبيان الاتي:

"ان ما جرى في مشغرة يوم الثلثاء في ١٩٨٦/٤/١٥، كان استفزازا مدبرا استهدف خطف احد الرفاق المسؤولين لدى توجهه الى مفرزة الامن في مشغرة لمعالجة خلاف بين طلاب في تكميلية مشغرة وترافق ذلك من استنفار ملح شاركت فيه عناصر من خارج البلدة. ولدى وصول اللجنة الامنية التي تضم ممثلين عن الامن السوري والجيش اللبناني والاحزاب الوطنية وحركة "امل" الى مشغرة لمعالجة الوضع، اطلقت النار عليها مستهدفة رفيقنا عضو اللجنة عباس شرف. فاخطأته. وعلى رغم ذلك تابع جهوده مع اللجنة الامنية للتهدئة، متأكدا من التزام رفاقنا عدم الظهور المسلح.

ولدى عودته الى مكان وجود اللجنة، اطلقت عليه النار عناصر مشبوهة، فاستشهد وتبع ذلك هجوم واسع على منزله ومنازل بعض الرفاق في مشغرة وجرى اعتقال بعضهم ولا يزال احد الجرحى موقوفا على رغم الوعود بالافراج عنه. وبديهي ان الزعم ان الحادث بدأ بمحاولة اغتيال احد مسؤولي "امل" لا اساس له من الصحة.

اننا نهيب بكل المسؤولين السياسيين والامنيين في هذه المنطقة المحاذية للعدو الاسرائيلي وقوات لحد العميلة، العمل على وضع حد لهذه الحوادث المؤسفة ووقف اعمال الخطف والدهم وتوحيد الجهود والطاقات والبنادق وتوجيهها ضد العدو الاسرائيلي".

رجال المقاومة شنوا هجمات في "الحزام الامني"

شن رجال المقاومة في الـ ٢٤ الساعة الاخيرة ٥ هجمات على مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وافادت معلومات ان المقاومين قصفوا فجرا موقعا على تلة باطر بصواريخ "سيغر" واخر في جبل باسيل بصواريخ "كاتيوشا"، وفجروا عبوة ناسفة قبل الظهر قرب الموقع الاسرائيلي في تلة علمان. وكانوا فجروا ليل الاربعاء - الخميس عبوة ناسفة لدى مرور دورية مشتركة. وافاد تقرير امني ان موقعا لـ "الجنوبي" في تومات نيحا (جزين) تعرض فجرا لهجوم باسلحة رشاشة، ودار اشتباك لمدة ١٥ دقيقة ولم تعرف النتائج.

واكتشفت دورية لـ "الجنوبي" الغاما على طريق عسكرية قرب باطر، فقطعت الطريق وفككتها.

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان صاروخي "كاتيوشا" سقطا في خراج مزرعة الصالحاني (صور) وخراج رامية (بنت جبيل). وحدد مسؤولون عسكريون في "الجنوبي" مصدرهما من زبقين، وذكروا انهما وجها الى الجليل الغربي.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية" ان "مجموعة الشهيد حسين علي مستراح فجرت الثامنة مساء الاربعاء، عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية مؤللة في بير سريان، واعقب ذلك اشتباك استمر اكثر من ١٠ دقائق".

● انفجر لغم بالرقيب في الجيش اللبناني محمد ياسين في الخيام (مرجعيون) مما ادى الى بتر رجله.

"الجبهة الشعبية": هاجمنا ٣ مواقع في جزين

اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان مجموعاتها نفذت ٣ هجمات على مواقع في قضاء جزين.

وقالت في بيان اصدرته امس "ان مجموعة من قواتنا اغارت، العاشرة والثلث ليل ١٩٨٦/٤/١٦، باسلحة صاروخية ورشاشات وقنابل يدوية، على موقع قيادة جزين لقوات العميل انطوان لحد وعناصر الاستخبارات الاسرائيلية، فاوقعت اصابات عدة في افراد القوة المعادية ودمرت رشاشا متوسطا وآليات عسكرية.

وفي الوقت نفسه اغارت مجموعة اخرى على معبر باتر - جزين، وفتحت نيران اسلحتها الصاروخية والرشاشة على مهجع للجنود، فدمرت شاحنة عسكرية. وقصفت مجموعة ثالثة في الوقت نفسه مواقع لجيش العميل لحد في منطقة جزين برشاشات وصواريخ ١٠٧ ملم، مما ادى الى اشعال حرائق في الموقع استمرت حتى الثامنة صباح ١٩٨٦/٤/١٧".

المجلس المركزي يناقش اليوم مذكرة جمعية مصارف لبنان

من المقرر ان يعقد المجلس المركزي في مصرف لبنان اجتماعا استثنائيا اليوم للبحث في مذكرة جمعية مصارف لبنان التي تسلمها حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بعد ظهر اول من امس.

وكان المجلس اجتمع امس وعرض المذكرة في شكل عام وارجأ مناقشتها الى اليوم ريثما يتاح لنواب الحاكم درسها وتسجيل ملاحظاتهم عليها. ثم انتقل الى عدد من الشؤون العادية.

وجاء اول رد فعل على المذكرة من رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابو صالح الذي ادلى بما يأتي: "بادىء بدء لدي تحفظ عن كون المذكرة تناولت الشؤون التي تهم جمعية المصارف وعلاقتها مع المصرف المركزي واتت على ذكر موضوع التسليف في شكل عابر ولم تفه حقه. اضافة الى انها اقترحت تأليف لجنة مشتركة من حاكميه المصرف وممثلين للجمعية ولم تذكر مشاركة القطاعات الاقتصادية الاخرى. وتعتبر وظيفة المصرف المركزي وجمعية المصارف تأمين التمويل للقطاعات المنتجة واعطاءها الاولوية. وتحفظي عن المذكرة يشمل ايضا كونها تعلقت بمطالب مهنية فقط ولم تستطع ايجاد حلول للتسليف للقطاعات الاقتصادية خصوصا المنتجة منها فتكون بذلك قد قصرت في وظيفتها الاساسية الا وهي تأمين التسليف (...)".

من جهة اخرى، ارجىء الاجتماع الذي كان مقررا امس للجنة المشتركة التي تضم ممثلين لمصرف لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢٤٠ طنا، وهي: "غريلي - ١" و "نيفين" و "موندبال كار" و "سي نورث" و "زلاتوغراد".

وغادرته الباخرة "الخالد - ٣".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريهيل	للشحن	بدر شيبينغ
٧	بستاني - ١	للاصلاح	بستاني شيبينغ
٨	ساوث سي	٣٦٢٥٠ فحما	ع. مكاوي
٩	زلاتوغراد	١٠٠ (أ)مختلفا	المكتب الجزائري
٩	موندبال كار	٦٠ سيارات	ح. ثابت
١٠	سي نورث	٨٠ (أ)آليات	سي لاين شيبينغ
١٠	كون فالنيه	٢٥٢ (أ)مختلفا	اورابيا
١١	موريزو	٥٤٠٠ (أ)مختلفا	يونيشيب
١٢	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٢	غريني - ١	للاصلاح	غريني شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
خارج الاحواض	مايا	للشحن	ح. ثابت
خارج الاحواض	ايدي - ١	للشحن	سي لاين شيبينغ
خارج الاحواض	بسام - ب	للاصلاح	ناشونال تريدينغ

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ساشكين	سالونيك	٥٨ ماشية	ي. برجاوي
جولي جيالو	طرطوس	١١٩ سيارة	أ. قرداحي
صفوان - م	ليماسول	١٥ مختلفا	نصار شيبينغ
بيبلوس	ليماسول	٥٦٠٠ ملصالا	ت. غرغور
ساجيتاريوس	مرسيليا	٥٠ مختلفا	ر. سعادة
غازادرياتيكا	زويتينا	١٥٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٦ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٦٠ طنا، منها ٣١٠ اطنان الى المستودعات و ٥٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٧٩ طنا، منها ٨٩٥ طنا من المستودعات و ١٤٦ طنا من المستوعبات و ٣٨ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
منذر	خشب	ستوت للملاحة
ندى	مختلفا	ستوت للملاحة
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة
عبد الفتاح	لشحن الخشب	مارينا للملاحة
ندى - ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
جوهر	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريس - ١	لشحن الخرضة	وكالة الخليل
ابو عبدو	لشحن الكبريت	البحر المتوسط
عارف	لشحن الخرضة	مؤسسة عيسى
ب - المنتظرة دورها:		
ريما - ج	خشب	الشدياق للملاحة
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
عبودي - ت	مختلفا	الملاحة والنقل
اوشن كاريير	زفت	الملاحة والنقل
دوفين	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
غازادرياتيكا	غاز سائل	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
ايمولا	سيارات	بطش للملاحة
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
كريزانثي - ١	ورق	الملاحة والنقل
كاتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
ارشيبيل	مستوعبات	ليمكسو
اغدي	سيارات	م. مبيض

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
العاملة:		
امبرس	١٥٦ راكبا	سوكومار ترافل
بانسين	٤٠٠ مشتقات حليب	دلتا ترانسبورت
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار وترافل
كريزانثي - ١	٣٢٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
موندبال كار	٣٢٨ سيارة	ح. ثابت
جانيلارك - ج	٤٠٠ مختلفا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاتي - ج	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
انديانا بوليس	سيارات	خضرة وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	للامر بالسفر	أ. كفوري
موفي	فارغة	أ. كفوري
سيريوس	فارغة	أ. كفوري

مصرف لبنان موّل ٦٠٠ مليون

إصدارا السندات للمصارف والجمهور سجّلا ٣٢,٥ مليون ليرة عجزاً

سجل اصدار سندات الخزينة العادية لهذا الاسبوع عجزا كبيرا تداركه مصرف لبنان بتمويل قسم منه بمبلغ ٦٠٠ مليون ليرة.

وافادت مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاصدار بواسطة المصارف جاءت كالآتي:

١- من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٤٣ مليونا و٦٥٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٨ في المئة.

٢- من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٩٧ مليونا و٩٠٠ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

٣- من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ ملايين و٨٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية ١٢٤٦ مليونا و٤٠٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٤٣،٦٢ في المئة من فئة ٣ اشهر، ٥٥،٩٩ في المئة من فئة ٦ اشهر، ٠،٣٩ في المئة من فئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على عجز مقداره ١٠٠ مليون و٢٥ الف ليرة، علما انه استحق للمصارف من اصدارات سابقة ١٢٤٦ مليونا و٤٢٥ الف ليرة موزعة كالآتي:

- من ٣ اشهر: ٩٣٩ مليونا و٣٢٠ الف ليرة.
- من ٦ اشهر: ١٨٥ مليونا و٦٣٠ الف ليرة.
- من سنة: ٣٢١ مليونا و٤٧٥ الف ليرة.

وينزل من الاكتتابات الاجمالية للمصارف مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة حوله مصرف لبنان لتغطية العجز وقد وظف هذا المبلغ في فئة الستة اشهر. ويلاحظ بعد هذا التنزيل ان الاكتتابات تركزت على فئة الثلاثة اشهر. ذلك ان الاكتتاب الالزامي (التعميم ٦٣٥) لا يحدد فئة معينة وان استمرار ارتفاع معدلات الحسم يحمل المصارف على ايثار التوظيف القصير الاجل في ظل الظروف غير المستقرة على اتجاه معين.

ويذكر ان المصارف لم ترفع نسبة الاكتتاب كما هو مطلوب منها بموجب التعميم ٦٣٥، على اساس ان امامها مهلة لذلك حتى نهاية الشهر الجاري وان ثمة اقتناعا بان فائدة السندات مستقرة في الوقت الحاضر، مع ان تصفية مراكز القطع التي حصلت في اليومين الاخيرين اوحت بعكس ذلك. ومعنى هذا ان التعميم ٦٣٥ لن يؤتي ثماره الا تدريجا وحتى نهاية ايلول المقبل.

سندات الجمهور

اما اكتتابات الجمهور في سندات الخزينة بواسطة مصرف لبنان فسجلت هذا الاسبوع ادنى مستوى لها منذ بدايتها في ١٣ آذار الماضي. وهي بلغت ٦٧ مليونا و ٤٥٠ الف ليرة في مقابل ١١٨ مليونا و٨٠٠ الف ليرة الاسبوع الماضي، اي بنقص مقداره ٥١ مليونا و٣٥٠ الف ليرة ونسبته ٤٣،٣ في المئة.

وعزي التراجع الى اسباب نقدية وامنية وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

- من فئة ٣ اشهر: ١٢ مليونا و٥٠ الف ليرة، اي ما نسبته ١٧،٨٢ في المئة.
- من فئة ٦ اشهر: ٥ ملايين و٩٥٠ الف ليرة، اي ٨،٨٣ في المئة.
- من فئة سنة: ٤٩ مليونا و٤٥٠ الف ليرة، اي ٧٣،٣١ في المئة.

فيكون مجموع الاكتتابات في سندات الخزينة مصارف وجمهورا ١٣١٣ مليونا و٨٥٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ١٣٤٦ مليونا و٤٢٥ الف ليرة. اي بعجز ظاهري وبالقيمة الاسمية مقداره ٣٢ مليونا و٥٧٥ الف ليرة.

الاستحقاقات

وتواجه الدولة ومصرف لبنان استحقاقات كبيرة الاسبوع المقبل تبلغ ١٣٨٣ مليونا و١٢٠ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي:

- من ٣ اشهر: ٤٢٨ مليونا و٤١٥ الف ليرة.
- من ٦ اشهر: ٦٠٠ مليون و٤٥٥ الف ليرة.
- من سنة: ٣٥٤ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.

الا ان اصدار الاسبوع المقبل هو الاخير لشهر نيسان، مما يعني ان المصارف ملزمة التقيد بنسب التعميم ٦٣٥، وتاليا ان تلك التي اكتتاباتها دون المطلوب مدعوة الى زيادتها بنسبة سدس الزيادة المحددة. لكن ذلك لن يحول دون زيادة فائض السيولة.

فائدة الليرة بين المصارف إنخفضت إلى ٢٠-٢٥ في المئة

طرأ امس تراجع حاد وسريع على معدلات فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك).

فقد بدأ العمل صباحا بفائدة ٧٠ في المئة لعمليات "من يوم الى يوم" و"غب الطلب"، الا ان الفائدة اخذت تتراجع في سرعة، فجرت عمليات بـ٦٠ في المئة ثم بـ ٤٠ في المئة واقفلت ظهرا بما بين ٢٠ و٢٥ في المئة.

وتركز معظم العمليات على فئة "من يوم الى يوم".

ولوحظ ان الطلب على الليرة كان شديدا في الصباح ثم اخذ ينحسر نتيجة احجام المصارف التي تحتاج الى السيولة عن الطلب واقدامها على خفض الاسعار لادراكها توافر السيولة واحتمال تراجع الفائدة اعتبارا من اليوم. لكن ذلك ادى الى انخفاض الفائدة من الحادية عشرة قبل الظهر.

وعزي هذا الانخفاض الى عوامل عدة ابرزها:

١ - توافر السيولة لدى المصارف من استحقاقات سندات الخزينة.

٢ - احجام المصارف عن الاكتتاب في اصدار هذا الاسبوع وانتظارها الاصدار الاخير للشهر الجاري.

٣ - استمرار تصفية المراكز من العملات الاجنبية اذ تمكن مصرف لبنان امس من شراء نحو ٢٥ مليون دولار يستحق مقابلها بالنقد اللبناني غدا، اضافة الى استحقاق نحو ١٢٥٠ مليونا اليوم ثمن الدولار الذي بيع الاربعاء الماضي.

مدير الجمارك يرى الواردات إلى زوال:

لو كان الأمر في يدي لأوعزت إلى الموظفين بترك مكاتبهم

رأى امس المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان ان الواردات الجمركية "في طريقها الى الزوال كليا"، في ظل "غياب السلطة الشرعية".

وقال في حديث صحافي امس: "ان الواردات الجمركية كانت تشكل ثلث واردات الخزينة في الاحوال العادية اي نحو ٣ مليارات ليرة لبنانية سنويا. اما اليوم وفي ظل الاوضاع الحالية فالواردات تتبخر يوما بعد يوم وهي في طريقها الى الزوال كليا. وامام هذا الواقع لا تستطيع الجمارك المغلوبة على امرها شيئا في غياب السلطة الشرعية، فهي ترى وتعلم بما على الارض لكنها لا تستطيع القيام باي اجراء. فالعين بصيرة واليد قصيرة".

وبعدما اشار الى ان "المرافىء غير الشرعية سرقت كل الدور من المرافىء الشرعية" وان "العمل في المرافىء الشرعية اصبح غير شرعي ودور الجمارك فيها معطل"، اضاف: "لو كان الامر في يدي لاوعزت الى جميع الموظفين بترك مكاتبهم والذهاب الى منازلهم، فليست هناك اية تدابير يمكن اتخاذها في ظل غياب السلطة الشرعية والفلتان الحاصل. وقد سبق لي ان اقترحت منذ بداية الاحداث خفض الرسوم الجمركية الى ادنى حد ممكن لمحاربة المرافىء غير الشرعية بالمضاربة، لكن هذا الاقتراح ذهب ادراج الرياح ولو تحقق ذلك في حينه لكانت المرافىء الموجودة اقفلت تلقائيا ولما قامت مرافىء غير شرعية جديدة. ولكن لن ينفع الندم الآن بعدما سيطرت الفاعليات حتى على المرافىء الشرعية واصبحت كل وارداتنا بفضل ما تتكرم به هذه الفاعليات علينا من بعض الرسوم محصورة بالرسوم التي نستوفيها عن السيارات وتحرمنا كل البقية (...)".

سفر الموظفين بمهمات في الخارج

عمم وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم بالرقم ٣٣٣ وجوب الامتناع عن التأشير على المعاملات العائدة الى سفر موظفين بمهمات في الخارج ما لم تكن صادرة عن السلطات المختصة.

وفي تعميمه: "لما كان تكليف موظفين مهمات في الخارج من غير البلدان المتاخمة ومن غير موظفي وزارة الخارجية والمغتربين يحتاج الى موافقة مجلس الوزراء المسبقة باعتباره الامر بالسفر حسب المادة ٢٤ من المرسوم الرقم ٣٩٥٠ تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٧.

ولما كان بعض الوزراء يستعيض عن هذه الاصول بفواتير فردية تقضي بالاجازة للموظفين التابعين لهم بالسفر الى الخارج بمهمات من دون موافقة مجلس الوزراء.

ولما كان تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الظروف الراهنة لا يمنع اللجوء الى الطريقة البديلة المتبعة منذ مدة اي الى مذكرة تقترن بتواقيع الوزراء المختصين بمن فيهم وزير المال ودولة رئيس مجلس الوزراء وفخامة رئيس الجمهورية.

ولما كان كل تكليف بالمعنى خلافا لهذه الاصول يشكل عقد نفقة خلافا للقانون لا يسع مراقبي عقد النفقات التأشير عليها او مصلحة الصرفيات صرف النفقات الناشئة عن هذا التكليف.

ولما كان مثل هذا التكليف من جهة ثانية يتسم بالطابع السياسي والاستنسابي ويعود الى الحكومة أمر بته فلا يجوز لوزير فرد أن يعمل به.

لذلك نطلب من المديرية العامة للمال، مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات ومصلحة الصرفيات، كل في نطاق اختصاصها وصلاحياتها الامتناع عن التأشير على مثل هذه المعاملات وعن صرفها ما لم تكن صادرة عن السلطات السالفة الذكر مجتمعة".

طيّارو "تي. ام. آي." قابلوا الجميّل وتلقوا وعداً بحل قريب

الرئيس الجميل مجتمعا بوفد الطيارين. (ساكو بيكاريان)

تتويجا لتحركهم لدى المسؤولين، قابل امس طيارو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا، فاستمع الى شكواهم ومطاليبهم ووعدهم بحل قريب يحفظ ديمومة عملهم وسائر مستخدمي الشركة.

وعلى الاثر تحدث باسم وفد الطيارين الذي ضم ٢١ شخصا النقيب الطيار فاروق حبوب قال: "تشرفنا اليوم كوفد من طياري الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" بزيارة فخامة رئيس الجمهورية لنطلعه على اجواء ما آلت اليه قضية طياري الشركة وموظفيها ولنشرح له المعاناة والمصاعب التي نعيشها على المستويات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية وما زلنا نعانيها منذ اكثر من تسعة اشهر. كما لفتناه الى ان اي حل ترتأيه الدولة لمشكلة الطيران يجب ان يراعي استمرار عمل جميع الطيارين والموظفين. فوجدنا ان فخامته ملم تماما بكل جوانب المشكلة وقد شرح لنا وجهة نظره في الحلول المطروحة على صعيد الطيران المدني كلا ووعدنا فخامته بالامور الآتية:

اولا: ان الدولة بكل طاقاتها تتابع هذه المسألة بكل جدية خلال فترة وجيزة.

ثانيا: ان قضية الرواتب متأخرة حتى يكتمل الحل الجذري للمسألة.

ثالثا: في ما يتعلق باجازات الطيارين سيتم التنسيق مع مديرية الطيران المدني من اجل تجديد الاجازات.

نحن نشكر باسم جميع الطيارين فخامة الرئيس لرعايته هذه القضية وجهوده الخيرة والمثمرة في هذا المجال".

ممثل السوق المشتركة زار صيدا وعقد إجتماعاً مع فاعلياتها

السيد فون هلدورف - الى اليمين - في اجتماع غرفة صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار امس ممثل السوق الاوروبية المشتركة في لبنان السيد كلاوس فون هلدورف صيدا يرافقه المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد النوام ومدير القروض في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي فاروق محفوض. واستقبله عند جسر الاولي رئيس تجمع صناعيي الجنوب المهندس سامي البساط ورافقه الى مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا حيث عقد اجتماع ضم نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش ومدير فرع مصرف لبنان السيد حكمت فرحات ورئيس الغرفة السيد محمد الزعتري ونائبه السيد كنانة البساط واركان تجمع الصناعيين ورئيس دائرة الصناعة في الجنوب السيد هلال زنتوت.

في مستهل الاجتماع تحدث المهندس البساط فاشاد باهتمام السوق وعرض للوضع الصناعي في الجنوب خصوصا منذ ١٩٧٥، ملاحظا ان "الظروف الانتاجية (...) تشبه الى حد بعيد ظروف الانتاج في ظل الحرب". واوضح ان المنطقة في حاجة الى انشاء مدن صناعية نموذجية وقروض تشغيلية وقروض تطويرية للمعدات والالات ومراكز اطفائية تأمينا لسلامة المنشآت الصناعية وتأمين الاتصالات السلكية واللاسلكية. وختم متمنيا مساعدة السوق ولافتا الى ان المصانع في الجنوب صارت بالمئات.

وشرح السيد فون هلدورف اهداف السوق وتناول واقع الصناعة اللبنانية في ضوء معلوماته ومشاهداته ونوه بجهود الصناعيين في الجنوب الذين يعملون في ظروف صعبة. وابرز اهمية الدراسات التي تساعد على تحديد الامور وتوضيحها فتكون خطوة اولى للمساعدة.

بعد ذلك زار الوفد محافظ الجنوب السيد حليم فياض، وتفقد ٣ مصانع في منطقتي صيدا والغازية ولبى دعوة لتناول الغداء في بلدة قناريت.

وكان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار التقى امس السيد فون هلدورف وعرض معه العلاقات الاقتصادية بين لبنان ودول السوق وامكان تطويرها.

قطع التيار بسبب الصيانة

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال التقوية والصيانة التي تقوم بها دوريا وحيث تدعو الحاجة، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي وفقا للآتي:

اولا: نهار السبت ١٩ من الجاري من الساعة السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا عن المعاملتين وساحل علما وجوارها، مناطق كسروان العليا، بكفيا، قرنة شهوان والمنطقة الساحلية الممتدة من نهر الموت حتى نهر الكلب.

ثانيا: يوم الاحد ٢٠ من الجاري من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا عن: تلة الخياط مدحت باشا، ابن رشد، الزيدانية، الجناح، الشويفات، خلدة وبير قويل.

اللجنة المشتركة للاسعار والغلاء

اجتمعت امس اللجنة المشتركة لضبط الاسعار ومكافحة الغلاء في بيروت الغربية في وزارة الاقتصاد والتجارة، في حضور ممثلين لنقابة معلمي الخضر والفواكه في بيروت.

عرض ممثل وزارة الزراعة الدكتور محمد دمشقية لموضوع الانتاج الزراعي عموما والروزنامة الزراعية في شكل خاص. واكد المجتمعون ضرورة قيام الاسواق الشعبية لبيع الخضر والفواكه بالمفرق من اجل الغاء تعدد الوسطاء.

كذلك جرى نقاش حول كلفة انتاج الفروج والبيض في ضوء تقلب اسعار العلف.

بورصة بيروت

الدولار: تراجع محدود وتقلبات حادة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا بعد تقلبات حادة، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٢٤,٢٥ و ٢٤,٥٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٤ و ٢٤,٣٠ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤,١٥ ليرة في مقابل ٢٤,٢٥ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ١٠ قروش ونسبته ٠,٤١ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٢٤,١٠ و ٢٤,٢٥ ليرة، ثم بدأ يتراجع بوتيرة متسارعة، فنزل عن عتبة الـ ٢٤ ليرة ليصل الى حدود الـ ٢٣,٥٠ ليرة.

وجاء هذا التراجع نتيجة موجة عرض حركها المضاربون منذ اول من امس فجرفت مدخرين متوسطين وصغارا سارعوا امس الى البيع خوفا من مزيد من التراجع. وعلى الاثر لعب المضاربون في اتجاه معاكس متوسلين اشاعات امنية، فعاد الدولار الى الارتفاع واضطر مصرف لبنان الى كبحه. وبقيت حصيلة التدخل لمصلحة المصرف المركزي وبنحو ٢٥ مليون دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٦٥٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٤٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٢٤٠ ليرة.

في الخارج مضى الدولار في تراجعه الشديد ازاء بقية العملات وسط تفسيرات عدة منها التخوف من سحب ارصدة عربية من المصارف الاميركية ردا على الغارة على ليبيا، وتوقع خفض فائدة الحسم بمعدل ربع نقطة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ٣/٤ لشهرين و ٣ اشهر، ٦ ١١/١٦ لستة اشهر، ٦ ٥/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا فكانت حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٥١,٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٩,٧٥ الاربعاء.
- ٢,٢٣,٤٥ مارك الماني في مقابل ٢,٢٦,٦٥.
- ١,٨٦,٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٩,٦٠.
- ٧,١١,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢١,٥٠.
- ١٧٥,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٧٦,٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ١٧ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٣	١٤٥
الدينار العراقي	٢٢٠٠	٢٢٢٦
الدينار الكويتي	٨٢٥٠	٨٢٥٠
الدينار الاردني	٦٧٠٠	٦٧٥٠
الدينار البحراني	٦١٩٠	٦٢٤٠
الدينار الليبي	٢١٥٠	٢١٧٠
درهم الامارات العربية	٦٥٠	٦٥٥
الريال السعودي	٦٥٥	٦٦٠
الريال القطري	٦٥٧	٦٦٠
الريال العماني	٦٣٢٥	٦٣٧٥
الجنيه المصري	١٢٨٠	١٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٠٠	٣٦٢٥
المارك الالماني	١٠٥٠	١٠٧٠
الفلوران الهولندي	٩٤٠	٩٥٠
الدراخما اليونانية	١٣,٢٥	١٣,٧٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٧	٣٣٣
الفرنك السويسري	١٢٦٠	١٢٩٠
الفرنك البلجيكي	٥١,٥٠	٥٢,٢٥
الكورون الدانماركي	٢٩٠	٢٩٨
الكورون الاسوجي	٣٢٠	٣٢٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٦,٠٠	١٦,٥٠
الليرة التركية	٣,٢٥	٣,٣٧
الليرة القبرصية	٣٩٧٥	٤١٥٠
الالف لير ايطالي	١٥٦٥	١٦٠٠
الالف ين ياباني	١٣٧٠٠	١٤٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٦٦٥٥	٦٨١٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٠٠	٢٤٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٢٥	٢٤٥٥
الدولار الاوسترالي	١٥٧٥	١٧٢٨
الدولار الكندي	١٧٠٤	١٧٥١

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٩١٠	١٩٦٠
الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩١٠
الليرة العثمانية	١٦٧٥	١٧٢٥
البيزوس المكسيكي	١٠٠٢٥	١٠٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٢٠٠٠	٢٦٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٣٩,١٠ د	٣٤٠ د
كيلو الفضة	٤١٨٠	٤٢٤٠
اونصة الفضة	٥,٤٢ د	٥,٤٣ د

إتحاد للشركات الهندسية والإستشارية في إطار بنك التنمية الاسلامي

ابلغت السفارة التركية في بيروت الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت ان بنك التنمية الاسلامي قرر اثر اجتماعات عدة عقدها انشاء اتحاد للشركات الهندسية والاستشارية للدول الاعضاء في المصرف.

واوضحت السفارة في كتاب الى الغرفة والى وزارتي الخارجية والمغتربين والاقتصاد والتجارة ان الجمعية العمومية الاولى للاتحاد ستنعقد في اسطنبول في ٢ و٣ ايار، مشيرة الى ان الاتحاد تلقى حتى الان ١٤ طلب انتساب من مختلف الدول الاعضاء في المصرف، اضافة الى ٣٢ طلب انتساب من تركيا.

وتمنت دعوة الشركات الهندسية والاستشارية اللبنانية لحضور الاجتماع والانتساب الى عضوية الاتحاد. ومن المقرر ان يتم في هذا الاجتماع اختيار اللجنة التنفيذية للاتحاد وتحديد مقره وتعيين امينه العام.

على صعيد آخر، عقدت الشركة العربية للاستثمار الزراعي اجتماعا في البحرين وعرضت عددا من المشاريع الزراعية لتنفيذها في العالم العربي، منها استصلاح ستة آلاف فدان في مصر واقامة مزارع عدة للابقار والالبان، اضافة الى تنفيذ مشروعين زراعيين في السودان.

وانتخبت الشركة في اجتماعها الدكتور محمد عبده يماني رئيسا لمجلس الادارة والشيخ صالح كامل نائبا للرئيس والاعضاء السادة: عدنان القصار (لبنان)، عبد النبي الشعلة وبنك البركة الاسلامي (البحرين)، شركة البركة للتنمية ومحمود حسونة (السعودية)، الدكتور راتب الشلاح (سوريا)، حمدي الطباع (الاردن)، فتح الرحمن بشير (السودان)، الشركة العربية للاستثمارات الخارجية (ليبيا)، حمد المنيسي (المغرب).

٤ دورات ولم يصعد الدخان الابيض من بكركي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القوة. وهنا اهمية موقف موسكو.

والبعد الثاني، خروج الاتحاد السوفياتي عن تحفظه حيال دور القوة، وهو خطا خطوة متقدمة في ازالة هذا التحفظ اذ وعد بالتصويت لمصلحة التجديد. وهذا الموقف يكسب القوة صدقية جديدة، ويعطيها قوة الالتزام السوفياتي دورها، ويفسح في المجال امام امكان مشاركة وحدة عسكرية من دول حلف فرصوفيا. ومنه المشاركة تسقط المآخذ السابقة على اقتصار تأليف القوة الحاضرة على دول غربية.

منطقة وفاق؟

وتساءلت المصادر هل اذا ازيلت العراقيل من امام المشاركة الشرقية في القوة، يصير الجنوب منطقة وفاق للجبارين على تبني القرارات الدولية، ويمهد بالتالي لتنفيذها مما يبشر بالاتفاق الدولي على حل القضية اللبنانية على قاعدة وحدة الارض وسيادة لبنان واستقلاله، كما اكد ذلك السفير السوفياتي السيد الكسندر سولداتوف في حفلة تكريمية اقامها على شرفه امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقلده خلالها وسام الارز الوطني من درجة الوشاح الاكبر، معربا عن امله في "ان تسطع شمس السلام قريبا في لبنان" ومشيدا بـ"قدرة الشعب اللبناني على حل مشاكله وتحقيق السلام والحرية" (راجع ص٢).

وذكرت المصادر ان لبنان قام بمحاولات سابقة لاقناع موسكو بالاشتراك في القوة الدولية مباشرة او عبر دول شرقية، الا انها تحاشت ذلك خوفا من الصدام مع منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت. ووقف الاتحاد السوفياتي في حينه معترضا على مطالبة لبنان بزيادة فاعلية القوة وتعزيز مهمتها ضد اسرائيل، لانه كان يتخوف من ان يتحول هذا التعزيز ضد الفلسطينيين في غياب الضمانات الاكيدة. والان بعد التغيير الذي حصل في الجنوب نتيجة الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، صار الاشتراك السوفياتي في مهمة هذه القوة ضمانا لتهدئة الوضع في الجنوب، وبالتالي العمل على حل الازمة الداخلية مع القوى المعنية.

الا ان السؤال المطروح الان في ظل احتدام صراع الجبارين في المنطقة، هو هل تسمح هذه الاوضاع بالافادة من التغيير في الموقف السوفياتي لمصلحة القوة الدولية وتعزيز مهمتها واشراك وحدات فيها من دول شرقية؟ الايام المقبلة تحمل اجوبة.

دور بكركي

وقال مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية سيحظى باهتمام الاوساط السياسية في المرحلة المقبلة، على اعتبار ان القيادات المسيحية والاسلامية على السواء تتبعت هذا الموضوع منذ طرح كونه يشكل احدى محطات المبادرة الفاتيكانية لايجاد تسوية للازمة اللبنانية. وسيولد مجيء البطريرك الجديد زخما في الجهود المبذولة لتوحيد الموقف المسيحي من مشروع الحل ويؤدي الى فتح قنوات للاتصال مع الجهات المعنية بالازمة محليا واقليميا، ولاسيما منها دمشق والرئيس سليمان فرنجيه.

ومن السابق لاوانه، في اعتقاد المصدر، تقدير النتائج التي ستترتب على هذا الاستحقاق، الا ان الامل معقود على تحرك الفاتيكان واصراره على تحقيق وحدة لبنان والحفاظ على صيغة العيش المشترك بين ابنائه بالتعاون مع سوريا، كما عبر عن ذلك امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني.

في المقابل، رأى المصدر ان اوضاع المنطقة مقبلة على مرحلة جديدة تماما من المواجهات بسبب ما اسفرت عنه المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الاميركية وليبيا. فاذا ما قررت واشنطن المضي قدما في سياسة القوة التي انتهجتها ضد ليبيا، فلذلك عواقب خطيرة في غير مكان من المنطقة. اما اذا قررت الاكتفاء عنها فلذلك ايضا نتائج في مجرى الاحداث. والاتحاد السوفياتي بدوره في مرحلة حسبان خياراته بعدما تعرض سلاحه في ليبيا لما تعرض له.

المجمع الماروني

وكان المجمع الماروني التأم امس في بكركي لانتخاب بطريرك جديد خلفا للبطريرك المستقيل الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في حضور ١٩ مطرانا بينهم البطريرك خريش والمدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو ومطران لوس انجلس جون شديد الذي وصل الى بكركي قبيل انعقاد المجمع.

وبوصول المطران شديد ارتفعت نسبة الاكثرية المطلوبة لنصاب جلسة الانتخاب ولانتخاب البطريرك الى ١٣ صوتا.

واجريت ٤ دورات انتخابية بمعدل دورتين صباحا ودورتين مساء، لكنها لم تسفر عن نتيجة. وسيتابع المجمع دوراته صباح اليوم.

وعلم ان عددا من المطارنة رشحوا لتولي منصب البطريرك، الامر الذي حال دون حصول اي منهم على الاكثرية المطلوبة. وبين الذين رشحوا المطران الحلو ومطران صور والاراضي المقدسة يوسف الخوري ومطران كندا الياس شاهين (راجع ص ٤).

فرنجيه والهاشم

وفي اطار الاتصالات الداخلية المستمرة لترتيب البيت اللبناني، زار امس وزير البريد والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم زغرتا، فاستقبله الرئيس فرنجيه وعقد معه خلوة لمدة ساعة انضم اليها نجله السيد روبير فرنجيه والمحامي فؤاد السعد. وبعدما تناول الجميع طعام الغداء، اختلى الهاشم وروبير فرنجيه.

وقالت مصادر المجتمعين ان الاجتماعات هي استكمال للقاءات سابقة.

البرلمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارهاب يجب ان تكون موضع تعاون دولي، اعلنوا عزمهم على "تكثيف تحركهم الديبلوماسي" في اتجاه البلدان العربية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية ورئاسة حركة دول عدم الانحياز.

وحرص فان دن بروك على تأكيد ان ايا من الوزراء الـ١٢ "لم يكن يعرف بدقة" الاثنين الماضي ان عملية عسكرية كانت على وشك ان تنفذ ضد ليبيا.

وبعد الاجتماع التقطت صورة تذكارية للوزراء الـ١٢ غاب عنها وزير خارجية بريطانيا السر جيفري هاو الذي قال انه مضطر الى العودة الى لندن لحضور اجتماع طارىء للحكومة.

البرلمان الاوروبي

● في ستراسبور دان البرلمان الاوروبي الغارة الجوية الاميركية على ليبيا ووصفها بانها "انتهاك صارخ للقانون الدولي".

(و ص ف، رويتر)

منظمتان اعلنتا مسؤوليتهما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاطفاء.

ولم يصب الموظفان اللبنانيان الوحيدان في المنزل باذى. واعلنت ثلاث منظمات مسؤوليتها عن القصف وهي: "منظمة شهداء الاسلام" و"قوات عمر المختار - وحدة ٢٣ تموز" و "مجموعة الشهيد علي ايوب". ولم يترك الحادث سوى اضرار مادية تعذر تقديرها، نظرا الى الطوق الذي ضربته حول المكان قوات من الجيش وقوى الامن الداخلي وحركة "امل".

وقبيل الظهر، افادت مصادر امنية حزبية انه عثر على ثلاث جثث في رويسات صوفر والى جانبها بيان يحمل توقيع "الخلايا الفدائية العربية" التي اعلنت انها اعدمت ثلاثة هم "مسؤول في المخابرات المركزية الاميركية وضابطا مخابرات بريطانيان".

ونقلت الجثث الى مستشفى الميدان في بحمدون، ومن هناك جاءت بها سيارة للصليب الاحمر اللبناني الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وتعرف السكرتير الاول في السفارة الايرلندية في بيروت السيد جون روان الى اصحاب الجثث، وابلغ الى الصحافيين انها للصحافي اليك كوليت (٦٤ عاما) الذي كان يعمل في وكالة "الاونروا" وخطف في آذار ١٩٨٥، وجون لي دوغلاس (٣٤ عاما) وهو استاذ في دائرة العلوم السياسية والادارة العامة في الجامعة الاميركية في بيروت، وفيليب بادفيلد (٤٠ عاما) وكان يشغل منصب مدير المركز الدولي للغات - معهد الراشدين في الحمراء. والاخيران كانا خطفا قرب الجامعة الاميركية في ٢٨ آذار الماضي.

وافاد الطبيب الشرعي ان كلا من كوليت ودوغلاس قتل باطلاق رصاصة واحدة على رأسه، في حين اطلقت رصاصتان على رأس بادفيلد.

وتلقت "النهار" ليلا بيانا من "المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين" اعلنت فيه انها اعدمت كوليت. وقالت انها سترسل الى "النهار" لاحقا "صورة من احتفال اعدامه شنقا". الا ان الصورة لم تصل.

وقال نائب رئيس وكالة "وورلد وايد تليفجن نيوز" في لندن ان مدير مكتب الوكالة في بيروت جون ماكارثي خطف على طريق المطار بينما كان في طريقه من فندق "كومودور" لمغادرة لبنان. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن احتجازه.

ردود فعل

حيال هذه التطورات، رأس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء اجتماعا امنيا طارئا حضره قادة الاجهزة الامنية المختصة، وخصص بمتابعة الاحداث الامنية الاخيرة.

واتصل الجميل هاتفيا بالسفير البريطاني وابلغ اليه استنكار لبنان بشدة قتل المخطوفين البريطانيين الثلاثة وخطف الصحافي ماكارثي.

واكد له ادانة لبنان مثل هذه الاعمال، ووضع الامكانات اللازمة لمواجهة مثل هذه الجرائم والحؤول دون تكرارها.

واستنكر الوزيران سليم الحص ووليد جنبلاط قتل البريطانيين الثلاثة. وفي حين اعتبره وزير التربية والعمل بعيدا عن "قيمنا ومبادئنا واخلاقنا"، قال زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ان هذا العمل "جريمة في حق كل وطني شريف لبناني وعربي". وانتقد "بعض المرتزقة الذين يشوهون اسم مسيرتنا القومية العربية المناضلة في مقابل حفنة من الدولارات" داعيا الى "اعادة المناقبية الثورية" والحفاظ على "بيروت العربية الوطنية وعلى مؤسساتنا التربوية والاستشفائية وعلى مستشفى الجامعة الاميركية وعلى الجامعة الاميركية بالتحديد التي كانت من صروح العلم والانفتاح والرقي والتقدم بل والفكر القومي في مشرقنا العربي".

الى ذلك ساد قلق اوساط البريطانيين المقيمين في بيروت الغربية. وقالت مصادر ديبلوماسية ليلا ان حكومتهم ابلغت اليهم وجوب مغادرتهم المنطقة فورا الى شرق بيروت. وتم ذلك فعلا خلال الليل، على ان يسافروا اليوم الى لندن. في حين قطع الموظفون في السفارة البريطانية ممن يقيمون في الشرقية اجازاتهم لمتابعة التطورات (راجع ص ٥).

موسكو تنوي تحريك اسطولها في المتوسط

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الملاحة في المتوسط في ما بدا اشارة الى ان موسكو تنوي تعزيز وجودها العسكري في المنطقة. وقال لوميكو: "اننا نعني استخدام المياه الدولية والاجواء الدولية". واوضح ديبلوماسي غربي ان السوفيات ربما كانوا ينوون وضع اسطولهم على نحو يشكل حاجزا بين الاسطول السادس والمياه الليبية.

الى ذلك طالب وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الامم المتحدة باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف "الاعمال العدوانية الجديدة" للولايات المتحدة. وقال في رسالة بعث بها الى الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار ان الهجوم الاميركي اوجد وضعا خطيرا جدا في العالم. و"اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة اليوم لوقف العدوان على ليبيا فان اي دولة ذات سيادة يمكن ان تصير غدا هدفا لعنف مسلح بما يترتب عليه من عواقب على السلام والامن الدوليين".

واشنطن

وبدا ان الولايات المتحدة تركز على ان ما قامت به يدخل في اطار سياسة تستهدف اطاحة الزعيم الليبي. فقد نقلت وكالة "اليونايتد برس" عن مسؤولين اميركيين ان وحدات عدة في الجيش الليبي تمردت بعد الغارة الاميركية، لكن القوات الموالية للزعيم الليبي "فرقتها". وقال هؤلاء "اننا على علم بان وحدات عدة تمردت وان احداها حاولت الانتقال الى طرابلس... ولا تزال تقارير ترد عن اشتباكات بين الجيش النظامي والميليشيا".

واعترف المسؤولون انهم لا يعرفون شيئا عن مكان وجود القذافي، لكن الرئيس ريغان اعرب عن اعتقاده ان الزعيم الليبي "مختبىء فيما اطلاق النار مستمر".

وقال للصحافيين لدى استقباله في المكتب البيضاوي رئيس الوزراء الاوسترالي السيد روبرت هوك ان حوادث القتل دليل مأساوي على الحاجة الى جهد دولي مشترك لمكافحة الارهاب.

وتردد قبل ان يرفض الاجابة عما اذا كان اصيب بخيبة لمستوى التعاون الذي ابداه حلفاء واشنطن في اوروبا الغربية.

وصرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض ان لدى ادارة ريغان معلومات حصلت عليها من تقارير للاستخبارات ومصادر اخرى ان "بعض عناصر" الجيش الليبي اشتركت في "اعمال تمرد" عقب الغارة الاميركية الا انها سحقت. ولم يدل سبيكس بتفاصيل.

وبحث محللون في الاستخبارات الاميركية عن دلائل على ان القذافي يقاتل من اجل بقائه السياسي. وقد بدد خطاب وجهه عبر التلفزيون بعد ٤٨ ساعة من الغارة الاميركية اشاعات عن انه قتل، من غير ان يخمد تكهنات بأنه ربما كان هرب من طرابلس بسبب القتال بين الوحدات العسكرية الليبية.

وقال وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر في مقابلة تلفزيونية: "ربما كان هناك عدد من الاشخاص ... يعارضونه ويحاولون الامساك بزمام الامور".

"ابو نضال"

وحمل البيت الابيض امس جماعة "ابو نضال" المنشق عن حركة "فتح" مسؤولية قتل البريطانيين الثلاثة في لبنان، وقال سبيكس ان عملية الاغتيال تحمل بصمات "ابو نضال".

وكان الجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة اكثر صراحة في حديثه عن اهداف الغارة الاميركية اذ قال امام "نادي الصحافة الوطني" في واشنطن ان اثارة اضطرابات داخلية في ليبيا كان احد اهداف الهجوم "وفي اعتقادي ان ما فعلناه يجب ان يشجع بعض الناس" على التمرد على القذافي.

وعرضت وزارة الدفاع الاميركية شريطي فيديو التقطا في اثناء الغارة على طرابلس. واظهر الشريط الاول ان قاذفة من طراز "ف - ١١١" اصابت فعلا مركزا عسكريا في العاصمة الليبية، فيما اظهر الآخر هجوما ناجحا على طائرات نقل عسكرية من طراز "اليوشن - ٧٦" في القاعدة العسكرية في مطار طرابلس.

واعلنت وزارة الدفاع امس للمرة الاولى ان طياري القاذفة التي فقدت في الغارة "قتلا في اثناء تأدية مهمتها".

● في باريس صرح السيد جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي انه لا يرى بعد اي دلائل على الاعتدال من جانب الزعيم الليبي بعد الغارة على طرابلس وبنغازي. وقال في مؤتمر صحافي عقده في السفارة الاميركية في باريس: "ان ما سنتخذه من خطوات مقبلة يتوقف على ما سيفعله القذافي".

ووصل وايتهيد الى باريس في بداية جولة اوروبية لتوضيح موقف الولايات المتحدة بعدما وجه عدد كبير من حلفاء واشنطن في اوروبا انتقادات الى الاجراء العسكري الاميركي ضد ليبيا.

واشار الى ان علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها الاوروبيين عادت الى طبيعتها وان اي "سوء تفاهم" انتهى الان. واثنى على القرارات التي اتخذها وزراء الخارجية لدول الاسرة الاوروبية اخيرا ووصفها بانها "علامات ايجابية للغاية".

واجتمع وايتهيد في وقت سابق مع وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية.

● في روما تدرس ايطاليا اجلاء محتملا للجالية الايطالية الكبيرة عن ليبيا وسط قلق من تهديدات جديدة من طرابلس للقواعد حلف شمال الاطلسي.

وافاد مسؤولون انه يجرى تقويم خطط لاجلاء ما يقدر بثمانية آلاف ايطالي يقيمون في المستعمرة الايطالية السابقة.

وقالت وزارة الخارجية الايطالية ان بريطانيا التي ترعى السفارة الايطالية مصالحها في ليبيا طلبت ان تشمل اي عملية اجلاء الرعايا البريطانيين.

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

واشنطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليل الثلثاء - الاربعاء برصاص مجهولين في حادث يعتقد ان له علاقة بالغارة الاميركية على ليبيا.

وشهدت الخرطوم اول من امس تظاهرة طالب المشاركون فيها بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان عملية الاجلاء ستبدأ اليوم وتشمل ٥٠٠ شخص.

وكشف مسؤول في مقر الرئاسة الاميركية ان السفارة الاميركية في الخرطوم هي واحدة من ٣٠ سفارة اميركية خططت ليبيا لمهاجمتها. واضاف ان الاعتداء على وليم كارلوس "يحمل بالتأكيد البصمات الليبية".

واوضح ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان حال كارلوس خطرة وانه يعالج في مستشفى في جدة في السعودية، بعدما اصيب برصاصة في رأسه. واكد ان الولايات المتحدة تجهل من يقف وراء الاعتداء وانها لا تستطيع الجزم بوجود علاقة بينه وبين الغارة الاميركية على ليبيا. وذكر ان المصاب هو اخصائي بالاتصالات وان السلطات الاميركية والسودانية بدأت تحقيقا مشتركا.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية، رفض كشف اسمه، ان المسؤولين الاميركيين اعتبروا الوضع في الخرطوم "غير مستقر" وقرروا خفض عدد الاميركيين العاملين فيها. واعترف بان واشنطن قلقة على امن نساء الموظفين الاميركيين واطفالهم، مشيرا الى ان عملية الاجلاء لن تكون عسكرية بل ستتم في رحلات عادية.

وعلم ان في الخرطوم ٤٠٠ موظف اميركي وعائلاتهم و٧٠٠ مواطن اميركي يعملون في حقول مختلفة.

ونصحت وزارة الخارجية الاميركيين بعدم السفر الى الخرطوم نظرا الى "وجود ارهابيين يشكلون خطرا على حياة المواطنين الاميركيين".

● في بيروت اتصل مجهول بـ"النهار" وتلا بيانا جاء فيه:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

قامت وحدة الشهيد فارس عبد الله خباص التابعة لمنظمة ايلول الاسود باغتيال الديبلوماسي الاميركي في مدينة الخرطوم. ونعلن مسؤوليتنا عن هذا الاغتيال ردا على الاعتداءات التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد ليبيا وشعبها".

(وصف، رويتر)

اعتقال ايرلندية والبحث عن عربي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رجل الامن الاسرائيلي في الحقيبة المزدوجة القعر التي كانت تحملها وذلك قبيل صعودها الى الطائرة.

وتبين من التحقيقات ان الايرلندية التي افادت وكالة محلية انها في الـ٣٢ من العمر وانها حامل مرت بحقيبتها عبر كل نقاط التفتيش في المطار.

وقال الكوماندر جورج تشرشل - كولمان قائد فرقة مكافحة الارهاب في شرطة اسكوتلنديارد ان "كارثة كانت ستقع لولا يقظة رجل الامن الاسرائيلي" الذي يعمل على طائرة "العال". واوضح ان انفجار العبوة التي تزن ٤،٥ كيلوغرامات كان سيؤدي على الارجح الى سقوط الطائرة، مشيرا الى ان العبوة كانت مزودة جهاز توقيت ضبط بحيث تنفجر في منتصف الرحلة بين لندن وتل ابيب.

واعلن ان اسكوتلنديارد تبحث عن شاب عربي صديق للايرلندية اسمه نزار الهنداوي (٣٥ عاما) ويقيم في لندن منذ ١٢ شهرا، طلب من صديقته ان "تسدي اليه خدمة" بنقل الحقيبة الى تل ابيب. ولم يستبعد ان تكون الايرلندية، التي تخضع لاستجواب، "بريئة لا تعرف شيئا عما في الحقيبة".

ووزعت اسكوتلنديارد صورة الهنداوي واقامت حواجز على الطرق المؤدية الى مطار هيثرو بحثا عنه. ولم تحدد جنسية الشاب.

من جهة اخرى، تعرضت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لحملة شديدة في مجلس العموم لسماحها للطائرات الاميركية باستخدام قواعد في الاراضي البريطانية في الغارة على ليبيا. واتهم نواب المعارضة تاتشر بممارسة "الارهاب ضد بريطانيا" خصوصا بعدما بلغهم نبأ اعدام ثلاث رهائن بريطانية في لبنان. وردت رئيسة الوزراء قائلة: "اذا رفضتم محاربة الارهاب خوفا من عمليات انتقامية، فان الارهاب سينتصر وستكونون رهينته".

واظهرت استطلاعات للرأي نشرتها الصحف البريطانية ان ٦٨ في المئة من البريطانيين يعارضون تورط بلدهم في الغارة الاميركية على ليبيا.

(اب، و ص ف)

ابو بكر يونس استقبل حاوي واليماني

افادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العميد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية استقبل امس السيد جورج حاوي الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني وابو ماهر اليماني عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" اللذين اكدا "وقوف الشعبين اللبناني والفلسطيني مع الشعب الليبي".

(و ص ف)

اعلانات مبوبة

السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

سكرتيرة انيقة وحسنة المظهر دوام. ب.ظ. ٤٨٠٩٤٥ سن الفيل.

اوفيس بوي لمكتب فريحة الاشرفية دواما كاملا ٣٢٤٣٠٤

شركة معلبات كبرى

في حاجة الى معلم محمصة للنقولات والمكسرات، شروط مغرية. الاتصال بالرقم: ٩٢٦٩٨٢ - ٣٢٨٥١٣ - ٣٢٨٥١٤

محل عصير يطلب فتيات للعمل في زوق مكايل. التلفون ٢٦٩٥٥٤

شركة في حاجة الى مندوبات ومندوبي مبيعات دواماً حراً. ت ٤٩٦٨١٣

يلزمنا عاملات خياطة جبيل ٩٤١٦٠٨ نهاراً ٩٤٢٧٥١ ليلا.

مطلوب معلمون لتفصيل الزجاج وتركيبه مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات (معاش مغر). ت ٣٩٤٨٧١

عمال لمعمل مطابخ ادونيس زوق مصبح. ت ٩٠٠٧٥٣

مؤسسة لمكافحة الحشرات تطلب بلاسييه (عدد ٥). الهاتف ٤٥٤٧٩٠ - ٤٢٩٦١٩ من ٨ - ٢.

معلم درجة اولى ومساعد سكرتيرة لمصبغة بدارو خبرة ضرورية. ت ٣٨٧٠١١ ق.ظ.

شركة كوين Queen لمواد التنظيف في حاجة الى وكلاء وتجار جملة في كل المناطق اللبنانية. التلفون ٣٩٣٣٤٥

مطلوب محاسب مع خبرة ٣ سنوات. ت ٨٩٧٧٦٦ - ٨٩١٨٦٢

مؤسسة اعلامية بحاجة الى مندوبات. التلفون ٩٤١٠٨٥

مطلوب لمطعم شوا واحد مازاتي ١ كومي سفرة ١. ت ٩١٦٨٥٣

مندوب مبيعات لمواد بناء. سن الفيل ٣٩٠٠٨٨ - ٤٩٦٦٨٠

مطلوب خادمة لمنزل. الهاتف ٩٣٦٩٢٤

معلمون لتركيب المصاعد الخبرة ضرورية. للمراجعة ٨٩٣٧٢٨

مطلوب بائعة لادارة محل ملبوسات للنساء في برمانا الخبرة ضرورية. ت ٨٩١٧٩٠ - ٨٩٦٧٤٨

يلزمنا آنسات للخياطة ذوات كفاية. للمراجعة التلفون ٣١١٥٠٣

مطلوب مربية مسلمة العمر نحو ٤٠ سنة للعيش مع عائلة مؤلفة من اب وولدين مع امكان السفر الى الخارج. يوجد خادمة سري لانكية دائمة. الهاتف ق.ظ ٣١١٤٢٢ ب.ظ ٨٠٤٥٩٩

مطلوب خياطة لادارة مشغل في حرج تابت ٤٨١٧٥٢

Soc. MITSULIFT agents ascenseurs MITSUBISHI demande:
— Vendeur ascenseurs exp 5. ans min.
— Technicien qualifié montage électrique et mécanique familier avec equipement sophistiqué exp. 5 ans min.
Contacter Mlle Traboulsi 410175/6 — 412650

Female university graduate Business or chemistry for sales rep. job. 831019 — 835390/1 W. Beirut.

Décoratrice pr. galerie West Beirut 390088 — 496680

Jeune diplomé en informatique pour poste technico commercial 324436

معروض

دروس خصوصية باللغة الفرنسية للصفوف الابتدائية. ٣٣٣٦٨٤

إعلان مهم إلى اطباء الاسنان

وصلتنا تجهيزات لعيادات طب الاسنان بسعر ابتداء من ٥٥٠٠ دولار. للمراجعة الدكتور جمال أحمد يونس. الاتصال، صور ٨٠٦٣٦٦ أو بيروت مساء ٣٦٣١٧١ أو نيو جديدة ٨٩٠٤٦٢

للبيع بأسعار مغرية

- لانشات مستعملة، جميع الموديلات، ابتداء من ٨٥٠٠٠٠،٠٠ ل.ل.
- طاولة بيليارد "جونيور" في حال جيدة بسعر ٢٢٠٠٠،٠٠ ل.ل.
- برادات كبيرة مع واجهات زجاجية بسعر ٢٢٠٠٠،٠٠ ل.ل.
- "غريل" للهامبرغر بسعر ٢٥٠٠٠،٠٠ ل.ل.
- ماكينات فليبر.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالهاتف ٩٣٦٢٠٦

فرصة مهمة

مطلوب للعمل في افريقيا الغربية محاسب درجة أولى

١ - حائز شهادة الماجستير في المحاسبة او CPA
٢ - ان لا تقل خبرته عن خمس سنوات، ويفضل من له المام في برمجة الكومبيوتر، وليس اساسياً.
٣ - اللغة الانكليزية ضرورية، مع الفرنسية اذا امكن. راتب مغر، مع تسهيلات اجتماعية ممتازة.

للراغبين، الاتصال بالسيد محمد ابرهيم فواز، الرملة البيضاء، قبالة مستشفى الحرق الاوسط التلفون ٨٠٧٢٤٨ من ٩ - ١٢ ظهرا.

عقارات

البيع

ارض مروية في اللبوة البقاع واجهة طريق حمص ٢٢٠ الف م.م. و٣١ الف م.م. السعر ٣٥ ل.ل./م المبادلة ممكنة ٢٨٣٨٧٤ و ٣٨٢٢٨١

شقة ٤ نوم وتوابعها عمشيت ٣٩٥ الف ل ٩٤٣٩٧٣ - ٩٤١٦٤٧

ارض مرخّصة لمحطة بنزين ومفرغة ١٢٥٢ م². شامات جبيل ٥٣٠ الف ليرة ٢٦٢١٩٠ - ٢٦٣٦٥٠

طابق ثامن ٢٥٥ م.م. سن الفيل الدكوانة مناظر خلابة. مليون و١٠٠ الف ليرة ل ٨٩٥٣٧٩

مكتب غرفتان وتوابعهما جبيل ٢٥٠ الف ل ٩٤٣٩٧٣ - ٩٤١٦٤٧

محل تجاري عمشيت الطريق العام ٣٢٥ الف ل ٩٤٣٩٧٣ - ٩٤١٦٤٧

٢٠٠٠ م.م. جديدة مرجعيون حي المدارس وخلو مستودع ١٠٠ م.م. الاشرفية وستيريو بايونير هاي/فاي ٢١٥٧٥١

شقة دولوكس ٢٠٠ م.م. مع زوائد الجعيتاوي. ت ٢١٦٨٨٢

محل ٥٠ م² مع ديكور - الزلقا سيتيه موسى بسعر مغر ٨٩٩٢٥٠ جورج كفروني.

شاليه ميني اكوامارينا مفروش. ت ٣٣٢٤١٥

للبيع ارض في عرمون ١٠١٢ م.م. موقع ممتاز مع رخصة بناء جاهزة لخمسة طوابق، عشر شقق. التلفون ٨٠٩٠٨٥ - ٨٠٩٠٩١

قطعة ارض عجلتون ١٤٢٥ م.م. التلفون ٤٨٠٢٧١ من ٨ - ١٠ صباحاً.

Villa 3 c.à.c. sur terrain de 1050 m² à Meyrouba (01) 449742

للبيع خلو محل ٥ أبواب (كورنر) مساحة ١٥٠ م.م تقريبا مع ديكور وتلفون وتكييف في كورنيش المزرعة يصلح لكل الاعمال التجارية والسياحية والنوفوتيه. التلفون ٣٠٣٧٣٥ - ٣١١٥٤٢

للبيع قطعة ارض (١٠٠٠/٠٠٠ م.م) مليون متر مربع للزراعة في منطقة عكار (الشمال). الاتصال بشركة ناتركو كورنيش المزرعة التلفون ٣١١٤٥٢ - ٣٠٣٧٣٥

---

٢ نوم وحمامان وصالون وسفرة ١٢٩ م² في الجديدة ٥٠٠٠٠٠ ل.ل. شوفاج. التلفون ٨٩٣٨٢٧

للبيع شقة دولوكس ١٦٥ م² في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي. التلفون ٣٥١٠٣٤

للبيع شاليه في السوليمار ٢٩ م.م. ت ٩١٥٥٣٠ المقسم ٢١٧

شقة ٨٧ م.م شانفيل ٢٧٠ الفا + ٥٠ م. سطيحة ٣٣٤٩٢٤

محل حلويات عربي وافرنجي طابقان بكامل تجهيزاته ٨١١٨٤١

شقة جديدة ٢ نوم وصالون الاشرفية مار ميخائيل ٢٧٥ الفا نقداً ٢٦٣٠٣٩

ارض ١٩٠٠٠ م² ضمنها اوتوستراد المنصورية ٤٥١٠٥٨ - ٤٥٣٣١٩

شقة دولوكس ٢ نوم وتوابعها ادونيس. ت ٢٩٧٠٦٧

شقة فخمة ٢ و٣ نوم ادونيس. التلفون ٨٩٤١١٣ ق.ظ.

شقة ٣ نوم ادونيس. الهاتف ٩١٥٤٧٥ - ٩٣٩٦٢٣

محل لمعمل خفيف ومستودع امتار بحسب الطلب. البوار ٩١٨٧٣٧

محل تجاري جبيل الشارع الرئيسي باب واحد ٣ طوابق ٢٠٠ م.م. التلفون ٩٤٢٩٨٣ - ٢٣٣٩١٩

مكتب ٣٠٠ م² كورنيش سن الفيل الجديدة. ت ٨٩٣٦٨٨

شاليه مفروش اكوامارينا "٢". ت ٩٤١٣٢٥ - ٣٩٧١٠٤

ارض في منطقة صناعية سن الفيل مساحة بين ٢٥٠٠ - ٦٠٠٠ م.م. ضمنها منزل ومياه. ت ٤٩٣٦٣٣ (انترانيك كربجيان)

خلو محل قبالة سرايا جونية تجارة عامة - ايجاره الفا ليرة ل. سنوياً. ت ٩١٧٥٩٥

فرن اوتوماتيك بمعداته كاملة. الاشرفية ٤٤٢٥٠٨

محل ارضي طابقان سنتر موسى الزلقا ٤١٧٦٦٠ ب.ظ.

شاليه مع موقف الصفرامارين. الهاتف ٤٥٣٩٧٧ - ٤٥٢٨٧٧

شاليه سمايا ٢٦،٥ م.م. التلفون ٤٨٢٢٥٧ ب.ظ.

للبيع خلو مكتب تجارة عامة مفروش كورنيش المزرعة. التلفون ٣١٥٦٢٨ - ٣١٩٦٨٨

شقة شارع مستشفى الروم. ت ٩٤٠٢٠٣ - ٣٢٧٣٢٧

Chalet at Portemilio 78 m² — 1,050,000. Tel: 892886 — 9 to 4.

للبيع أو للايجار

مأجور مساحته ٢١٠ م² قرن الشباك. طريق عام طابق اول امكان جعله طابقين، خلو مع ايجار. الهاتف ٣٩٧٥٧٤ من ٨ - ١٠ ومن ٢ - ٦

للاستثمار او للايجار محل ٣٠٠ م.م. اوتوستراد جونية تجاه دار المعلمين ٩١٥٥٢١ ق.ظ ٨٩٢٧٩٢ ب.ظ.

للبيع

- دوبلكس فخم ٣٤٠م² بفرش أو بدونه.
- مطعم مجهز بكامله Super Class
- محلات تجارية ٣ أبواب، بلونة ٩٥١٥٨٦ بين ٩ - ٢.

LE PETIT ROYAUME

بناية فخمة قيد الانشاء
الشقة ٢٠٠ م²
حدائق ومواقف فسيحة
موقع لامثيل له
تسهيلات بالدفع بدون فائدة
سهيلة
للمراجعة (٠٩) ٩٣٩٣٦٣ (٠١) ٨٩٢٣٤٠

للايجار

شاليه مفروش سوليمار "٣". للاتصال الهاتف ٣٩٨٢٥٥ - ٣٢٧٨٩٦

شاليه مفروش في الاكوامارينا "١" والاكوامارينا "٣". ت ٣٢١٠١٧

للاستثمار سناك كامل التجهيز. شوران ٨٠٩٠٨٥ - ٨٠٩٠٩١

مستودع ١٠٠ م.م. بدون خلو، غرفتان مفروشتان ومطبخ. المزرعة ٣١٣٨٤٧

للاستثمار محل مجهز ٦٥ م.م. بولفار سن الفيل. الجديدة ٨٩٥٤٧٣ - ٣٦١٢٣٧

مطلوب

نطلب بلوك ارض ٣٥٠ الف متر مربع وما فوق بين نهر ابرهيم والمنصف ٤٤٤٠٠١ من ١١ الى ١٣ و٢٦٩٠٣٠ من ١٩ الى ٢١.

مطلوب للايجار شقة منطقة الحمراء ٢٤٣٣٢٣ - ٣٤٧٦٩٩ - ٣٤٩٨٦٣

طالب في حاجة الى استوديو سكني بين الاشرفية وانطلياس. ت ٣٢٩٤٣٣

سيارات

مرسيدس ٢٣٠ اوتوماتيك ٧٨ فتحة دركسيون زيت في حال ممتازة ٣١٠٢٠٠.

شفروليه كابريس ٧٩ فول اوتوماتيك. ت ٣٢٨٠٥٥

R.18 Turbo mod. 81 rouge t.b.e. 970351 — 447450

Audi 79. 100 L bon état, 09/936064 — 917693 p.m.

سيارة مازدا ٩٢٩ - ٨٣ كوبيه ١٨٠٠٠ كلم في حال جيدة. ت ٤١٦٤٥٥

رينو ٩ GTS /٨٣ - ٢٤٠٠٠ كلم ممتازة سعر ٨٠٠٠٠ ل.ل. التلفون ٣٠٩٢٧٠

مفروشات

فرش بيت فخم جديد. حرج تابت ٤٨١٩٦٤ - ٤٨٢٦٦٨

متفرقات

عرض مغر

بلوز رجالية اسبانية قطن ١٠٠ في المئة. اسعار مغرية. ت ٨١٥١٥٨

تلكس مستعجل الى اصحاب البوتيكات

وصلتنا احدث الازياء الفرنسية: فساتين وأنسامبلات لكل الاعمار والمناسبات. صرعات للفتيات. للبيع بالجملة بأسعار وشروط مناسبة: جاردان دو مود، الحمراء، ستراند، الطابق الاول، ٣٥٠١٨٧ - ٣٤١٦٩١

اعلانات رسمية

اعلان استدراج عروض

تمدد مؤسسة كهرباء لبنان الى غاية الساعة ١٢ من يوم الاربعاء الواقع فيه ٨٦/٤/٣٠ استدراج عروض انشاء خطوط توتر متوسط وشبكات توتر منخفض في المناطق والبلدات والقرى الآتية:

١ - منطقة كفر حلدا - دير بلا - قنات - مزرعة بني صعب.
٢ - منطقة خله سعد - الخميس.
٣ - منطقة وطى كور - صنعا.
٤ - منطقة كفرحي - بلسميا.

وذلك وفقا لدفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي لدى امانة سر المديرية العامة لمؤسسة كهرباء لبنان في بنائها الكائن على طريق النهر الطابق الثاني عشر.

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون في وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصنفون في الدرجات الاولى او الثانية او الثالثة على ان يرفق المتعهد بعرضه صورة عن قرار تصنيفه لدى هذه الوزارة وصورة عن عدم القضاء لا يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثة اشهر.

تقدم العروض وفقا لدفتر الشروط الخاص المشار اليه اعلاه. التكليف ٣٩٩.

بيروت في ١٩٨٦/٤/٨
المدير العام
مصباح الناطور

تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
الى المنفذ عليه: رمزي طناس عطاالله المجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٨٠/٤/١٢ وبالرقم ١٠٦ استدعى كميكل بنك (الشرق الاوسط) ش.م.ل. تنفيذ عقد فتح اعتماد وكشف حساب تحصيلا لمبلغ /١١٠٢٨٠٨٠/ ليرة لبنانية والفائدة واللواحق. وفي تاريخ ١٩٨٠/٤/١٤ وضع الحجز العقاري على القسم ٢٢ من العقار ٧٢٢ جل الديب خاصتك. لذلك تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار الاجرائي ومحضر الحجز العقاري ومرفقاته وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاقها والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلمها مقاما مختارا لك.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان

ان رئيس بلدية جونية
يعلن للعموم انه في تاريخ ١٩٨٦/٢/٢٦ فقد من الجابي روفايل روفايل دفتر ايصالات جلد رقمه ٢٩٥ يحتوي على مائة ورقة مزدوجة من الايصال الرقم ٢٩٤٠١ الى الايصال ٢٩٥٠٠ من بين هذه الايصالات عدد مستعمل لمصلحة الادارة والمكلفين والآخر لا يزال اوراقاً بيضاء.

لذلك:

١ - يطلب من المواطنين كافة الذين في حوزتهم ايصالات من ضمن الارقام التسلسلية المبينة اعلاه الحضور الى البلدية ضمن الدوام الرسمي ليصار الى التدقيق فيها وتسجيلها وفقا للاصول.

٢ - ان الايصالات المشار اليها تعتبر غير قانونية ان لم تبرز من اصحابها الى البلدية.

رئيس البلدية
حنا البستاني

انذار

صادر عن دائرة تنفيذ جويا
المنفذ - الدكتور احمد محمد سعيد مروة - عيتيت
المنفذ عليه - احمد حسين عبد علي - عيتيت

في تاريخ ١٩٨٦/٣/٤ قرر حضرة رئيس دائرة التنفيذ ابلاغ المنفذ عليه احمد حسين عبد علي المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الانذار المتضمن تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية الجنوب في تاريخ ١٩٨٥/٦/١٢ القاضي بقسمة العقار الرقم - ٥١ - منطقة عيتيت، فعلى المنفذ عليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر كل تبليغ اليه في قلم المحكمة قانونياً.

مأمور تنفيذ جويا
كاظم دحله

المتحدّر من عرق هندي كتب في الشقّة غضبه

شيفا نايبول. "كل يوم اعيد تعريف نفسي".

شيفا نايبول ذو مكانة ادبية. ولد في ترينيداد، متحدرا من اصول عائلة هندية مهاجرة. وكأنه شاهد على الصراع والتفاعل بين الجذور والاقامة. ومن هنا، نشأ ساعيا الى توازن معقول وممكن لاصوله العرقية والحضارة، والصراع الحاد للوطنيين والحكام المستعمرين. ما دعاه ان يقول مرة: "كانما، وكل يوم كان علي اعادة تعريف نفسي". ويكتشف متفحصا ويحس قاتم وشاحب انفصام الهوية والانتماء في كل الامم في العالم النامي. انفصاما يتمدد داخل النفس وينتشر، ويصل الى تفاصيل الاشياء اليومية المباشرة. وفي وسط التناقض الصعب، وحيث للضيق اعراس في اغوار النفس، يتكسر شيفا نايبول عصيا ونبضا، ويتوقف القلب من تعب الاشياء والهواجس. ففي شقته المتواضعة في ضاحية لندن في آب الماضي، يخترق الصمت جدران المكان، ويغيب الصدى. وتوفي عن عمر ناهز الاربعين (١٩٤٥ - ١٩٨٥).

استكانت له شهرة كصاحب نظرة حادة وثاقبة في العالم الثالث شؤونا وشجونا ومعاينات، ويتطلع في ارضه وشعبه فيرى الهنود الغربيين يحاولون بعجب فارغ وادعاء باطل محاكاة الشخصية الحضارية البريطانية، حين خبراء التخطيط الاشتراكيون ينكبون بتجهم وجدية زائدة على محاولة عقلنة وتبرير لنمط الحياة في قرية ريفية في تانزانيا.

لم يكن نايبول يتحرك في مجال الكلمة والتعبير بلا نقد او نقاد. وناسجا على منوال اخيه الاكبر ف. س. نايبول، ٥٣ سنة، سار فوق طريق ملأى بالقراءات والتأويل. اتهم بانه يعيد شحذ الكبرياء الاستعمارية، بادعاءاته السهلة وتبريراته السائجة والافتراضات عن الوطنيين واهل البلد انهم شعب خامل وكسول، وفاقد لروح المنافسة والابتكار، وعاشق للفساد والتخريب. ضد الاستعمار وضد التخلف في آن. وغالبا، رثى لاحوال الطغاة المحليين المتربعين فوق بيروقراطية كئيبة وجافة وبائسة. وهكذا المميزات والاجواء الغالبة في كتاباته وفي مقالاته والروايات لا تفيض بالقناعة بل باليأس. وعند نايبول ان الاستعمار ترك خلفه تركة ثقيلة تنوء بها الدول النامية والشعوب. تركه من الفجوات والثغرات والقنابل الموقوتة. تركة من التطور الاعرج، والنمو المتفاوت وغير الملائم، وانظمة سياسية مشبوهة وقذرة تعج بالاخطاء والخطايا. وبنية اجتماعية مهترئة وطاعنة في مساحات الفساد والتشويه. وبلا رحمة ازدرى نايبول واحتقر الادعاءات التي يرميها الاجنبي جزافا وتبريرا على اهل البلاد. بسذاجتهم والحماقة وتربتهم الخصبة والشقاق. وفي كتابه "شمال جنوب، رحلة افريقية" نقل ما سمعه من فم فتاة بريطانية تقول لزميلتها في المدرسة: "في بروندي، هل صحيح ان الكبار يأكلون الصغار او العكس؟". وعندما يبدأ طغاة العالم الثالث بفرقعة وتأجيج لحدة الصراع واسماعهم اصداءهم، يسمي نايبول ذلك بانه موسيقى من نوع مختلف.

كان نايبول في السابعة من عمره حين توفي والده الصحافي المعروف. وعلى الدرب كما اخوه الكاتب المشهور ف. س. نايبول، حاول شيفا، وتقدم. واول طعم احتفالي للنجاح فوزه باحدى المنح في بعثة دراسية الى جامعة اوكسفورد. ولكن الحياة الجامعية له اثبتت خيبتها وعقمها: "لم يكن هناك نقاشات وحوارات فكرية طوال الليل، ولا حتى عمق ثقافي او رؤى نفسية بالغنى والتجدد". ويضيف: "ولما تركت جامعة اوكسفورد واجهت مشكلة اعادة صنعي لنفسي، والدرس على النفس والتجربة". تخرج من الجامعة بدرجة حسنة، واستأجر شقة في احد احياء لندن، وجلس الى مكتبه، وفي داخله النية ان يكون كاتبا. كأنه قرر ان يكون كاتبا. وابان خمس عشرة سنة، ثلاث روايات، وكل منها تصل في نهاياتها الى استنتاجات باردة وقاتمة، وغالبا تزدري وتسخر. مجموعته القصصية الاولى عن واقع المجتمعات الهندية في ترينيداد. والثانية بعنوان "حوامات الضوء" نشرت في ١٩٧٠، تتوغل متفحصة احيانا خفايا الواقع المهترىء في حياة عائلة هندية مهاجرة. واحلامها والطموحات، خيباتها وبقايا الامل. وحظيت روايته باعجاب النقد، وشهرة واسعة، واربع جوائز ادبية مهمة. وكرست نايبول من اكثر الكتاب الواعدين بين ابناء جيله. وبعدها بثلاث سنوات رواية صغيرة وهادئة عن الحياة اليومية في قرية ريفية صغيرة. عن نسيج العلاقات بين الجماعات وانماط التعامل، والعادات التي تقف بعيدا عن التاريخ والحضارة. وروايته الاخيرة "حب وموت في بلد حار" (١) نشرت في ١٩٨٣، وفيها عينا نايبول البارزتان الى المجهول في اميركا الجنوبية، الصراع مع الغامض في حياة رجل وامرأة والمعاناة. وحيث الآمال والخيبات تتحطم على صخرة تتسع وتمتد. والكتاب رؤية اقسى، في ابعادها الرحبة النفسية والمسلكية والاجتماعية.

ويرسم نايبول صورة صافية وحية ببعض يأس وبقايا ضياع. ويقول على لسان احدى الشخصيات "لا شيء ذو شأن او حتى جدير بالاهتمام لكوني ولدت فوق قطعة ارض مجدبة وعقيمة على حافة قارة قاسية وجافة، والاسوأ هو البقاء فيها. وما الجدوى؟ اننا نذهب الى الخارج ونرى الناس كيف يعيشون؟ ندرس في جامعاتهم، ونقرأ في كتبهم، ونعجب بلوحاتهم وتصاميم ابنيتهم، ونتمشى في حدائقهم والساحات، ونتأمل فوق الجسور. وعندما نعود الى الوطن نكتشف في النهاية، وبما اختبرناه وجربناه اننا بالكاد نحن بشر. نكتشف اننا لم نفعل شيئا له قيمة ومنفعة. ولا نعرف كيف نعمل اي شيء، وربما لا نريد حتى ان نفعل شيئا".

اصدر نايبول مجموعتين من النصوص ثم اتبعهما مجموعة من القصص القصيرة والمقطعات المتفرقة، جمعها من الصحف والمجلات بعنوان: "خلف فم التنين". كما صب غضبه عاليا في كتاب "شمال جنوب"، وهو تقرير من تجواله وتنقله في كينيا وتانزانيا وزامبيا. وفيها انطباعاته والتفاصيل والاكتشافات. وبسخرية قاتلة وجارحة، يصف واقع الشعوب في افريقيا: "البيض تحجروا في هيئة العنصري الخائف - واحيانا المتوحش - وتقوقعوا في الخوف والغضب، والسود يسيئون تأويل اصول الاجتماع، ولا يفقهون شيئا من الاساسيات والمفاهيم وضرورات الدولة. وجل ما ينتجونه فبركة الطغاة والسير وراء الافكار والفلسفات المغلوطة". ويضيف: "افريقيا تعيش في لفافة من الاكاذيب والمخاوف. اكاذيب المدنية الاوروبية المجهضة، اوهام التحرر، لا شيء سوى اكاذيب واباطيل واسئلة".

مات نايبول قبل ان يحضر جوابا شافيا ووافيا للسؤال الذي طرحه دائما في كتبه والمقالات. وهو: كيف تتمكن الشعوب النامية ان تصنع مستقبلا جديرا بماضيها المجيد العظيم؟ لم ينل جوابا، وترك عملا كبيرا، وجهدا واضحا ربما لم يكتملا بعد، ولم ينجزا.

● اعداد: سليمان بختي

(١) مقالة لنا عن الكاتب والكتاب في "نهار" ٨٤/٩/١٥ بعنوان "شيفا نايبول كاتب كوبانا / بلد وهمي من المخيلة".
- "حب وموت في بلد حار"، فايكنغ، ١٨٥ صفحة، الولايات المتحدة الاميركية.

الكلمة الضائعة

ح	ر	ر	ش	ي	ق	ج	ر	ض	ق
س	ي	س	م	د	م	ن	ا	و	و
ي	غ	ل	ا	ت	ح	و	و	ا	ي
ن	ص	ض	ي	ر	م	ب	س	ف	ة
ح	م	د	ك	ل	ف	س	م	ت	ج
ق	د	ة	ع	ي	ا	و	ك	ب	م
ا	ز	ي	ه	ن	د	ح	ا	ي	ز
م	ر	ا	ث	ق	ا	ل	ت	ر	ر
و	ا	ب	ي	ا	ن	ص	س	ش	ع
س	ب	ة	ل	ي	ل	ك	ر	ب	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حديث صغير بشرى حسين مضاد تحاليل سوار
كئيلة بيان حركة قدوم جبال جنوب فيها
عناصر تفاوض متمسك رشيق قاموس مزرعة قوية
بارز

الكلمة: سلاح فردي السابقة: ينال

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون صاد الف دال الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم فا الف را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: بارود

اعداد: ربعمد

سعد الله لبّس بأزميل الحرية حتى الصوّان يلين بين يديه



اللقاء المحتمل.



الحجر مادة للسؤال.





الحرب، يأس والانتظار.

للحجر بين يديه حضوره، حنانه القاسي وصلابته الندية.

بالحجر الاصفر الجاف غالبا والناري اللامع يبني سعد الله لبس قاماته ومنحوتاته، اناسا يقفون بصمت او ينحنون بخوف ورغبة اشكالا متعددة لحالات وافكار واحاسيس تتنوع وتختلط تنسجم وتتنافر. والمنحوتة الصخرية لدى النحات الشاب، مدى للبحث والتجريب والقلق، ومادة للايحاء والوحي والتعبير.

لغة مقتضبة مكثفة ولا اي كلام اضافي او ثرثرة حميمة. لغة توحي لكن دون هذر، والنحات يقول باختصار وشفافية متماسكة. منحوتات تذكر بمنحوتات سابقة ولا تذكر باية منحوتات، في آن. كأن سعد الله لبس في معرضه الثاني (●) يبدأ من جذور التاريخ القديم الاسطوري وينتهي في التجارب الحديثة، مازجا قامة الانسان المرتجفة حيال حضور الالهة في الميثولوجيا القديمة بفراغ المكان الذي تعانقه المنحوتة الحديثة او بفضاء مشرع ابدا على التأويل. انسان ينتظر ابدا، انسان سعد الله لبّس. يداه متراميتان لكن بتوتر. فالقامة مشدودة الى نفسها، الرأس ثابت والوجه جامد، لكن العين ترى. الجسد حي على يباسه، ينبض وان كان صخرا. انهم جماعة الحرب والموت والصمت. يتعانقون احيانا بحثا عن حنان خفي، وييبسون احيانا في شمس وحدتهم وعزلتهم. سعد الله لبّس عن الحرب بوضوح دون ان يلجأ الى ما يشوه الحجر والعين، وعن الحلم والصمت والخوف واليأس والامل احيانا دون ان يقع في لعبة التفاصيل الكثيرة والملامح. الوجه غائب والعينان والجسد مادة توحي بالجسد والمعنى هاجس المنحوتة وفضاؤها.

سعد الله لبّس، كما يقول، يبدأ الان، في معرضه الثاني الخاص، لانه ربما وجد اللغة التي بحث عنها طويلا.

"- حملت المطرقة والازميل يقول سعد الله لبّس، لاول مرة صيف ١٩٨١. وجدتني في حاجة الى استاذ يعلمني القولبة واستعمال عدة النحت. وكان استاذي الاول النحات بطرس الزعني. ثم تعرفت الى النحات زافين هاديشيان وعاونته في تنفيذ منحوتاته ونقلها من الجفصين الى الرخام. اما علاقتي السابقة بالنحت فبدأت عبر مسارين: المسار النظري من خلال الرسم الهندسي والتصميم المختلف الاحجام، والمسار العلمي في تنفيذ بعض العمارات خاصة في افريقيا حيث عشت تجربة فريدة في وسط القبائل البدائية في الادغال. ثم يجب الا ننسى انني اتقن مهنة صناعة البلاط والحجر والرخام والصخر الناري منذ مدة بعيدة، منذ مدينة صور حيث ولدت ونشأت فالى عمشيت حيث اقيم الان، حيث تقاعدت واتجهت كليا نحو النحت.

ابتدأت بالواقعية دراسة وتنفيذا حتى شدني الحجر فحلقت في التجريد حتى وجدتني ابتعد عن الواقع هربا او تهربا. وعلى الرغم من الواقع الاغرب من الخيال، الذي نعيشه ونشاهده ونسمعه ونقرأ عنه، هذا الواقع الذي تخطى حدود التخيل، انصرفت الى التاريخ ادرس الحضارات كي ادرك ما يجري. ووجدت ان لا جديد تحت الشمس كما يقال. فما يحصل، حصل ما يشبهه في امكنة مختلفة وباسماء اخرى. ورأيتني اعبر عن هذا الواقع الاليم لانني جزء منه، اتأثر به ويؤثر علي، مهما حاولت تجاهل ذلك، وبدأت الاشكال تخرج من بين يدي مرتدية ثيابا بدائية طوال سنة واكثر. كنت احاول الوصول الى التعبير عن هذا الواقع الاليم الذي نعيش، حتى وصلت الى بداية الخط الذي وجدت انه يعبر عن واقعنا الاليم والمرير".

منحوتة سعد الله لبّس مثار اسئلة، لا تحاول ان تغري العين بقدر ما تصدمها، مذ تخلت عن ترفها الخارجي السابق وتوجهت نحو حنين داخلي. بين المعرض الاول والثاني ما يشبه التحول، صارت المنحوتة اقرب الى لغة الجسد وايقاعه، وجسدت القامات الهزيلة نوعا ما والمنتصبة كالظلال، صمت الانسان وحياده ووحشته حيال نفسه والعالم: "- بعد معرضي الاول واجهت نفسي بنقد ذاتي لاقصي السلبيات واعزز الايجابيات. فأزلت التراكمات في الذاكرة والعين ومحوت التأثيرات من شتى المدارس لاصل كما يصبو كل فنان الى لغة تميزه عن غيره، وهذا ما يعرف بالاسلوب. عزلت نفسي عن تأثير الحجر علي اولا. اشتغلت بالمعجون والجفصين. وتعمقت في الاساليب التي تشكل التراث النحتي العالمي. ثم جاء من يلفت نظري. ففتحت عيني على زاوية من اعمالي، ووضعتها امامي وغصت الى الاعمق. وجدت الاشكال المستمدة من واقعنا الحالي والتي تعود في آن الى جذورنا. استمرت الاحتفالات بالشكل اسبوعا كاملا: اليوم خمر وغدا امر. الى ان وجد القطار سكته، فانطلقت اتمتع بالمناظر الجميلة، يبطىء القطار احيانا، وينطلق احيانا باقصى سرعته".

القامة الطويلة الصلبة لا تنكر واقعها "الحجري"، بل تأنس الى صلابة الحجر وقسوته وجفافه. فانسان سعد الله لبّس، كقامة نحتية، خال من التعاريج والانحناءات. جسد صارخ في حضوره لا ينحني، وحيد ومعزول حتى لو جاوره انسان آخر قد يكون هو نفسه كما لو كان مكررا في مرآة. "انطلاقا من واقعنا الذي نعيش، يقول سعد الله لبّس، ومن احتكاكي اليومي بالناس والبشر وتحديقي في عيونهم وقراءتي ما يجول في عقولهم وخفاياهم، وجدتني اجسدهم في انتظارهم اليائس لنهاية ما، لاية نهاية، في قامات طويلة. لقد طال الجسد من طول الانتظار. تطاولوا من الالم والمرارة، اصفرت وجوههم واجسادهم. فاية تعاريج تتبت على جسد قتله الانتظار او كاد، واية حركة من اناس ينتظرون الصباح طوال الليل ومتى جاء النهار امضوه في ارتقاب خبر ما، شيء ما، اعجوبة ربما. تتحدث عن القسوة والصلابة؟ نعم. هما ضرورتان. هل وجدت شعبا بهذه الصلابة وهذا العناد؟ شعبا يقاوم الموت المجاني في كل ساعة في بيته كان ام في ارضه ام على الطريق؟ هل رأيت شعبا كهذا لا يزال واقفا وقفة التحدي، رغم ما حصل ويحصل وقد يحصل، ما زال جالسا او مستلقيا، رافضا الموت متحديا الموت واحواله؟ في البداية لم اكن ادرك ان هكذا خطوطا تحمل في طياتها كل هذه المعاني، في البداية لم اكن ادرك ان اصراري الذي جعل القامات اطول واطول هو من اصرار هذا الشعب على التحدي والموت واقفا. وانا كان طول الانتظار اطال المنحوتات عامة، فانه، خاسة، يعبر عن المعاناة لدى كل فرد. لكل فرد همومه الخاصة ومشاكله وردات فعله حيال ما يجري. بعضهم يتألم وبعضهم ينوجع وبعضهم ربما يفرح بما يحصل. انسان هذا المجتمع انسان متفرد في كل شيء. نحن شعب افراد او مجتمع افراد او مجموعة افراد، في كل حي، وكل شارع وكل ضيعة وكل مدينة. افراد لا يتشابهون. كل شخص يتميز عن غيره بشيء ما، بطريقة حياته، بطريقة تفكيره. وجاءت هذه الحرب لتزيدنا تفردا ووحدة. نحن اناتيون اصلا وجاءت الحرب لتزيد الواحد منا انانية فينغلق على نفسه ويقفل بابه".

تكاد منحوتة سعد الله لبّس تكون عارية، وعراؤها موقف من الجسد والعالم، ترفض منطق الزخرف والتفاصيل والتزيين الخارجي وترفع صمتها ونبضها الداخلي وتكتفي بملامحها القليلة التي تكاد تختفي. منحوتة صامتة تحمل في تقاسيمها الضئيلة موت الزمان والتاريخ: "- ابلغ الكلام ما قل ودل. وليس ابلغ من العري ما يدل على مدى الانهيار والسقوط. زالت الان كل الحجب واصبحنا عراة في الشمس. باطل الاباطيل، كل شيء باطل، كل شيء خارجي يزول ويبقى الانسان بكلمة مختصرة، الانسان المرتبط بالارض، بالجذور. نعم الانسان العاري هو الانسان الوحيد النقي الملتصق بهمومه وهموم التراب. تركت التزيين والتفاصيل لغيري. انا اعيش واقع الجسد بكل آلامه وآماله، بكل احزانه ومراراته وجروحه. واسأل نفسي هل علي في زمن الموت ان الهو بالتفاصيل الخارجية او اتوجه للتعبير عن الداخلي والجوهري والاساسي. العراء هو الحقيقة الثابتة لانه الانقى والاقرب الى واقع الموت.

ولكوني اخترت الارتباط بالداخل دون الخارج، باللب لا بالقشور، فمضمون الرسالة هو ما يهمني في الدرجة الاولى. ابحث عن العمق في العين لا عن لون العيون. لذلك اركز على حالة معينة لاقول من خلالها ما اريد ان اقول، واغض النظر عن القماشة. فلون الورق لا يهمني ولا لون الحبر. يهمني ارتباط الشكل بفحوى التعبير الذي اطمح اليه. الشكل الخارجي لي، وسيلة وليس غاية في ذاته. كل شجرة مهما كان نوعها لها قصتها مع الريح، كل غصن من تلك الشجرة له قصته، وكل ورقة ايضا وايضا. المخزون هو الاساسي. المخزون الهائل المتراكم في وعيي ولاوعيي. النهر، جريانه من النبع الى البحر، يغتذي بروافد تصادفه عبر مساره. وما اخصب واقعنا لنغتذي منه ونستوحي. وهذا البركان الذي ينفجر حمما يصعب علينا ان نعيده الى جذوره. قد تأتي الافكار صباحا او مساء. ترى شخصا ما فيوحي اليك بخطوط اولى لمنحوتة. هذا هو الموديل الذي ابحث عنه. يحل فجأة وسريعا فاستوحي. ومرارا كثيرة اخطط التصميم على الحجر وابدأ بالعمل. فتخرج الاشكال من بعضها، من الزورق احيانا يخرج طائر ما، مثلا، او العكس. ولعل لغة الحجر سحرتني منذ زمن بعيد. علمتني شيئا واحدا، كما قال المسيح: انا فعلت فافعل كل شيء بمحبة. المحبة هي الحرية الوحيدة الموجودة في هذا العالم. والحرية تجعل الصوان نفسه لينا بين يدي".

عبده وازن

(●) في البيت اللبناني الايطالي، الكسليك، حتى ٢٢ نيسان ١٩٨٦، يوميا ما عدا الاحد، من الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء، والسبت من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء. اربعون منحوتة. والمعرض هو الثاني الخاص للنحات الشاب (صور، ١٩٤٧) بعد معرض في غاليري شاهين الحمراء - زوق مكايل (تشرين ١٩٨٤)، ومعارض جماعية.

رندا فوزي في ليل أسكوتلندا تستوحي ما يرتدّ الى مصر

رندا فوزي.

هي بريشتها.



من البيئة المصرية.

لندن - ...:

قدم المركز الثقافي المصري في لندن معرضا للفنانة رندا فوزي (ابنة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية محمود فوزي في عهد الرئيس عبد الناصر) من ٢١ لوحة ومعظمها اقتراب كامل من البيئة المصرية، رغم ان رندا منذ ١٣ سنة في المملكة المتحدة، ولا تكاد تتقن لغتها العربية الام. واشواقها لمصر لا حدود لها، وسبق لها ان عرضت منذ اشهر مجموعة من لوحاتها في صالة البابن اللندنية. وتذكر انها تتلمذت على يدي والدها، اذ كان مهندس الديبلوماسية المصرية في عهد عبد الناصر رساما ايضا (ولم تكن تعرف ذلك)، وكان مشغولا بالديبلوماسية، وجعل الفن يخسره. وتذكر لوحات مائية لابيها متقنة مثل لوحات الفنانين المحترفين. وكان يتمنى على ابنته العلوم السياسية، وعندما وجد ان رغبتها الرسم شجعها.

تخرجت رندا اولا من كلية الفنون الجميلة في القاهرة، وتتلمذت على استاذ الرسم الالماني تيودور زيلر، وتنقلت في دول عدة قبل ان تستقر منذ ثلاث عشرة في اسكوتلندا. وتقول انها ترسم في الليل، مستوحية منه الهدوء والسكون والشاعرية، ثم تخلد الى النوم عندما يخرج الآخرون الى العمل. وتجول مساء في الحقول حيث الطبيعة الجبلية الخلابة. وترسم ما تحس به وما تفكر فيه لا ما تراه وكما قالت في حديث صحافي: "انا دائمة التفكير، واغلب الافكار اضعها في اللوحات، اعيش وحيدة ولا اختلط بالناس، ودائما ابحث عن الهدوء والعزلة، وهذا ما وفرته لي قرية ثينستون الاسكوتلندية".

ويقول احد النقاد: هذا الموقف يفسره غياب العنصر البشري في اللوحات باستثناء عدد محدود. ربما لقناعتها بتفوق الطبيعة وضآلة قوة الانسان حيالها. فاللوحات الزيتية الصارخة الالوان الازرق والاخضر والاحمر، تصور في خطوط رئيسية مستقيمة وبزوايا حادة مشاهد طبيعية بعيدة عن التفاصيل، في نظام هندسي متناسق: الجبال الشاهقة، والاشجار الجرداء والسماء الطاغية على كل ما تحتها، ومع القسوة والصرامة، لمسة رقيقة من التفاؤل تختفي تحتها، مثيرة في المشاهد البهجة والتأمل، مذ جذبه اللون القوي وشدة حدة الخطوط. وهي في النهاية لوحات غير محددة المكان، وان ظهرت في بعضها تأثيرات البيئة المصرية الريفية خاصة.

آخر معرض لها في مصر ١٩٧٩ فكتب النقاد ان لوحاتها لا تمت الى مصر بصلة. وعندما علقت اللوحات اياها في بريطانيا: كتب عنها النقاد انها مصرية. وترد على ذلك: "الفنان يعبر عن آرائه واحاسيسه. وانا اعبر عن احساسي الحقيقي، فان اي فنان، بخروجه عن اصالته، يخطو اول خطوة نحو الضياع".

عرضت في فرنسا واميركا الى انكلترا، والاقبال الاكبر في المانيا. وتعلق: "ربما لانني تتلمذت على فنان الماني، او ربما لان الالمان يشتركون مع العرب بالجدية وقوة الاحاسيس. اما في بريطانيا فيقولون ان الاحساس اقوى من ان يعاش. وتراهم لا يحبون الرسوم ذات الالوان الصارخة".

وعن التباين بين لوحات الفنانين العرب والبريطانيين تقول في حوارها الصحافي مع الزميل باسل الجبوري: "لا يوجد في لوحات البريطانيين ذلك التوهج والحماسة، بينما الفنان العربي يعبر عن كل ما يحدث في بلاده. فلوحاته اقوى واغنى تعبيرا. اما في بريطانيا فكل ما في الحياة العامة هادىء. وكان ان سيطر الهدوء على الفن وعلى اللوحات".

وصف احد النقاد معرضها الاخير بـ"الحالة الثالثة": تلك المساحة الرمادية الممتدة بين النقيضين في الحياة. فليس هناك صدق تام، او كذب تام، ليس هنالك صح او خطأ بصورة كلية، هنالك دائما مرحلة التردد، المراوغة، الضبابية، حين تختلط كل الالوان لتشكل دوامة لمن يعيش هذا العصر باحثا عن الحقيقة. ونرى في اغلب لوحاتها حضورا قويا للرقم ثلاثة الذي يشكل رمزا لهذه الحالة، هاجس الفنانة دائما. ففي هذا المعرض رأينا صياد السمك ذا الاعين الثلاث، والمنائر الثلاث والسمكات الثلاث.

ي. ر.

قصيدتان

● الورع

من
اجل الشمس
من
اجل الطعم الخفيف
من
اجل اغنية ارض غريبة
ومن
اجل السلام الاحمر للحب
تضيء الشواهد.

انتما تتحابان
في العودة المورقة للظهيرة
ومن فيضانات
من استراحات النهار
الحياة العابرة
زخرف الرف الجداري.

إله
سيظهر على العتبة
مساء برتقال وقطاف
سيوحد عيونكما
اعضاءكما.

العناق الظليل لليل متأخر
وعناق الغرف الناصع
سيتكوكبان على رحيل.

وليم فرنسوا (١)

(● عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس)

(١) شاعر فرنسي، من مواليد ١٩١٩.

● بستانها

تسألينني ان اغني وان اتغنى ببستانك، لكن انت التي يزهر بستانك، بك انت يخضوضر، انت الشجر، الاوراق والازهار، الدوالي التي تنبت وتتسلق، الزنبقة، الشعاع، الندى، ولا ارى غيرك هنا. لانني علي ان اعايد الجمال ولانك تحبين ابياتي، باحثا عن كل ما هو واحد افتش ولا اجد غيرك. اعرفي ذلك، احب البنفسجة التي تختبىء دائما في الظل، انت ذاتك صديقة العطور، لذا وعندما اغني بستانك اكون قلت نشيدي.

فريدريك جورج يونكر (٢)

(● عن الفرنسية، ترجمة: جورج بولس)

(٢) شاعر الماني، من مواليد ١٨٩٩. هذه القصيدة من "انطولوجيا الشعر الالماني" لرينه لاسن وجورج رابوز.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٢٧٩
امديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيفي - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي - في - فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
رانيو	الاشرفية - مار نويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم اميركي: برايف وان (مايكل راي، رودولف هويوس، السا كارديناس)، ٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غت الونغ غانغ (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ بطاقة ملونة، ٧،٣٠ النكب الطائر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم عربي: ننحش (محمود ياسين، نيللي)، ١٠،٠٠ بورصة الاغاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار، ٧،٠٠ فريق كوستو (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ تالاسا (مجلة البحر).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"مجازر تكساس" (عنف).

● اتيتيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"ستة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ - "الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ - "الرجل ذو الحذاء الاحمر" (عازف الكمان الاحمق، كوميديا اميركية).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، صبحا الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ - "حتى ايلول او العاشق الفرنسي" (حب حارق).
٥ - "حرارة الجسد" (وليم هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب، توتر وحذر).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"انتقام النينجا" (العنف الاسيوي على الطريقة الاميركية).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٢ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (وودي الن).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجنائية، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامر عنيف).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا مستمر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "اميركان غرافيتي" (جورج لوكاس واجواء الروك والشباب لاميركا الستينات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"العميل السري والمسدس الذهبي" (على الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"انطلاق النار" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تشعر بساعاتك تمر بطيئة، ثم وقتك جميل فتشعر بانه يسرع جدا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مزاجك الغاضب ربما استقوى عليك وتغلب على الجانب الهادىء. وليس هو وسيلتك لكي تقلع محيطك المتردد.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تقوم وبك الطباع انك حلمت بشيء استباقي. وحسبك سيصح تقريبا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): انتظارك لجواب مالي ربما طال. وحوار لحله يدفع امورك الى الامام.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): مشكلة عائلية تنتهي حينا وتطلع حينا. وعليك بالصبر سلاحا لسماع شكاوى هؤلاء واولئك.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا لزوم للشكوى في العمل، هناك اكتفاءات لك منه، وهي تشجعك على التقدم.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الاعمال والعواطف قلما تترافق. وعليك بالواقعية للدفاع عن مصالحك. ثم تدع قلبك يتكلم.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تميل الى الشك في الآخرين وفي نياتهم. وليس ذلك ما يحسن علاقاتك العائلية.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تبدأ نهارك وقرارك الانتصار. وتثابر هكذا حتى المساء حين ترغب في الجنب اكثر من الانجذاب.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تجهد لكي تتجنب منافسة في المال مع شريك او صديق. والامر الى سوء.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن تكون في معزل عن ازمة عائلية. وستعكر حتى العثور على حل.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): فرصة لكي تدفع مشروعا في طريقه. وقبل الاقدام، انظر في التفاصيل الدقيقة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٢٥

افقيا:
١ - بصق - الكياسة والحذق. ٢ - مكان الشرب - عقل. ٣ - مقدار - كل ما احترق بالنار الواحدة. ٤ - جمال - امس. ٥ - نظير - نصف راية - حرف ابجدي. ٦ - تقطع - جدجا في المزرعة. ٧ - ريح باردة - جزع - احصى. ٨ - مضاد - اتصل. ٩ - تصرفه - ضعف.

عموديا:
١ - حسنه وزينه - وسط الدار. ٢ - انتشر وذاع - منتظر. ٣ - لام - صغر - جواب. ٤ - اسكت. ٥ - اتلف - جمعه. ٦ - مقتلعة. ٧ - انتقاص الحق. ٨ - حرف جر - مضطربة. ٩ - اعاون.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - وجيف - ينهر. ٢ - الخيلاء. ٣ - ربية - عب. ٤ - فلو - توقعت. ٥ - قة - لن. ٦ - مواتاة. ٧ - فلق - غبن. ٨ - تنبأ - رز. ٩ - طار - ها - حق.

عموديا:
١ - وارفة - قرط. ٢ - جليلة. ٣ - يفبو - مقتر. ٤ - ف ي ة - لو - نح. ٥ - تناصبه. ٦ - يألو - ١١. ٧ - ن ٥ - ق راغ. ٨ - ع ع - تبرح. ٩ - رأبته - نزق.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فرنسا: اليوم تحسم بطولة الدوري

عاد ليفربول الى صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم التي تبوأها افرتون قبل ٢٤ ساعة، اذ فاز في المرحلة الـ٣٨ على لوتون تاون ١-٠ في لوتون. وسجل اصابة المباراة كريغ جونستون في الدقيقة ١٦ اثر خطأ ارتكبه المدافع روب جونسون. ثم ارتد ليفربول الى الدفاع واهدر ستيف فوستر فرصة التعادل للوتون اذ ارتطمت كرته بالعارضة.

وفاز مانشستر يونايتد على نيوكاسل يونايتد ٤-٢. وسجل للفريق الفائز الويلزي مارك هيوز، الذي سينتقل الى برشلونة الاسباني في الموسم المقبل، اصابتين وروبسون ووايتسايد في الدقائق ١٢ و٤٥ و٣ و٥٠، وللخاسر ايان ستيوارت وطوني كانينغهام في الدقيقتين ٢٠ و٧٢.

وفاز استون فيلا على ايبسويتش تاون ١-٠ سجلها هودج في الدقيقة ٦٢، وشيفيلد ونسداي على الارسنال ٢-٠ سجلهما ستيرلاند وشات في الدقيقتين ٢٥ و٦٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ١- ايبسويتش تاون ٠
لوتون تاون ٠- ليفربول ١
نيوكاسل يونايتد ٢- مانشستر يونايتد ٤
شيفيلد ونسداي ٢- ارسنال ٠
توتنهام هوتسبر ٢- برمنغهام سيتي ٠

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - ليفربول ٧٦ نقطة (رصيده امس كان ٧٣ وليس ٧٠ كما ورد خطأ) من ٣٨ مباراة (٧٩-٣٦).
٢ - افرتون ٧٦ (٧٧-٣٨).
٣ - مانشستر يونايتد ٧١ (٦٥-٣٣).
٤ - تشلسي ٧٠ (٥٤-٤٤).
٥ - ويستهام يونايتد ٦٦ (٥٦-٣٣).

اسكوتلندا

خسر ابردين امام دندي يونايتد ٠-١ في ابردين في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي، سجلها قلب الدفاع ريتشارد غوغ، الذي عرض عليه الانتقال الى فرق انكليزية.

وتأجلت مباراة مذرول والسلتيك.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - هارتس ٤٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٥٧-٣٠).
٢ - دندي يونايتد ٤٤ (٥٥-٢٧).
٣ - السلتيك ٤٣ (٥٦-٣٨).
٤ - ابردين ٤٠ (٥٤-٢٩).
٥ - الرينجرز ٣٢ (٤٩-٤٢).

سويسرا

في مباراة مؤجلة من الدوري السويسري، فاز سانت غال على نوشاتيل ٢-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - يونغ بويز ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة (٤٥-٢٠).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٣٠ (٤١-١٧).
٣ - نوشاتيل ٢٩ (٥٩-١٩).
٤ - سيون ٢٦ (٤٣-٢٥).
٥ - زوريخ ٢٦ (٤٧-٣١).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البولوني، فاز غورنيك زابرز متصدر اللائحة على فيدزيف لودز الثالث (١-٠)، وليجيا فرصوفيا الثاني على ليشيا غدانسك ٢-٠، وتعادل ليش بوزنان الرابع وكاتوفيتش الخامس سلبا.

وهنا النتائج:
كاتوفيتش ٠- ليش بوزنان ٠
بلطيق غدينيا ١- لودز ٠
شتال-ميليتش ٣- سلاسك فروكلاف ٢
زاغليبي لوبين ٢- غورنيك فاليريش ١
روش شورزو ٠- موتور لوبلين ١
بوغون شيسين ٥- زاغليبي سوسنوفيتش ٠
ليجيا فرصوفيا ٢- ليشيا غدانسك ٠
فيدزيف لودز ٠- غورنيك زابرز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غورنيك زابرز ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٨-١٧).
٢ - ليجيا فرصوفيا ٤١ (٥٤-٢٧).
٣ - فيدزيف لودز ٣٩ (٣٨-٢٣).
٤ - ليش بوزنان ٣٥ (٣٥-٢٧).
٥ - كاتوفيتش ٣١ (٤٣-٤٠).

المجر

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري المجري، تعادل هونفيد بودابست متصدر اللائحة وشيبل ٢-٢، وبيش الثاني وزالاغيرشيغ الرابع ٢-٢، وفاز رابا ايتو الثالث على تاتابانيا ٢-١.

وهنا النتائج:
فاكاش ٢- بيكيشابا ١
شيوفوك ٢- ديبريسين ٠
فولان ٢- شومباتلي ٢
زالاغيرشيغ ٢- بيش ٢
فيديوتون ٢- اوجبشت دوجا ١
فرنسفاروش ١- ام. تي. ك. ٠
هونفيد بودابست ٢- شيبل ٢
رابا ايتو ٢- تاتابانيا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هونفيد بودابست ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٨-٢٦).
٢ - بيش ٣٧ (٤٣-٢١).
٣ - رابا ايتو ٣٥ (٥٦-٤٠).
٤ - زالاغيرشيغ ٣٣ (٤٦-٣٤).
٥ - فرنسفاروش ٣١ (٣٣-٢٩).

فرنسا

تقام اليوم المرحلة الـ٣٥ ما قبل الاخيرة من الدوري الفرنسي.

يستقبل متز باريس سان جيرمان متصدر اللائحة بفارق ٤ نقاط عن نانت الثاني، علما ان فارق الاصابات هو في مصلحة الاول ايضا. ويكفي الفريق الباريسي التعادل ليتوج بطلا.

اما نانت فيستضيف اوكسير. وهو لن يفرط في نقطة واحدة امام ضيفه. اذ ان التعادل او الخسارة، بغض النظر عن نتيجة متز، يعنيان عودة درع الدوري الى العاصمة للمرة الاولى منذ ١٩٣٦.

وهنا البرنامج:
بوردو - الهافر.
نانت - اوكسير.
موناكو - لنس.
متز - باريس سان جيرمان.
طولون - رين.
ستراسبور - سوشو.
تولوز - برست.
لافال - مرسيليا.
باستيا - نانسي.
ليل - نيس.

كأس افريقيا: باور ديناموس الى دور الـ١٦

انقلبت سيارة اوتوبيس بفريق ماغي ماغي في جنوب تنزانيا بينما كان في طريقه الى دار السلام لملاقاة فريق باور ديناموس الزيمبابوي في اياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ في كرة القدم. وجرح في الحادث ٢٠ لاعبا واداريا بينهم رئيس الاتحاد التنزاني ارنست ميلدنا.

وكان فريق باور ديناموس فاز ذهابا في هراري ٥-١، وسيعتبر فائزا في المباراة الايابية التي كانت مقررة غدا السبت في زيمبابوي ٢-٠ بالانسحاب ويصعد الى دور الـ١٦.

المرحلة الـ ١٦ من الدوري المصري

الترسانة - المصري، الأهلي - المحلة

٣ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة الـ١٦ من الدوري العام المصري في كرة القدم اقواها الترسانة - المصري على ملعب الاول في الجيزة وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراتي الاهلي - المحلة في القاهرة، والاسماعيلي - المقاولون العرب في الاسماعيلية.

وتأجلت المباراة الرقم٦ بين المنيا والزمالك الى ٢ ايار لانشغال الزمالك باياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ ضد فريق الفهود السود. ومعلوم ان المباراة الذهابية بين الفريقين اسفرت عن فوز الزمالك في القاهرة ٥-١.

الترسانة - المصري

على ملعب الترسانة في الجيزة يلتقي الترسانة والمصري.

الترسانة السادس وله ١٥ نقطة من ١٥ مباراة. والمصري الثالث وله ١٨ نقطة من ١٥ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في بورسعيد واسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ سجلهما جمال جودة للمصري ومحمد رمضان للترسانة. وكفة الترسانة ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

الاتحاد - البلاستيك

على ملعب الاسكندرية يلتقي الاتحاد السكندري والمنصورة.

الاتحاد صاحب القاع وله ٧ نقاط من ١٢ مباراة. والمنصورة العاشر وله ١٠ نقاط من ١٤ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في المنصورة واسفر لقاؤهما عن فوز المنصورة ١-٠ سجلها محمود درويش. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر وتعادله مع الزمالك الاسبوع الماضي اعطاه شحنة، والتعادل والرد.

السويس - البلاستيك

على ملعب السويس يلتقي السويس والبلاستيك.

السويس الثامن وله ١٢ نقطة من ١٤ مباراة. والبلاستيك التاسع وله ١١ نقطة من ١٤ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا في شبرا واسفر لقاؤهما عن فوز البلاستيك ٢-٠ سجلهما حسام كمال وجمال السيد. وكفة السويس لا تبدو ارجح على كونه مضيفا اذ هو لم يسجل منذ بدء المسابقة الا ٣ اصابات "فقط لا غير"!

كأس مصر

صعد فريق الاسماعيلي الى دور الثمانية من مسابقة كأس مصر الـ٥٧ اثر فوزه على فريق طنطا ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب طنطا في اطار دور الـ١٦ (الشوط الاول ٢-١).

جاءت المباراة متوسطة وكان شوطها الاول اكثر سخونة من الثاني. وسجل اصابات الاسماعيلي حمدي نوح في الدقيقة ١١ من الشوط الاول بكرة قوية عبر الزاوية اليمنى اثر تمريرة من خالد القماش. وحمدي نوح نفسه في الدقيقة ٤٢ اثر خطأ من اشرف صالح قلب دفاع طنطا اذ حاول اعادة الكرة الى حارسه من دون ترو فاقتنصها نوح وارسلها "على الطاير" في سقف المرمى محرزا للاسماعيلي اصابة التعزيز. وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني راوغ طارق الوحش اشرف صالح وارسل الكرة عرضية فاصطدمت بقدم المشاقي وغيرت اتجاهها فاكملها محمد حازم في قلب المرمى محرزا اصابة التفوق للاسماعيلي ٣-١. اما اصابة طنطا فسجلها اشرف صالح بضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول.

ولم تبق من هذا الدور الا مباراة واحدة بين المصري والاهلي في بورسعيد.

ويشار الى ان المباريات الست اسفرت عن الآتي:

- في طلخا فاز الزمالك على طلخا ٤-٠ سجلها اشرف قاسم ونصر ابرهيم (٢) وايمن يونس.
- في المحلة فاز المحلة على السويس ٣-١: سجل للمحلة خالد عيد(٢) والزفتاوي، وللسويس محمود اسامة.
- في القاهرة فاز الترسانة على اسكو ١-٠ سجلها محمد رمضان.
- في حلوان فاز حرير حلوان على الاتحاد السكندري ١-٠ سجلها عماد صلاح.
- في شبين الكوم خسر غزل شبين امام المقاولون العرب ٠-١ سجلها علاء نبيل في الشوط الاضافي الاول بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل السلبي ٠-٠.
- في المنيا خسر المنيا امام البلاستيك ٠-١ سجلها حمادة.

وبذلك صعدت الى هذا الدور فرق الزمالك والاسماعيلي والمحلة والمقاولون العرب والترسانة والبلاستيك وحرير حلوان. وسيلحق بها احد طرفي المباراة الرقم ٨ بين المصري - الاهلي.

ويذكر ان مسابقة الكأس كانت توقفت منذ ١٩٨٥/١٢/١٧ لانشغال مصر باستضافة كأس الامم الافريقية الـ١٥، وان النادي الاهلي نادى بالغاء المسابقة هذا الموسم الى جانب مايكل سميث المدير الفني للمنتخب المصري وآزرهما في ذلك بعض وسائل الاعلام المصرية، لكن الاتحاد المصري اخذ برأي الغالبية التي يتزعمها ناديا الزمالك والاسماعيلي فاطلق المسابقة من عقالها بعد حجب دام ١١٨ يوما.

٥ مؤجلة من الدوري المغربي

٥ مباريات مؤجلة من الدوري العام المغربي لكرة القدم اقيمت اول من امس واسفرت عن ٣ انتصارات وخسارتين وسجلت خلالها ١٤ اصابة. وكان اوفر الفائزين حظا فريق الوداد البيضاوي الذي فاز خارج ارضه ٤-١ على مضيفه نهضة القنيطرة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سيدي قاسم ٢ - المغرب الفاسي ١
الرجاء البيضاوي ١ - نهضة سطات ٠
نهضة بركان ٣ - شباب المحمدية ١
اتحاد المحمدية ٠ - الدفاع الحسني الجديدي ١
نهضة القنيطرة ١ - الوداد البيضاوي ٤

وهذا رأس اللائحة:
١ - الجيش الملكي ٨٠ نقطة من ٣٤ مباراة.
٢ - الوداد البيضاوي ٧٧ من ٣٣
٣ - الرجاء البيضاوي ٧٦ من ٣٣
٤ - القنيطري ٧٢ من ٣٤
٥ - المغرب الفاسي ٧١ من ٣٣
٦ - الفتح الرباطي ٧١ من ٣٤

فوز للعراق وتعادل للجزائر

فاز العراق على فريق بانغو البرازيلي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم. واقيمت المباراة في بتروبوليس (البرازيل).

سجل اصابتي العراق حارس في الدقيقة ١٥ واحمد راضي في الدقيقة ٧٥، واصابة بانغو ارتورزينيو في الدقيقة ١٠.

● في الجزائر، تعادلت الجزائر وفلومينينسي البرازيلي ١-١. سجل للجزائر ماجر في الدقيقة ٣٣، ولفلومينينسي ريناردو في الدقيقة ٢٤.

شؤون البلد والناس

معرض العمارة في متحف سرسق

من متحف نقولا سرسق ان معرض فن العمارة اللبنانية من القرن الخامس عشر يستمر الى ٣١ ايار يوميا من العاشرة قبل الظهر الى الاولى بعد الظهر ومن الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء.

محاضرة

في سلسلة محاضرات "الندى" يلقي الاب سليم عبو محاضرة CONFERENCE DE SYNTHESE اليوم الجمعة الساعة الخامسة بعد الظهر في قاعة المحاضرات "ا" في جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان.

معرض "انبعاث"

دعت اللجنة الثقافية للاتحاد الارمني الكاثوليكي، برج حمود، الى حضور افتتاح معرض "انبعاث"، وهو جماعي غني في ذكرى شهداء الابادة الارمنية، مع فنانين لبنانيين شباب، في رعاية ورئاسة البطريرك جان - بيار الثامن عشر كاسباريان لطائفة الارمن الكاثوليك. في قاعة الاتحاد، برج حمود. من ٢٠ الى ٢٧ نيسان، كل يوم من الساعة ١٧،٠٠ الى ٢٢،٠٠.

معرض لديفيد كوراني

دعت غاليري ابروف ارتيست الى حضور افتتاح معرض مائيات لديفيد كوراني، الثلثاء ٢٢ نيسان، من الساعة ١٧،٠٠ الى ٢٢،٠٠ وزيارته حتى السبت ٣ ايار، من ١٠،٠٠ الى ١٨،٠٠ في قاعة الصالة، بناية ابي نصر، الكسليك، نزلة المركز الثقافي للبيت اللبناني الالماني.

كتاب

قدم امس الدكتور يحيى احمد الكعكي كتابه "الشرق الاوسط والصراع الدولي" الى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واعضاء مجلس النقابة في لقاء معهم في دار نقابة الصحافة.

تأجيل تكريم

بسبب الظروف العامة قررت لجنة تكريم الموسيقار الراحل محمد سليم فليفل وعائلته تأجيل احتفال التكريم الذي كان مقررا الاحد ٢٠ نيسان في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية الى موعد يعلن.

تأجيل رحلة

اعلن "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" تأجيل الرحلة التي ينظمها الى بحيرة القرعون - نبع الصفا - بيت الدين والمقررة الاحد ٢٠ نيسان الى الاحد ٢٧ منه، وابقاء موعد الانطلاق كما هو الخامسة صباحا من امام مبنى الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية.

معرض اشغال يدوية

في عيد العمل دعا القسم الحادي عشر - منطقة الاشرفية في حزب الكتائب اللبنانية الى المعرض السنوي الخامس للاشغال اليدوية والحرفية والتراث اللبناني السابعة مساء الاربعاء ٢٠ نيسان في مقر القسم الحادي عشر - البدوي.

أفراح خليفة

جوزف خليفة وعروسه نوال خليفة يتقبلان التهاني بزواجهما يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ من الجاري في منزلهما في الحدث شارع الباقي ملك بطرس خليفة. (بيان)

الدورات الدولية في كرة المضرب

المصنفون الـ ١٦ في بطولة فرنسا

صعد الفرنسي تييري تولان الى الدور الثاني من دورة نيس الفرنسية الدولية لكرة المضرب اذ فاز في الدور الاول على الالماني الغربي هانس يورغ شفاير ٦-٣، ٦-٠.

وفي الدور الثاني، فاز الاسباني سيرجيو كاسال على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦-١، ٦-٢، والفرنسي طارق بن هابيل على الايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي (٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والاسباني اميليو سانشيز على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٢، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الارجنتيني هوراسيو دو لا بينا ٧-٥، ٦-٣، ٧-٥.

دورة اميليا ايلاند

● انتقلت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى الى الدور الثالث من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية بفوزها في الدور الثاني على البرازيلية نيغي دياز ٦-٤، ٦-٣.

وفازت الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على الاميركية اليز بورغين ٦-٤، ٦-٤، والاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة على مواطنتها هو نا ٦-١، ٦-٣،والاميركية كاتي رينالدي المصنفة سادسة على مواطنتها سوزان سلون ٦-١، ٦-٢، والاسوجية كاتارينا ليندكويست المصنفة ثامنة على الاميركية ليزا بوندر ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، وايفون فيرماك من جنوب افريقيا على الاميركية اليسيا مولتون المصنفة ثانية عشرة ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، واليوغوسلافية سابرينا غوليش على الالمانية الغربية بتينا بونغي المصنفة ثالثة عشرة ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، والبيروفية لورا غيلدمايستر على الاميركية جوان راسل ٦-١، ٦-٢، والبلغارية كاترينا مالييفا على البرازيلية بات ميدرادو ٦-٢، ٦-٤، وماري جو فرنانديز من جمهورية الدومينيكان على الفرنسية ماري كريستين كاليجا ٦-١، ٦-١.

دورة مونتي كارلو

● اعلن مسؤولو دورة مونتي كارلو الموناكية الدولية التي ستبدأ الاسبوع المقبل، اعتذار الفرنسي هنري لوكونت عن عدم الاشتراك فيها بسبب الاصابة.

ولم يتلق المسؤولون شيئا عن انسحاب الالماني الغربي بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون الذي اصيب خلال مباراته مع الاسوجي انديرس ياريد في نهائي بطولة العالم التي اقيمت في دالاس (الولايات المتحدة)، علما انه اعتذر عن عدم الاشتراك في مباريات استعراضية كانت مقررة في هونغ كونغ وطوكيو.

● في مباراة استعراضية اقيمت في اوساكا (اليابان) قبل دورة ستنوري التي تبدأ غدا السبت في طوكيو، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٦-٢، ٦-٣ في ٥٥ دقيقة.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان ارون كريكشتاين واليوت تلتشر على اليابانيين تسويوشي فوكوي ويون كاميوازومي ٦-٢، ٦-٤.

بطولة فرنسا

● اعلنت امس اسماء اللاعبين المصنفين الـ١٦ في بطولة فرنسا الدولية التي تبدأ في ٢٠ ايار على ملاعب "رولان غاروس" في باريس. وهذه هي:

١- ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢- جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣- ماتس فيلاندر (اسوج).
٤- بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٥- ستيفان ادبرغ (اسوج).
٦- يواكيم نيستروم (اسوج)
٧- يانيك نوا (فرنسا).
٨- انديرس ياريد (اسوج).
٩- ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠- هنري لوكونت (فرنسا).
١١- يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٢- تييري تولان (فرنسا).
١٣- اندريس غوميز (الاكوادور).
١٤- جيمي ارياس (الولايات المتحدة).
١٥- مارتن خايتي (الارجنتين).
١٦- هاينس غونتهارد (سويسرا).

ويغيب عن البطولة الاميركيون جيمي كونورز (الولايات المتحدة) وبراد غيلبرت وبول اناكون وتيم مايوت.

جائزة الأكاديمية الفرنسية لبوبكا

تسلم السوفياتي سيرغي بوبكا الجائزة الكبرى لاكاديمية الرياضة الفرنسية التي تكافىء اكبر انجاز رياضي في العالم.

ويذكر ان بوبكا هو اول انسان يتخطى حاجز الـ٦ امتار في الوثب بالزانة، وقد سجل رقمه العالمي في تموز الماضي. وحضر تسليمه الجائزة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش.

وسبق للبريطانيين دايلي طومسون (العشارية) وجون برتراند (اليخوت) والاميركي ادوين موزس (العاب القوى) أن نالوا هذه الجائزة.

ونالت الالمانية الشرقية ماريتا كوخ بطلة العالم في سباق الـ٤٠٠ متر، جائزة مونيك برليو التي كانت عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية واستقالت منها العام الماضي.



سيرغي بوبكا - الى اليسار - حاملا جائزة الاكاديمية الفرنسية والى جانبه السيد خوان انطونيو سامارانش. (رويتر تيليفوتو)

بطولة اوروبا للمصارعة الحرة

انتهت في بيرايوس (اليونان)، بطولة اوروبا في المصارعة الحرة، بفوز الاتحاد السوفياتي في خمسة اوزان وبلغاريا في اربعة والمانيا الشرقية في وزن واحد.

مضرب الكسليك

في اطار دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب للقدامى التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، فاز امس في الدور ربع النهائي للقدامى ٣٥-٤٤ سنة صباح باز على سمير فارس ٦-١، ٦-١، وجميل كنعان على اميل حتي ٦-١، ٦-٠.

وفاز في الدور ربع النهائي للقدامى فوق ٤٥ سنة سمير فارس على ميشال زيتوني (٦-٠، ٤-٦، ٦-٣.

وتقام اليوم المباريات الاتية اعتبارا من الساعة ٢:

- فردي ٣٥-٤٤ سنة (نصف نهائي): جميل كنعان - طوني ضليبا، صباح باز - نبيل ابو عراج.
- الزوجي (نهائي): صباح وربيع باز - سمير فارس وطوني سابا.

فردي فوق ٤٥ سنة (نصف نهائي):
بول كرامه - جورج شقير، جميل كنعان - سمير فارس.

سلة بلال فحص

تتابع "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة التي ينظمها السيد عادل فواز على ملعب الانترانيك.

وامس سجلت النتائج الاتية: فاز صشار الكوليج بروتستان على مار الياس بطينا ٤٥-٢٨ (الشوط الاول ٢٥-١٧)، ووسط الاي. سي. على الكرمل سان جوزف ٤٣-٣٩ (٢٠-١٧)، ووسط الروضة على الاليت ٤٥-٣٤ (٢٢-١٤).

قاد المباريات الحكام ماهر سنو ورودي رامح وسامي قبرصي ومنير كردي ومحمد شميطلي.

محكمة لبنانية تفوقت في الجمباز

صرح امين سر اتحاد الجمباز السيد عدنان مكي ان المحكمة اللبنانية الدولية في الجمباز السيدة رنده الشدياق حماده اجتازت الدورة الدراسية الدولية لمحكمات الجمباز التي اقيمت في العاصمة السورية، بدرجة جيدة جدا، وحلت في المرتبة الثالثة بين المشاركات وعددهن ٥٠ محكمة (محكمة واحدة من لبنان و٣ من الجزائر و٤٦ من سوريا). وجرت الدورة في اشراف الاتحاد الدولي للجمباز.

مدير الشباب والرياضة

عاد امس من تونس المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص بعدما مثل لبنان في اجتماعات اللجنة الرياضية العربية التي عقدت في العاصمة التونسية بين ٨ و١٣ نيسان الجاري.

طائرة البوشرية

في دورة نادي الشبيبة البوشرية في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب النادي المركزي في جونيه فاز امس القلمون على الانوار الجديدة ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١١، ١٥-٦)، والشبيبة البوشرية على القلب الاقدس ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٧، ١٥-٤).

قاد المباراتين الحكام فؤاد عماري وادوار لبنان وجورج سلوم وجوزف الراعي ومروان اسمر.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة السادسة الرسل جونية - القلب الاقدس، والساعة السابعة والنصف الشبيبة البوشرية - السان جورج الزلقا.

"دورة ١٦ اذار"

في اطار "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" تقيم لجنة التربية في نادي الصفاء اليوم الجمعة مسابقة كمال الاجسام في مقر النادي في وطى المصيطبة، ويجرى وزن اللاعبين من الثانية حتى الثالثة بعد الظهر. وتشارك في هذه المسابقة نوادي الساحل وصيدون والفتوة صيدا والفتوة الغبيري والصياد والصفاء بيروت.

وتقام الساعة الاولى بعد ظهر الجمعة ٢٥ نيسان مسابقة القوة البدنية.

طرابلس الأثرية والثقافية إلى الأونيسكو
تقرير عن أضرار ودولارات مقدرة

وضع الدكتور عمر تدمري تقريرا عن المواقع الاثرية في طرابلس وسواها واضرارها في الاحداث الاخيرة، بصفته "عضو لجنة ترميم الاسواق والمنشآت الاثرية في طرابلس"، وما هي المبالغ المقدرة بالدولارات. وارسل التقرير الى منظمة الاونيسكو، وهنا نصه.

●

● اولا: في مجال اعادة تأهيل طرابلس القديمة وترميم آثارها.

ان معظم معالم مدينة طرابلس القديمة وآثارها، التي تمتد بطول كيلومترين، وعرض كيلومتر واحد، تعرض للخراب، او الانهيار، او التشويه، نتيجة الاحداث الاخيرة ونتيجة الاهمال المزمن. وهذه المعالم الاثرية تعتبر ثروة حضارية وانسانية لا تقدر بثمن لاهميتها التاريخية، وقيمتها الجمالية، وهي تنتمي الى ثلاثة عصور: صليبية، ومماليكية، وعثمانية، وتشتمل على معالم عمرانية متنوعة، منها معالم دفاعية كالقلعة والابراج والبوابات واماكن الحراسة، ومنها معالم دينية، كالمساجد والمدارس والاديرة والكنائس والتكايا، ومنها معالم مدنية، كالحمامات والخانات والقصور وسبل المياه والنقوش التاريخية، وغيرها. وهي كلها لاعادة تأهيل وترميم وبناء ما تهدم منها، وهذا كله ينتظر الانفاق المالي، والخبرات الفنية لتنوع الخصائص العمرانية، وغنى الانماط الاثرية المختلفة.

ومن اهم المعالم الاثرية التي تتطلب المساعدة الفنية والمالية بشكل ملح:

١- قلعة طرابلس: التي تعود الى عصر الصليبيين (٤٩٧هـ /١١٠٣م.) تهدم قسم كبير من سورها في الجهتين: الشرقية والجنوبية، فضلا عما لحق جوانبها الداخلية من اضرار.

٢- الجامع المنصوري الكبير: اقدم مساجد طرابلس واكبرها من عصر المماليك (٦٩٣هـ /١٢٩٤م.)، تهدم قسم من سقف حرمه، وقسم من مئذنته، مع اضرار في رواقه الشرقي.

٣- الجامع البرطاسي: من اجمل المعالم العمرانية لعصر المماليك (٧١٠هـ /١٣١٠م.)، اصيبت قبته وواجهته الغربية، وتحطم رخامه وزجاجه الملون.

٤- جامع العطار: من عصر المماليك (حول ٧٣٥هـ /١٣٣٤م.) تصدعت جدران حرمه الشرقي.

٥- جامع السيد عبد الواحد المكناسي: من عصر المماليك (٧٠٥هـ /١٣٠٥م.) لترميم، وازالة الرطوبة، وتأهيل جناحه العلوي (غرف المغاربة).

٦- الخانقاه: من عصر المماليك (ق٨هـ /١٤م.)، لاعادة تأهيل وترميم للغرف التي تسكنها النساء الارامل.

٧- جامع التوبة: من عصر المماليك (حول ٧١٥هـ /١٣١٥م.) لاعادة بناء الميضاة، وترميم الجناح الغربي منه.

٨- المدرسة القرطاوية: من عصر المماليك (٧١٦هـ /١٣١٦م.) لاعادة ترميم الرخام الملون مع الفسيفساء في واجهة الحرم. والحفاظ على النقوش والكتابات التاريخية لسلاطين المماليك على الجدار الخارجي للمدرسة.

٩- حمام الحاجب: من عصر المماليك (٧٠٧هـ /١٣٠٧م.) وهو للسقوط والاندثار.

١٠- حمام عز الدين: من الآثار الصليبية - المماليكية (٦٩٤هـ /١٢٩٥م.) لترميم واعادة تأهيل، ويمكن تحويله الى متحف دائم.

١١- حمام النوري: من عصر المماليك (ق٩ هـ /١٥م.) لترميم واعادة تأهيل.

١٢- المدرسة النورية: من عصر المماليك (ق٩هـ /١٥م.) لترميم.

١٣- المدرسة الناصرية: زمن عصر المماليك (٧٥٥ هـ /١٣٥٤م.) لاعادة بناء الجدارين: الغربي والشمالي، مع ترميم القبة.

١٤- المدرسة الظاهرية: من عصر المماليك (٧٩٩هـ /١٣٩٦م.) تهدم سقفها، وهي لاعادة تأهيل، وترميم.

١٥- المدرسة القادرية: من عصر المماليك (ق٨هـ /١٤م.) لترميم سقفها وجدارها الشمالي.

١٦- مسجد الحجيجية: من الآثار الصليبية - المماليكية، لترميم برج المئذنة.

١٧- مزار السيدة للروم الارثوذكس: من عصر الصليبيين، لاعادة تأهيل.

١٨- المدرسة السقرقية: من عصر المماليك (قبل ٧٦٠هـ /١٣٥٩م.) لاعادة تأهيل.

١٩- المدرسة الخاتونية: من عصر المماليك (٧٧٥هـ /١٣٧٤م.) لاعادة تأهيل وصيانة.

٢٠- خان المصريين: من عصر المماليك (ق٨هـ /١٤م.) لترميم.

٢١- سوق حراج: من عصر الصليبيين (ق٦هـ /١٢م.) تهدم جزء من واجهته الشرقية الشمالية.

٢٢- مدرسة الامير سنجر: من عصر المماليك (٧٢٤هـ /١٣٢٤م.) لترميم وصيانة.

٢٣- المدرسة الماردانية (بالميناء): من عصر المماليك (٧٠٧هـ /١٣٠٧م.) لترميم ولاعادة تأهيل.

٢٤- بوابة التبانة: من عصر المماليك (ق٨هـ /١٤م.) مهددة بالسقوط وحاجة الى اعادة بناء.

٢٥- برج قايتباي: من عصر المماليك (٨٨٢هـ /١٤٧٤م.) معرض للانهيار، وحاجة الى اعادة بناء دعاماته الاربع.

٢٦- برج بارسباي (السباع): من عصر المماليك (٨٤٣هـ /١٤٣٩م.) لاعادة تأهيل في اقسامه الداخلية وطبقته العليا. ويمكن تحويله الى مسرح.

٢٧- قصر الماردينى (الميناء): من عصر المماليك (٧٠٧هـ /١٣٠٧م.) لترميم واعادة تأهيل.

٢٨- حمام العظم (الجديد): من العصر العثماني. تهدم قسم من قبته، وحاجة الى اعادة تاهيل، وهو من اهم المعالم الجمالية القائمة. ويمكن تحويله الى متحف للشمع عن الصناعات الطرابلسية التقليدية القديمة.

٢٩- خان العسكر: من العصر العثماني. لترميم واعادة تأهيل.

٣٠- خان الصابون: من العصر العثماني لترميم وصيانة.

٣١- مسجد محمود بك السنجق: من العصر العثماني (١٠٣٠هـ /١٦٢٠م) لترميم وصيانة.

٣٢- التكية المولوية: من العصر العثماني. تشعثت وانهار قسم كبير منها، لاعادة بناء وترميم وتأهيل.

٣٣- كنيسة مار جاورجيوس: من العصر العثماني. لترميم وصيانة.

٣٤- التكية القادرية: من العصر العثماني لترميم واعادة تأهيل.

٣٥- خان التماثيلي (الميناء): من العصر العثماني لترميم واعادة تأهيل، ويمكن تحويله الى مطعم وفندق شرقي.

٣٦- مدرسة القاضي عمر: من العصر العثماني. تهدمت، وحاجة الى اعادة بناء.

٣٧- قصر آل كاستفليس: من العصر العثماني. لترميم واعادة تأهيل.

٣٨- ساعة التل: من العصر العثماني. معطلة ومتضررة من عدة جوانب، لترميم وصيانة واعادة تأهيل.

يضاف الى هذا ما اصاب المعالم الدينية الحديثة من تدمير وخراب، مثل تدمير مقر مطرانية الروم الارثوذكس كليا، وتدمير جامع القبة كليا، واصابة مسجد الصديق بأضرار.

وتقدر تكاليف ترميم هذه المعالم واعادة تأهيلها بنحو مليون دولار اميركي.

● ثانيا: في المجال الثقافي.

ان المركز الثقافي البلدي التابع لبلدية طرابلس والذي يضم مكتبة عامة اصيب بأضرار جسيمة من القذائف وخاصة في الزخارف الجصية التي تزين سقف القصر المعروف سابقا بـ"قصر نوفل". وهو يعتبر من القصور الاثرية الهامة، فضلا عن ان مكتبة القصر "المركز" محتاجة الى تنمية كتبها، وتأهيلها بالتجهيزات الفنية، مثل "ميكروفيلم" وجهاز قارىء.

وتقدر تكاليف اصلاحات المركز بنحو (٥٠) خمسين الف دولار اميركي.

وتكاليف تنمية مكتبة المركز وتأمين تجهيزاتها بنحو (٥٠) خمسين الف دولار.

كما تتخذ "رابطة احياء التراث الفكري في طرابلس والشمال" مقرا لها في جانب من المركز الثقافي، وهي تعمل على جمع المخطوطات والوثائق التراثية، وتقوم بتصوير سجلات محكمة طرابلس الشرعية التي تعتبر ذات ثروة تاريخية وحضارية وتراثية لا تقدر بثمن، تعود الى اكثر من (٣٢٠) ثلاثمائة وعشرين سنة، ويزيد عددها على (١٠٠) مائة سجل، والتصوير في حاجة الى جهاز "ميكروفيلم"، وجهاز قارىء وهذا يمكن فيما بعد من تصوير سجلات الدوائر العقارية، والبلدية، وغيرها من سجلات ذات قيمة تاريخية. وهذا يتطلب حاليا نحو (١٠٠) مائة الف دولار.

كما تحتاج مكتبة بلدية الميناء الى تنمية كتبها، وتأمين تجهيزات مماثلة. بنحو (٥٠) خمسين الف دولار.

اما "الرابطة الثقافية" في طرابلس، فخصصت قسما كبيرا من مبناها ليكون مكتبة ثقافية كبرى، وهي في حاجة الى دعم مالي في البناء والتجهيزات وتنمية مكتبتها المتواضعة الحالية، ما يتطلب نحو (٢٥٠) مائتين وخمسين الف دولار.

● ثالثا: في المجال التربوي.

- لقد تعرض قسم الجغرافية في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية بطرابلس الى النهب والتخريب وفقدت تجهيزاته ومختبراته، وحاجته ماسة الى جهاز حاسب الكتروني بمبلغ يقدر بنحو (١٠) عشرة آلاف دولار اميركي.

- ان مدارس طرابلس على مختلف مراحلها التعليمية: الثانوية، والتكميلية، والابتدائية، ودور المعلمين، تعرضت الى مختلف انواع التخريب، والسرقة والتعطيل في تجهيزاتها المختبرية ومعاملها، وحتى مقاعدها الدراسية، كما نهب الكثير من كتب مكتباتها. وتقدر احتياجات الجهاز التربوي بنحو (٥٠٠) خمسمائة الف دولار اميركي.

وبهذا يكون مجموع احتياجات مدينة طرابلس في مجالاتها الثلاثة: الاثري، والثقافي، والتربوي: مليونين وعشرة آلاف دولار اميركي.

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

(● عضو لجنة ترميم الاسواق والمنشآت الاثرية)

لارنكا بـ"الأمبرس" التي صفرت
المسافرون سافروا ونحن "وصلة - رجعة"



السيد ابي صالح ومجموعة من الصحافيين.





طاولة روليت.

لا جديد في البحر، من جونيه الى لارنكا، سوى الوسيلة. صفرت "الامبرس" فأبحرنا عبر "سوكومار للسفر" ولعبنا ليوم واحد دور المسافر اللبناني الذي يبدد ساعات لأن ولوجه مطار بيروت دونه عقبات كثيرة لكثيرين.

السيد رفيق ابي صالح شاء الرحلة تعريفا بالجديد منذ ٦ آذار الماضي تأمينا لراحة المسافرين وتنظيما لهذا الخط البحري، المتنفس الوحيد لمئات المسافرين من لارنكا محطتهم الى عواصم العالم.

باكرا. المسافرون صف منتظم على رصيف خليج لا كرييه - الكسليك قبل الصعود الى الباخرة. وقريبا ينفذ ابي صالح وعده قاعة استقبال على هذا الرصيف حتى لا يقف احد خارجا، في الشمس او تحت المطر. والتفتيش دقيق ولا يخلو من مفاجآت غير سارة ومن "تهريبة" صغيرة يحال حاملها الى قوى الامن. والغالبية من رجال الاعمال، او الطلاب الذين اعطوا عطلة قصيرة في الوطن، او عائلات عائدة الى "وطن ثان" حيث العمل والامن.

وفي "الامبرس" للقادرين ٤٤٢ قمرة موزعة على ثلاث طبقات، منها بسرير مزدوج وحمام خاص. ومنها بسريرين منفصلين، والبعض بسريرين متراكبين، وللمسافر العادي ٢٢٥ مقعدا كما في الطائرة او اذا شاء مقاعد الصالون - بار. والرحلة طويلة، يقتم فيها المطعم وجبات ساخنة او باردة وفق الاختيار ومشروبات منوعة، والتسلية ممكنة في كازينو مصغر مفتوح.

والصحافيون بحشريتهم شاؤوا تفقد القمرات، فاذ هي حقا نظيفة ومريحة. تفرجوا على اللاعبين واللاعبات. جالوا في قاعة الفيديو حيث افلام متواصلة، صعدوا الى متن الباخرة محاولين الافادة من الشمس لكن الهواء البارد اجبرهم على الاكتفاء. اذن لنسأل: لماذا تسافر، كم مرة في السنة، مرتاح ام دائخ.

وسهلت الزميلة وردة (روز زامل) من "صوت لبنان" مهمة الاقتراب فجنبت مسجلتها الانتظار وطبعا تعرف الجميع صوتها، فخصصت حلقة ببرنامجها "بون ديمانش".

الجواب كلاسيكي: لو المطار هنا لكنا الآن وصلنا. المهم الامان، يعوض طول الرحلة. والباخرة نظيفة والاولاد يتسلون. وبعضهم لعب "ماشين آ سو" كما الكبار!

الآنسة كوليت سماحة تولت غرفة العمليات: المضيفات وزعن القمرات، ساعدن في الحصول على المقاعد، رددن على الاستفهامات الكثيرة. والمضيفة نور حتي، دون ان تفارقها الابتسامة تطالبنا دوما "الرجاء الانتباه" بالانكليزية. وصرنا نرددها لها كلما مرت.

وظهرا، حظي الصحافيون بغداء مميز انتهى بشمبانيا وكاتو... واغان لبنانية كأننا في رحلة مدرسية.

الثامنة والنصف مساء نزلنا في مرفأ لارنكا فتولى نقلنا السيد كرياكوس من شركة "دافني" ممثلة "سوكومار للسفر" في قبرص، وفي مطعم صغير كان لنا ان نتذوق المازة القبرصية في وسط السياح الشقر من بريطانيا واسوج والقبعات الزرقاء لجنود الامم المتحدة. وتأخذنا الغصة اذ نتذكر ايام العز في لبنان، حين كان يجذب السياح من اقاصي العالم. والوقت قصير والعودة في الحادية عشرة الى الباخرة من جولة ليلية في لارنكا النائمة كليا، هادئة حتى اثارة غيرتنا وتوقنا.

والعودة ليلا يقصرها النوم، وقبله سهرة في الصالون - بار وكأس او اكثر. والخامسة صباحا تطل جونيه تدخلها "الامبرس" بهدوء تناقضه عجقة الواصلين المستعجلين الى ترويقة خفيفة وتحضير شنطة الرحلة وانتظار جواز السفر من رجال الامن العام اللبناني.

٢٤ ساعة لجونيه - لارنكا - جونيه. انها "السرعة" المتاحة في حرب طويلة. الحمد لله على السلامة.

مي كحالة

مسؤولون تربويون في أحزاب ومنظمات يشددون على إجراء الامتحانات الرسمية

يجمع مسؤولون تربويون في احزاب ومنظمات على ضرورة اجراء الامتحانات الرسمية لهذه السنة خصوصا لطلاب البكالوريا - القسم الثاني. ويدعو بعض هؤلاء المسؤولين في بيروت الغربية الى تحرك يحمي المؤسسات التربوية ويشمل الاساتذة والطلاب والاولياء والى عدم "اللجوء المستمر الى الاضراب" لان السنة الدراسية شارفت الانتهاء.

عقد امس مسؤولون طالبيون وشبابيون في بيروت الغربية اجتماعا ضم السادة: غازي صعب وانور ابو حسن عن منظمة الشباب التقدمي وتوفيق الضيقة وفايز خريس ومصطفى بيلاني عن "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" ونشأت الطويل عن "اتحاد شبيبة النهضة" وغسان ناصر وسلطان سليمان عن "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني".

وبحث المجتمعون في الشؤون التربوية خصوصا قضية الامتحانات الرسمية لطلاب البكالوريا - القسم الثاني.

واعتبروا انه "مرفوض رفضا قاطعا الترفيع المجاني الذي اعتمد سابقا والذي شكل حلقة من التآمر على جماهيرنا الطالبية وعلى المؤسسات التعليمية". ورحبوا بتحديد وزارة التربية مواعيد تقديم طلبات الترشيح ودعوا "الى اجراء الامتحانات لطلاب البكالوريا - القسم الثاني ايا كانت الظروف"، وطالبوا "بالغاء شهادة البكالوريا - القسم الاول نهائيا وبتكريس شهادة البريفيه رسميا".

من جهة اخرى دعا المجتمعون الى "اوسع حملة لاطلاق جميع الاساتذة المخطوفين" والى تحرك يتم التنسيق له في الجسم التربوي اساتذة وطلابا مع "اعطاء دور لاولياء الطلاب في الدفاع عن المؤسسات التربوية من خلال الاجتماعات التربوية التي يجرى خلالها تقرير مصير الوضع التربوي".

واضافوا ان "مشاركة المنظمات الشبابية والطالبية في اجتماعات كهذه هي مفصل اساسي في اتخاذ اي قرار تربوي" وشددوا على "اهمية عدم اللجوء المستمر الى الاضراب كونه لم يعد الوسيلة الوحيدة لتحقيق المطالب خصوصا مع اقتراب انتهاء السنة الدراسية".

الاحرار

واصدر امين التربية في حزب الوطنيين الاحرار السيد فؤاد شوفاني بيانا باسم امانة التربية في الحزب حدد فيه موقفها النهائي من الامتحانات الرسمية للسنة الدراسية الجارية وهو: "حتمية اجراء هذه الامتحانات وبحسب مواعيد مناسبة لسنة دراسية عادية اما في مراكز مشتركة تضم طلابا من مناطق مختلفة اذا سمحت الظروف الامنية، واما في مراكز تحدد داخل كل منطقة على حدة".

وقال ان الامانة "تتشبث بجدية هذه الامتحانات خصوصا في المناطق الشرقية اذا ما حصلت على اساس مناطقي وسنسعى حينها الى تحقيق هذه الجدية بالتنسيق مع المسؤولين في وزارة التربية والفاعليات التربوية في حزب الكتائب والقوات اللبنانية وسنصر على تسجيل اسم مركز الامتحان على الشهادات التي ستعطى للطلاب الفائزين اذا فضل المعنيون في المناطق الاخرى في ضبط الامتحانات فيها".

الكتائب

وعقد نائب رئيس مصلحة الطلاب الكتائب رئيس مكتب طلاب اقليم المتن الكتائبي السيد جوزف بوفاضل جمعية عمومية في قاعة مسرح القلبين الاقدسين لرؤساء الخلايا الطالبية والاعضاء شدد فيها على "ضرورة اجراء الامتحانات الرسمية في المهنيات والبكالوريا بفرعيها للسنة الدراسية الجارية". وقال ان "قرار اعطاء وثائق الترشيح من وزارة التربية طعن التعليم بكل مستوياته (...) واكبر دليل عدم قبول الشركات والمؤسسات مثل تلك الوثائق خصوصا عدم قبول مؤسسة الجيش حامليها للتقدم الى مباراة الدخول الى الحربية".

وطالب وزير التربية وجميع المسؤولين "باجراء الامتحانات الرسمية ايا كانت الاسباب السياسية والاحوال الامنية، حتى لو اضطررنا الى اجرائها تحت وطأة القذائف".

الآثار حديقة للأولاد في صور

مغار بين الآثار. (محمد درويش)

صور - "النهار":

فيما تفتقر مدينة صور الى حديقة عامة للاطفال وتنشط الورش الفنية التابعة لاتحاد غوث الاولاد في اقامة حديقة صغيرة لهم على قطعة ارض قدمتها بلدية صور في حي الرمل، تحولت المنطقة الاثرية في صور حديقة عامة للاطفال خصوصا لتلامذة المدارس الرسمية والخاصة.

واشار قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر الى مشروع لدى اتحاد غوث الاولاد لحدائق اخرى في مؤسسة جبل عامل المهنية في البرج الشمالي والمجمع العلمي الثقافي التابع لمؤسسات الامام الصدر في صور.

معرض أشغال يدوية في طرابلس

في افتتاح المعرض. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

افتتحت امس الجمعية المسيحية للشابات في طرابلس معرضها السنوي للاشغال اليدوية في مركزها في حضور السيدة ماري أسكندر غبريل. والمعروضات من انتاج تلميذات الجمعية واعضائها وريعه لمساعدة العجزة وبرامج محو الامية وتعليم الخياطة.

وتكلمت في الافتتاح رئيسة الجمعية السيدة رفيع معددة نشاطات الجمعية وتوجهاتها والمساعدات التي تقدمها وبرامج محو الامية وتعليم الخياطة وتعليم اللغة الانكليزية التي تقيمها باجر زهيد اضافة الى تعليم تنسيق الازهار والرسم على الاقمشة وعلى الزجاج وصنع الحلويات. وشكرت جميع السيدات اللواتي شاركن في المعرض.

دورة لمدربي صيفيات الاولاد

تقيم اللجنة المشتركة من مصلحة الانعاش الاجتماعي والسميال دورة تدريب لمدربي مراكز الفرص وصيفيات الاولاد في الكلية الانجيلية الفرنسية للبنات في بيروت (كوليج بروتستان) من ١٩٨٦/٦/٢٩ الى ١٩٨٦/٧/٦.

وتقبل الطلبات في المدرسة كل يوم اثنين بين الرابعة والسادسة بعد الظهر. ولمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٣٨٣٧٠٧ صباحا و٣٧٢٣٨٨ مساء.

التحسين الصحي للامهات والاطفال

جددت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ومنظمة اليونيسيف العقد الذي وقع بينهما في ١٩٨٥ لتنفيذ برنامج مشروع التحسين الصحي للامهات والاطفال.

وفي هذا الاطار اقامت الجمعية دورة لعاملاتها الميدانيات في الضاحية الجنوبية لبيروت في مقر هيئة الصحة والانسان - الغبيري بين ١٤ و١٩ نيسان اشتركت فيها ٢٢ عاملة وهدفها تجديد معلومات المشتركات في مواضيع البرنامج (نمو الطفل، معالجة الجفاف، تنظيم الاسرة...) واكسابهن اساليب حديثة في الخدمة المجتمعية.

افلام في النادي

يقدم نادي السينما في الجامعة الاميركية في بيروت ومعهد غوزته "الموجة الجديدة مهرجان السينما الالمانية":

- الخميس ٢٤ نيسان: من فرنر فاسبندر "بائع الفصول الاربعة".
- الجمعة ٢٥ نيسان: من فيم فاندرز "صيف في المدينة".
- السبت ٢٦ نيسان: من فرنر هرتزوغ "احجية كاسبار هوسر".
- الاثنين ٢٨ نيسان: من هانز يورغن سيبربرغ: "لودفيغ - ايكيم لملك بتول".
- الثلثاء ٢٩ نيسان: من فولكر شلوندورف "ضربة اخيرة".
- الاربعاء ٣٠ نيسان: من فولكر شلوندورف "تورليس الشاب".

الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في الوست هول، الجامعة الاميركية، مع ترجمة الى الانكليزية.

وزير التربية ودورات المتعاقدين ومدرسة البر والاحسان

التقى امس وزير التربية الرئيس سليم الحص وفدا من "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" ضم السادة محمد المرعبي وعماد الزغبي وعلي الابرش وفوزي زهرمان واثار لديه قضية دورات التدريب للمعلمين المتعاقدين وتمنى عليه "الاسراع في اعدادها".

ونقل المرعبي عن وزير التربية انه اعطى كل التعليمات اللازمة في هذا الخصوص للمراجع المختصة "وان العمل قائم والترتيبات قيد الاعداد".

من جهة اخرى اصدرت رابطة طلاب الطريق الجديدة بيانا فيه ان وفدا منها قابل وزير التربية وعرض معه مشكلة مدرسة البر والاحسان وهي دمرت اثناء الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢ و"تحولت بفعل الاهمال المتعمد لها الى ارض خراب وموقف للسيارات". وطالب الوفد الرئيس الحص "بان تشاد المدرسة في مكانها السابق عوض المجمعات المدرسية التي تقرر اقامتها". وذكر البيان ان وزير التربية "اوضح انه على استعداد للتجاوب مع الوفد شرط ان تتحرك جمعية البر والاحسان وتتقدم بطلب رسمي لهذه الغاية".

دكتوراه في الصيدلة مشرف جدا لمازن شعبان

اعد مازن حلمي شعبان اطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الصيدلة من جامعة بوردو في فرنسا موضوعها "التغذية والتنشئة الصحية في الاسلام" وناقشها امام لجنة تألفت من البروفسور ديفو رئيسا والدكتور بتبدير والدكتور سوسيلييه عضوين وحضر الدكتور ايريك بودوز ممثلا مكتب مؤسسة الحريري في باريس.

ومنحت اللجنة مازن شعبان دكتوراه دولة في الصيدلة بدرجة مشرف جدا وسمحت له بطبع اطروحته وبالتسجيل في المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية.

جمعية تجار زغرتا لعدم التقيد بالزيادة على الاقساط

زغرتا - "النهار":

انتقدت جمعية تجار زغرتا الزيادات الطارئة على الاقساط في المدارس الخاصة ووزعت امس بيانا فيه: "ان بعض ادارات المدارس الخاصة في منطقة زغرتا الزاوية وزعت اشعارات تسجيل القسط الثالث للسنة الدراسية الجارية وفوجئ اولياء الطلاب بما استجد من زيادات على هذا القسط وتسديد مصاريف اضافية للسنة المقبلة". ودعت الاولياء الى:

"١ - تسديد القسط الثالث المحدد بقيمته الاساسية من دون زيادة.

٢ - تسديد قيمة رسم التسجيل عن السنة الدراسية المقبلة وعدم تسديد زيادة على القسط الثالث وعلى ثمن القرطاسية للسنة ١٩٨٦-١٩٨٧، وعدم تسديد الزيادة على اجور الاوتوكار للسنة المقبلة".

وطلبت من الاهالي، في حال امتناع المصرف او المسؤولين عن الادارة عن قبض قيمة القسط الثالث مع التسجيل، تسديد هذه المبالغ بواسطة حوالة بريدية. وحذرت ادارات المدارس من "عدم التقيد بهذه التعليمات".

المتعاقدون الثانويون

تعقد اللجنة العليا للاساتذة الثانويين المتعاقدين اجتماعا العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في ثانوية الحرج الرسمية - الكولا لمتابعة المطالب الثلاثة الاساسية بعدما اخذ مطلب رفع اجر الساعة مجراه للتنفيذ. وهذه المطالب هي اعادة فتح كلية التربية واستفادة المتعاقدين من الضمان الاجتماعي واعداد عقود التعاقد قبل بدء السنة الدراسية.

منح دراسية

من رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية للتعليم المهني والتقني السيد يوسف غزاوي ان الجمعية خصصت مئتي منحة دراسية بالطلاب الايتام والمعوزين من حملة الشهادات الابتدائية والتكميلية لكل الاختصاصات المهنية الرسمية للسنة الدراسية ١٩٨٦-١٩٨٧ وان التسجيل يقبل في مركز المدرسة الجميلية - علمان - جسر الاولي وفي مكتب الجمعية في صيدا.

"الشعب المسيحي"

صدر عدد نيسان من مجلة "الشعب المسيحي" وفيه: "الحدث: ايديولوجية التفيير (ايليا نعمه)، الفكر المسيحي المقاوم: غياب المشروع السياسي القومي (وليد فارس)، مجتمع مسيحي مقاوم: لماذا انتصر الدروز في الجبل؟ (رياض ابي نادر)، المسيحية الاجتماعية في التاريخ: ثورة الصليب او المسيحيون الاوائل (٤) (ايليا نعمه)، عيد الفصح والقيامة في التاريخ (اميل ابي نادر)، الملف: المناطق الشرقية - اتفاق دمشق - المقاومة اللبنانية (نقولا نصر)، تحقيق: المؤامرة تدق ابواب ثقافتنا (ليليان)، تراثنا لن يزول: ذكرى تأسيس البطريركية المارونية (سعيد الهاشم)، دراسة: العنف ومظاهره في المجتمعات (نديم)، عمال: الاتحاد العام للعمال المسيحيين. لماذا؟ (سهيل الديك)، كتاب: دليل الكنائس الشرقية في لبنان والخارج (٢) (جان صقر)، مقابلة: لقاء مع امين سر جامعة الروح القدس - الكسليك الاب انطوان خليفه (سعيد الهاشم)، بالبال انتم: المعاقون (ليندا)، اقتصاد: اخيرا.. تحرك مصرف لبنان (بيسار شبور)، قضائيات: مبادرة "القوات اللبنانية" تجاه القضاء (ن. خ.)، مشرقيات: من شروطهم تعرفونهم - العهدة العمرية (ابن مصر)، المؤتمر الاشوري القومي الثاني".

اللعنة تلحق الملك إلى الغابة واليد الشريرة سم واختناق

"الملوك الملعونون" رواية قصصية من تاريخ فرنسا، صاغها في سبعة اجزاء، موريس دريون عضو الاكاديمية الفرنسية. ونقلت الى التلفزيون مسلسلا حديثا، وفيه شخصيات كثيرة، الملك المستبد، الابناء، الزوجات الزانيات، الناقمون، الحاسدون، المتآمرون، والدسائس، واللعنة الكبرى التي صبها جاك دو مولاي، من جماعة فرسان الهيكل، حين حكم عليه الملك وعذب وقضى.

والمسلسل يمر، منذ حلقتين، كل سبت، في المؤسسة اللبنانية للارسال. وهنا متابعة عبر الحكاية المكتوبة.

- ٢ -

خرج غوتييه وفيليب دوني من المخدعين، من عند مرغريت دو بورغون وبلانش دو فرانس وعلى وسطيهما صرة نقود مرصعة. اما روبير دارتوا فراح يلحق ظليهما وينصت بمكر الى ما سوف يجري. فهنا، على بعد امتار مشردون مأجورون لحساب دارتوا راحوا يهاجمون الشابين ويحاولون نزع الصرتين الثمينتين من زناريهما.

والآن وبراهين الزنى في حوزته، راح المونسنيور روبير دارتوا الى طوليمي، مزود البلاط بالقروض الباهظة، يطلب منه قرضا عساه يعيده اليه فور استرجاعه اقطاعته، حين يكون فضح بمؤامرته تلك ابنتي ماهو دارتوا كونتيسة بورغن، جان وبلانش، وهما الزوجتان لولدي فيليب لوبيل، واعدا اياه بتعيينه قائما على امواله ويطلب منه رسولا يمضي خلسة الى ملكة انكلترا. وفي ساعات كان الرسول غوشيو، ابن اخت طوليمي، يسلم الى الملكة رسالة دارتوا فقررت عند قراءتها المجيء فورا الى فرنسا.

وحين دخل الملك وايزابيل قاعة الاميرات في جناح خاص في القصر، وجدهن يلعبن بالدمى المتحركة ويقلدن بها شخصيات القصر وعلى رأسهم الملك.

صرخن للمفاجأة. فالدمى بحسب ملامح الملك وابنائه، والتمثيلية مقتبسة من يوم من ايام الملك. وأخذ الملك يحدث، فبلانش صغيرتهن في الثامنة عشرة اما جان ومرغريت ففي الحادية والعشرين. ولاحظ التحول عنيهن مذ دخلن القصر وكن في الثانية عشرة. لقد اكتسبن جمالا ولم ينضج ذهنهن، فما زلن يتلهين بأشياء سطحية.

- اين ازواجكن؟

- في قاعة السلاح، جلالتك.

- علمت ان الملكة ايزابيل ارسلت اليكن هدايا قيمة من انكلترا فهلا رأيتها؟

نظرن بعضهن الى بعض وقلن بتردد: تركناها في باريس.

- اذن سأرسل فارسين الى باريس ليأتيانا بها. وطلب الى مرافقه ان يرسل وراء الاخوين دوني.

بلانش الصغرى لم تتحمل الصدمة فهوت على مقعدها متأثرة. فهزتها جان لتكون اصلب.

مرغريت هي، راحت تفتل عنق الدمية في يدها بحركات عصبية ودخل الاخوان دوني فبادرت ايزابيل الملك بقولها:

- يبدو يا والدي ان هذين الشريفين لبيا رغبتك فورا. وصرتا النقود معلقتان في خصريهما.

تطلع الملك في كنائنه وقال بلهجة قاسية:

- اريد فورا ان اعرف كيف وصلت هدايا الملكة ايزابيل الى الفارسين.

ثم صرخ صرخة اهتزت لها قاعة القصر: ايها الحرس حالا، فتسرب صوته كالسم في دم الاميرات. فمنذ معركة مون - ان - بيفيل حيث خرج الملك منتصرا لم يعل صوته من حنجرته بهذا المقدار.

هذان الفارسان موقوفان ويجب محاكمتهما امام الملك. اما الاميرات فيجب سجنهن حتى اشعار آخر. وصفحة جديدة في حياة الاميرات اللاهيات سوف تغير مجرى فرنسا.

ماهو دو بورغون

في الاثناء كان المونسنيور روبير دارتوا بقامته العملاقة يدخل ومرافقه قصر اجداده الذي احتلته عمته ماهو دارتوا.

- اود من كل قلبي ان تسمع هذه الحقيرة السمينة الكارثة التي وقعت على ابنتيها من فمي لاستطعم لحظات السعادة والانتظار.

اثنتا عشرة سنة من الصراع مع ابن اخيها جعلتها تعرفه حق المعرفة. كل مرة كان يتصاعد صوت الاسياد ناقمين في اقطاعة ارتوا وتمتنع مدينة من مدنها عن دفع الضرائب وكانت ماهو تقدر ان وراء الشغب هذا ظل روبير دارتوا، فتطمئن نفسها بأنها اقوى منه، وما دام الملك الى جانبها فسوف تكسره وتمحو آثاره.

كانت تتروق عندما وصل اليها راح يفتك باعصاب عمته راويا مجرى الاحداث. فانقبضت ماهو وطفقت تلعن ابنتيها، ثم قررت زيارتهما فورا لتلقينهما كيفية الدفاع عن النفس. لكن الملك يمنع حتما كل زيارة.

دم الملوك

في قبو قصر بونتواز كان نوغاري، معذب جاك دو مولاي، يمارس شتى انواع التعذيب على الاخوين دوني وهما فيليب وغوتييه عاشا حتى اليوم حياة لهو ومرح. وبين ليلة وضحاها انتهيا ليمسيا حيوانين مكسورين. وفي البهو الكبير تجمعت الشخصيات الرئيسية: الملك وابناؤه الثلاثة وابنته ايزابيل وعمهم المونسنيور دو فالوا. وكان لويس دو نافار مضطربا وتنتابه نوبات سعال عصبية، وفيليب دو بواتييه يتمالك متظاهرا بالهدوء، وشارل المراهق الملامح بدا تعيسا ومصدوما. فسأل فيليب لوبيل نوغاري، هل اعترف الاخوان بذنبهما؟ ونوغاري لم يكن انسانا يهدر الوقت سدى (...)

وارتفع صوت الملك قائلا:

"علينا بقرار جماعي لمصير الاميرات الزانيات. تكلم يا لويس.

- سيقال قريبا عن ابنتي انها ابنة زنى. اطلب الاعدام لزوجتي. قالها ويده في الفضاء ترسم اشارة قطع الرؤوس. ولما وصل دور فيليب دو بواتييه قال:

- الالم يفقدك صوابك يا لويس. ان زوجتي جان لم تزني كما فعلت بلانش ومرغريت. انها مخطئة حقا لانها سهلت اللقاءات ولم تخدع زوجها. وبفضل زوجتي جان اصبحت كونت دو بورغون. اطلب ان تسجن جان في الوقت الحاضر في دير حتى مرور الوقت، او الى الابد دون المس بحياتها.

اما شارل دو بواتييه عند الحاح الملك عليه لاعطاء قراره، فقال:

- لا ادري يا ابي. اريد ان اختبىء. ان ارحل، ان ادخل الدير - بلانش. كيف استطاعت. كانت تبوح لي بحبها دوما.

وشارل الحنون العاطفي طلب العقاب الكبير قبل اخويه.

بينما ايزابيل التي لم يرف لها جفن قالت: المرأة الخائنة لا تستحق ان ترث دم الملوك. والعقاب يجب ان يعلمه الشعب كي يكون درسا للنبلاء والفقراء معا.

العقوبة

... وراء نافذة القصر كانت الكونتيسة ماهو تبكي ونظرها الى الخارج شاردة. فجاءت مرافقتها بياتريس هيرسون تسألها مشاهدة العقاب في الساحة.

والمقصلة هنا منذ الامس. والاخوان دوني مربوطان الى الدولاب ينتظران الحكم الشنيع بهما. وجمع غفير ملء الساحة. وفجأة ثلاث عربات، وبتدبير مع نوغاري قرر الملك ان يكون العقاب دقيقا للغاية وان تحضره الاميرات، ما اضفى فضولا اكبر.

عندما رأت بلانش المقصلة وقعت في الاغماء بينما جان تصرخ عاليا: قولوا لزوجي اني بريئة. والناس يضحكون منها وبعض النساء يشتمنها. اما مرغريت فكانت تنظر ما حولها بجرأة ولا مبالاة. لكنها صرخت "فيليب" عندما همّ الجلادون بتطبيق العقاب.

واذ تقطع الشابان اربا اقتربت بياتريس هيرسون من الجلادين لتطلب لسان احدهما، "انه نافع لامراض النساء".

نظر اليها الجلادون نظرة ريب فلسان مشنوق يوم الجمعة كان يستعمل في السحر واستحضار الشيطان، ولسان رأس قطعته المقصلة له المفعول ذاته. وهل رؤية القطعة الذهبية النقدية في كف بياتريس تعيق طلبا كهذا؟

بعد المسؤوليات المأساوية التي واجهها الملك، لا بد له من تدبير الامور على ما يرام، ذلك ان ابناءه باتوا دونما ارث، متزوجين دونما زواج. ولا بد من ابطال زواجهم لدى البابا والنظر في افضل. لكن الزنى في القانون ليس سببا لفسخ زواج. واوامر الملك لا تعصى. لذا طلب من معاونه مارينيي ان يقصد الى البابا كليمان ليفسخ زواج لويس اولا لانه وارثه الاول.

ما ان انتهى حتى جاءه رسول من الكرسي البابوي بأن البابا توفي منذ ستة ايام. شهرا بعدما لفظ جاك دو مولاي لعنته "البابا كليمان والفارس غيوم نوغاري صاحب اساليب التعذيب المتفننة والملك فيليب لوبيل، قبل سنة ادعوكم الى محكمة الله".

تذكر الملك لعنة الهيكلي والنار تبتلع لسانه فارتعش خوفا وصار لون وجهه شاحبا كالاموات.

صيف الملك

لكن الاحداث اسرع من البلبلة القائمة في فرنسا واقطاعاتها. فالملك وهو في رحلة صيد رزح تحت لعنة جاك دو مولاي وعاد من غاباته على نقالة.

وقبل ان يغمض عينيه قال وصيته عاليا. تطلع اولا الى ابنه البكر لويس وقال له: يا لويس قدر مهمة ملك فرنسا.

بعد ثلاثين سنة من حكم قوي لا يرحم مات الملك الحديدي وهو في السادسة والاربعين. اما خلفه لويس دو نافار فعكس والده، عاجز ودونما ثروة الى صيت الزوج المخدوع الذي لقب به. وزوجته مرغريت المسجونة بتهمة الزنى استخدمت كرهان لحزبين منافسين. اضافة الى ان شتاء ١٣١٤ - ١٣١٥ اقبل كشتاء جوع وتعتير.

شاتو - غايار

في النورماندي - العالية شاتو - غايار فوق تلة عالية. وهذا القصر بناه ريشار قلب الاسد منذ مئة وعشرين سنة متحديا به ملوك فرنسا. والآن مقر لامرأتين مسجونتين كلتاهما في الحادية والعشرين: مرغريت وبلانش.

- اثناء القداس في الكنيسة الصغيرة انبأ الكاهن على مسمع من الاميرتين وحارسهما بوفاة الملك. وكان ان ركعتا وحنتا رأسيهما فرحا. ورجاء كبير سرى في عروقهما. فمنذ سبعة اشهر هما مسجونتان. هذا اول نبأ مفرح اليهما.

فكر الحارس هنيهة: ها انا حارس ملكة فرنسا.

لكن الاوهام والاحلام لم تثمر واقعا سعيدا. فذات يوم وصل الى حصن شاتو - غايار نسيب الاميرتين روبير دارتوا ومدبر هلاكهما. وطلب مرغريت على انفراد بعدما استقبلته الاميرتان كرسول منقذ وصاحب النبأ المنتظر.

- يا نسيبتي عليك من اجل ابطال هذا الزواج ان ترددي كلمات بسيطة، ان زواجكما لم يستهلك وان ابنتك من رجل آخر واكون شاهدا على كلامك امام كاهن وبعض الشهود، مذ رفضت الكنيسة الابطال للاسباب التي تعرفينها. ويبدو ان الزنى ليس سببا كافيا.

- وماذا آخذ مقابل ما اعطيه؟

- المقابل انك ستنتقلين الى دير من دوقية بورغون حتى صدور الابطال، ثم تعيشين كما يحلو لك ولعائلتك.

كانت مرغريت تقبل فورا بالعرض بشرط ان تخرج من سجنها لكنها لاحظت ان دارتوا كان يراقبها بقساوة تتنافى مع اللهجة السائجة التي كان يستخدمها لطرح عرض الملك عليها.

شعر روبير دارتوا بأن مرغريت اقوى من حنكة الرجال ومؤامراتهم وعاد الى باريس والفشل زاده.

ارتبك الملك الجديد عند سماعه رفض زوجته الطلاق، وصار عصبي المزاج قلقا. وبدلا من شؤون الدولة ومشاركة عمه المونسنيور دو فالوا القائم على امور الملك بسبب عجز ابن اخيه، في هموم الشعب والخزينة، راح يندب وحدته والصيت السيء الذي البسته اياه مرغريت.

وفكر دو فالوا في فتاة نبيلة صالحة لان تكون ملكة فرنسا اذا ما فسخ زواج الملك، واستقر الخيار على كليمانس دو هونغري ابنة الملك كارلو مارتيللو وابنة اخي ملك نابولي. وطفق دو فالوا قريبها يعدد صفاتها وجمالها الاخاذ.

وفي اليوم التالي بعث دو فالوا رسولا الى نابولي لاعلام عائلة كليمانس بقرار الملك. والجواب اضافة الى قبول العائلة وسرور كليمانس، لوحة فنية رسمها فنان ايطالي، يبرز فيها وجه كليمانس في كامل اشراقته وسحره. والشرط الوحيد ليتم الزواج ابطال زواجه الاول. وفي اي حال لويس العاشر مصمم على الزواج قبل فصل الصيف حتى ولو لم ينتخب البابا الجديد.

وحين عيل صبر الاميرتين، اخذت مرغريت ريشتها وكتبت رسالة الى زوجها الملك عن الاسباب التي تساعده على الطلاق. وراحت تنتظر حريتها ورسالتها وقعت بين يدي مارينيي فلم يسلمها الى الملك لاغراضه الخاصة. هذا ما علمه روبير دارتوا حينما جاء الى السجن لمقابلة مرغريت وبطريقة ما للقضاء على حياتها فيتخلص الملك من عبئها.

اعطاها روبير دارتوا جرعة نبيذ. تناولتها وشرع قلبها يخفق شديدا. واعطاها قلما وورقة واملى عليها: "جلالة الملك زوجي. اموت من الحزن والمرض. ارجوك ان تسامحني. الغلطة لم تكن سوى غلطة مارينيي الذي اراد تدميري. اما انا فكنت بريئة ومطيعة".

لم تفهم مرغريت مغزى النص ولم تكن تعلم ان شارل دو فالوا كان في صدد اكبر مقدار من الشهادات الصادقة والمغلوطة ضد مارينيي.

ترك دارتوا الغرفة ووراءه شتى الوعود. لكن مرغريت سمعت وقع خطى، احست بالحمى في مفاصلها المتعبة. عادت بلانش ولم تجب. فهمت ان هنالك من دخلوا الغرفة. تأكدت انها ستموت. صرخت. الا ان يدين رفعتا الحرام الى فمها واطبقتا جيدا، لتختنق حتى آخر نفس.

وفي هنيهة كان روبير دارتوا يجرع كأس نبيذ في باحة السجن عندما صادفه لورمي الذي قال له ان الوفاة لم تترك اي اثر.

اثنان حكم عليهما بالموت في اوائل عهد لويس العاشر زوجته مرغريت وماريني معاون والده الملك فيليب.

اعداد: مي منسي

سجانتي

عمرا اردتك، واستواء ومدارا،
ورغبتك لعبة.
هويتك سجينة، فكان القيد لي،
رمتك سلوى، فاطلت الهوس عينه.
ايا سجانتي
لا تغزل عينك رأفة،
ولا البسمة الشاحبة تطرق،
ولا الوجه الاصفر موعد.
فما احببت اللون الاصفر لحما...
فطالما احببته لبسا لجسدك،
وقمرا لعينيك،
وطالما ايضا وايضا
هويت خشوعي لك
للعين، للشفة السفلى، للبيلسان،
ليديك.
ما اروع سلاسلك تطوقني،
فانا المعصم والزند،
انا الخصر والقد والنبيحة الهاربة.
فقيديني قبلا وبعدا
كما الوادي لدفق نهري،
فيستحيل عمري فضاء،
وجسدي قدرا...
عنف لنيذ، هل من كوة فرار؟
امرأة اعمال انت.
جلست الاعمال وتشابكت،
وذهبت المرأة.
الحياة بالاعمال محتواة،
والمرأة، امرأتك شهاب نار.
تحضر ساعات العمل وتتفيأ قيلولة،
وتغيب ثواني هاربات زئبقيات.
تلهين بالبدر جنونا،
ترمين بالسواطع عبثا،
تنظفين الازقة لفتات.
وانا المرام، بل حلمك، اتفهمين يا هاربة؟
يا هاربة من ضلوع قلبك،
من قلب الضلوع الانثى،
يا هاربة من مساماتك.
مساماتك لي... من الخالق لي...
كتبت في دفتره منذ التكوين،
وانت تعرفين ذلك وتحسين،
لن يجدي التهرب بالمطلق،
مخملك الجلدي ينضح بي
نظرتك الهاربة ترنو
وعتبك المجنون يحنو
لاهثا وراء الكأس المطرود
تعمقي حسا، سيدتي،
لم الوله والدمع في احشائك؟
والهرب يطفو على الكأس،
ففي قاموسي، ليس للذنب مرقد،
ليس له مقدار ذرة...
والقلبان ابيضان
محقان، خيران، جميلان
والله...
هو الحق والخير والجمال،
فقيديني به، يا سجانتي،
كأسا يزخر بالحب عينه،
بالدمع عينه
بالقلق عينه.
فالقلق تجدد، والامان منية،
فانت سيدتي، وانا ايضا،
قلقنا وامانتا... ومدارنا.

روضة ريمان

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نوفل غانم الياس
النائب السابق والمحامي والشاعر
زوجته غلاديس ايوب، والد غانم وباسم وغادة وغاية وآية، شقيق الدكتور رفيه ووجيه ونزيهة ونبيهة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٨ نيسان في كنيسة مار روكز في الحازمية ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في عاريا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ نيسان في منزل الفقيد في الحازمية قرب منزل الرئيس كامل الاسعد في ملكي.

حركة النجدة اللبنانية
مستوصف الحازمية الخيري
استراحة نوفل الياس
ندوة الحازمية الثقافية
تنعى بمزيد من الاسى عميدها وفقيدها المأسوف عليه
نوفل غانم الياس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٨ نيسان في كنيسة مار روكز في الحازمية.

انتقلت الى رحمته تعالى في ابيدجان المأسوف على صباها
ليلى محمد سعيد ياسين
زوجة سمير عبدو جابر
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٨ نيسان في منزل شقيق زوجها حسني جابر في الرملة البيضاء بناية مطعم البيف ايتر.
وتصادف يوم الاحد ٢٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال وللنساء في منزل شقيق زوجها بهيج جابر حي البياض.
الآسفون آل ياسين وجابر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد عبدالله ابي راشد
زوجته مرتا ابرهيم الحداد
والد المؤهل سامي والكاتب العدل في بيروت عادل وسمير.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٨ و١٩ و٢٠ من الجاري في منزله في عين الرمانة، الصنوبرة ملك وديع مسلم الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فرنجية حنا حبشي
شقيقة جميلة زوجة منصور القزح ومريم ارملة المرحوم يوسف سعد كيروز والمرحوم شحادة حبشي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٨ نيسان في كنيسة مار روكز في الحازمية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ نيسان في منزل ابن شقيقها حنا حبشي في الحازمية شارع مار بطرس وبولس ملك راغب قمار.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
نسيب رشدان عازار
شقيقه الاب مارون عازار (خوري رعية مار مخايل).
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار مخايل، طريق النهر.
تقبل التعازي بعد القداس في الخورانية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افدوكية حنا دميان
زوجة ميشال جورج حطاب
اولادها جورج ونقولا وسمعان وماري ارملة المرحوم متري فلوطي وجورجيت زوجة بني عفيش.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة مار متر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة مار متر ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ من الجاري في منزلها في شارع مدرسة السلام قرب كنيسة مار متر ملك ماري عبد النور.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
شمعون ابرهيم اسمر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في كنيسة مار يعقوب السروجي، طلعة السبتية.
عائلة الفقيد. وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحومة
سليمة سعيد فارس
ارملة المرحوم جورج زغيب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في كنيسة مار نهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ماري حنا الملك
ارملة المرحوم انوار الياس مجدلاني
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في المعهد الذي رعته وسكبت عمرها في انماء غرساته
يقام قداس وجناز لراحة نفس الاخت
كلود ماري بيطار
المشرفة طمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات
الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في كنيسة مدرسة سيدة لبنان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة سيدة صيدنايا للروم الارثوذكس، طريق الكلس خلف مشاتل عزام قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف على شبابه
رجا فيكتور الصايغ
والدته تيريز زكا وشقيقته ريمولد الصايغ وشقيقاه رمزي وروبير الصايغ يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
حنة نصر ابو شرف
ارملة المرحوم جورج طانيوس حجيج
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان.

قداس وجناز
يقام قداس وجناز الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في كنيسة السيدة حامات لراحة نفس المرحومة
اليس الياس معوض
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
كاربيس بالبوزيان
والدته ماري بالبوزيان واشقاؤه يدعون الى مشاركتهم في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
قره بت قصارجيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
احمد حيدر جابر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن ابرهيم جعفر
(ابو عاطف)
والد عاطف والدكتور وجدي والدكتور علي وحيدر، شقيق علي وحسين واحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدته جويا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ نيسان للرجال في منزل شقيقه حسين وللنساء في منزل الفقيد في المزرعة - بربور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف يوم الاحد ٢٠ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة منيرة علي الحاج ابرهيم صفا
ارملة المرحوم علي احمد عون
والدة محمود وكاظم وعماد وجهاد، اصهارها محمود حمصي ومحمد وحميد صالح وحسن حمود وعادل ومحمد صفا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية زبدين، قضاء النبطية.

ذكرى اربعين
تصادف غدا السبت ١٩ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور عدنان سلطان
والد الدكتور احمد، شقيق حسان وهشام.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في احياء ذكراه، في منزله في شارع الحمراء بناية سينما كوليزيه، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ايليا جرجس وارديني
زوجته ماري وارديني، والد منير وايفون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان الجاري في كنيسة القديسة كاترينا (كلية البشارة) قرب مستشفى الروم.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
موسى خليل سليمان
تقام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر الاحد ٢٠ نيسان صلاة الاربعين لراحة نفسه في كنيسة السيدة الارثوذكسية في شارع المكحول.
زوجة الفقيد الدكتورة ثريا ملحس تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف يوم الاحد ٢٠ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
السيد علي حسن الامين
والد النقيب حسن ومعين والصيدلي صافي والدكتور ناصر ومحمد، شقيق السيد احمد الامين، صهره المهندس علي العلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في شارع بربور ملك ملا النقاش قبالة جامع عبد الناصر، للرجال والنساء.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
الدكتور جوزف شاهين يمين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان الجاري في كنيسة السيدة في حامات.
عائلة الفقيد ونقابة اطباء الشمال تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
نويل جوزف سيوفي
والداه جوزف وروزيت وارملته دنى بصبيص واخوه المهندس كمال يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٠ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار بهنام للسريان الكاثوليك في الفنار قرب بون جوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
يتقدم آل حمود وانسباؤهم بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في لبنان والخارج في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
رجا علي محمود حمود
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات. سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

السعودية والاردن مع قمة والعراق تحفظ

احراق علم اميركي في القاهرة وسيارة للسفارة الاميركية في تونس

انضمت امس السعودية الى مؤيدي عقد القمة العربية الطارئة لمناقشة الغارة الجوية الاميركية على ليبيا ونقلت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية عن ناطق باسم وزارة الخارجية السعودية ان المملكة تؤيد ان يعقد رؤساء الدول اجتماعا "لمناقشة الاعتداءات المتكررة على الشعوب العربية بما فيها الغارة الجوية (الاميركية) الاخيرة على الشعب الليبي".

وسبق للجزائر والكويت والاردن ان وافقت على حضور القمة التي لم يحدد بعد موعدها او مكان عقدها. لكن مصادر ديبلوماسية عربية لم تستبعد انعقادها في غضون ايام في عاصمة احدى دول المغرب العربي.

● في عمان اعلن الاردن تأييده عقد القمة. وجاء في برقية بعث بها السيد طاهر المصري وزير الخارجية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية: "ان الاردن الذي يعمل من مسؤوليته القومية ومن منطلق التزامه المصير العربي المشترك وايمانه الراسخ به، والذي تابع ويتابع الاعتداءات المستمرة على الاراضي العربية التي تتمثل ايضا في احتلال قوات اجنبية اسرائيلية وايرانية اجزاء من الوطن العربي وانطلاقا من ايمانه واقتناعه بان اي خطر يهدد اي قطر او اراض عربية هو تهديد مباشر للوطن العربي بمجمله (...) يؤيد الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل للبحث في كل الاعتداءات التي تتعرض لها الامة العربية حتى يخرج هذا المؤتمر بموقف عربي واحد لمواجهة هذه الاخطار".

تحفظ عراقي

● في بغداد ابدى العراق تحفظه عن عقد القمة العربية، واصفا الطلب الليبي في هذا الشأن بانه "مجرد ابتزاز".

وورد الموقف العراقي في بيان صدر بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث رأسه الرئيس صدام حسين ودعا اولئك الذين يطالبون بعقد قمة عربية الى ان يحصلوا اولا "من النظام الليبي على موقف ايجابي حيال العدوان الايراني على العراق". واكد انه "بعد ان تندد ليبيا بالعدوان الايراني وبعد ان تتخذ موقفا ايجابيا، يمكن عقد قمة عربية للبحث في العدوان الاميركي. واذا لم يحدث ذلك، فان العراق لن يشجع عقد اجتماع عربي على مستوى القمة وسيعتبره في حال انعقاده مجرد ابتزاز يمارس على العرب".

● في القاهرة احرق امس نحو ١٠٠ محام عقدوا اجتماعا في القاهرة اعلام الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا وعلى تأييد بريطانيا لها والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وقال المحامون الذين عقدوا اجتماعهم في مقر نقابة المحامين في بيان اصدروه انهم يدينون الهجوم الاميركي والدول الغربية التي ساعدت فيه.

من جهة اخرى صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان بلاده عرضت المساعدة في اجلاء الاجانب عن ليبيا وتقديم مساعدات طبية الى ضحايا الغارة الاميركية.

ويشار الى ان وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية افادت اول من امس ان مصر، وهي اقرب الحلفاء العرب الى الولايات المتحدة، عرضت ارسال فريق ومعدات طبية لمعالجة ضحايا الغارة، لكن ليبيا رفضت العرض.

وكان غالي يتحدث امام لجنة برلمانية عقدت جلسة خاصة للبحث في الغارة الاميركية. وقال ان مصر تقوم باتصالات في هذا الشأن.

تونس

● في تونس اضرمت النار في سيارتين احداهما تابعة للسفارة الاميركية وتحمل لوحة ديبلوماسية عندما تظاهرت مجموعة من الشبان احتجاجا على الغارة الاميركية وتأييدا لليبيا.

وافاد مصدر اميركي ان قنبلتي مولوتوف القيتا على السيارتين في مكان قريب من مقر "المارينز" الذين يحرسون السفارة الاميركية.

من جهة اخرى قالت مصادر المعارضة ان السيد احمد المستيري الامين العام لـ"حركة الديموقراطيين الاشتراكيين"، وهي تنظيم معارض، ما زال معتقلا بعدما اوقف اول من امس في اثناء تظاهرة ضد السياسة الاميركية. وتحدثت المصادر عن تظاهرات في مدن تونسية اخرى من بينها صفاقس وغابس وقبيلي.

وقدمت تونس امس شكوى الى الامم المتحدة فيها ان ليبيا اتهمتها زورا بالسماح باستخدام اراضيها ومجالها الجوي في الغارة الاميركية. واشار السيد محمود المستيري وزير الدولة للشؤون الخارجية في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى "سياسة العداء والبغضاء المستمرة" التي تنتهجها ليبيا تجاه بلاده، ملاحظا ان هذه السياسة تفاقمت على نحو مفاجىء عقب تهديدات وجهها ناطق حكومي ليبي واكدتها "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية.

● في فاس استقبل الملك الحسن الثاني اعضاء وفد كان ارسله الى ليبيا للاطلاع على الوضع فيها واستمع الى تقرير من اعضائه.

وضم الوفد الذي عاد امس الى فاس حيث يقيم العاهل المغربي السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب والسيد عز الدين العراقي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والسيد الطيب بن شيخ وزير الصحة.

وكان المغرب اعلن وقوفه مع ليبيا وتضامنه معها.

● في الكويت صرح وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي ان الكويت عرضت امس على ليبيا ارسال امدادات ومعونة طبية لمساعدة ضحايا الغارة الاميركية.

● في القدس الشرقية تظاهر امس شبان عرب امام القنصلية الاميركية واحرقوا علما اميركيا. وقد فرقتهم القوات الاسرائيلية بالقوة.

(و ص ف، رويتر، اب)

هجوم ايراني على ناقلة

العراق انتقد حركة عدم الانحياز بسبب موقفها من استمرار الحرب

افادت مصادر الملاحة في الخليج ان ناقلة الغاز السائل البنامية "ليغاس" التي تزن ٣١٨٧ طنا تعرضت لهجوم يعتقد ان طائرة هليكوبتر ايرانية شنته عليها في اثناء ابحارها قبالة الشاطىء القطري قرب جزيرة حلحلول.

واصيبت الناقلة التي كانت متجهة فارغة الى البحرين بصاروخين فشب فيها حريق كبير واعتبر احد افراد طاقمها مفقودا.

● في بغداد نقلت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية عن قائد السلاح الجوي العراقي الفريق الطيار حميد شعبان ان الطائرات العراقية ستواصل مهاجمة السفن التي تقترب من سواحل ايران او ترسو في موانئها.

واوضحت ان شعبان اصدر هذا التحذير في مؤتمر صحافي في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة والخمسين لانشاء سلاح الجو. وقال ان سلاح الجو العراقي سيشن غارات عنيفة ومفاجئة على القوات والاهداف الايرانية في المستقبل القريب، مشيرا الى ان العراق طور صناعة حربية ناجحة تشمل معدات متقدمة لسلاح الجو.

● في نيودلهي انتقد العراق حركة عدم الانحياز قائلا ان اخفاقها في التوصل الى تسوية لحرب الخليج اضر بمكانة الحركة التي تضم ١٠١ عضو.

ووجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في اليوم الثاني من مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز انتقادات الى الحركة لعدم ذكرها اسم ايران بصفتها المعتدي في الحرب. وقال: "لقد اتضح ان مدى اهتمام حركتنا بتسوية الحرب لا يتجاوز اجراءات شكلية باصدار بيان من اسطر قليلة عندما تستدعي ذلك مناسبة عقد مؤتمر او اجتماع (...) ان اي تساهل او اهمال سواء كان متعمدا او غير متعمد في التزام الحركة النهج الذي تتبناه منذ مولدها سيضر بالثقة بها".

واتهم وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الذي تحدث في وقت لاحق العراق بأنه المعتدي في حرب الخليج. ورأى "ان التمسك بمبادىء حركة عدم الانحياز والمنظمات الدولية الاخرى بادانة المعتدي الذي انتهك في شكل صارخ كل القواعد المعترف بها دوليا ومعاقبته، سيمهد الطريق امام احلال سلام دائم وقائم على العدل في المنطقة".

(ا ب، رويتر)

بغداد: رمضان توجه الى موسكو

انيع رسميا في بغداد ان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي سافر امس الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

وصرح رمضان انه واعضاء الوفد المرافق له والذي يضم السيد صبحي ياسين وزير الصناعة والمعادن سيجريان محادثات مع المسؤولين السوفيات في شأن تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين. وقال: "ان العلاقات الحالية بين العراق والاتحاد السوفياتي جيدة ومتطورة وتستند الى معاهدة صداقة وتعاون بين البلدين وتتمتع باهتمام خاص من الرئيس صدام حسين والمسؤولين السوفيات".

ويذكر ان صدام حسين قام بزيارة مفاجئة لموسكو في كانون الاول الماضي قال ديبلوماسيون انها تهدف كما يبدو الى الحصول على مزيد من امدادات الاسلحة السوفياتية.

وكانت موسكو عاودت بيع العراق اسلحة عام ١٩٨٣ بعدما اوقفتها عندما نشبت الحرب بينه وبين ايران عام ١٩٨٠. ويقول ديبلوماسيون في موسكو والشرق الاوسط ان شحنات السلاح زادت بكثرة العام الماضي.

في غياب مؤشرات للتوصل الى اتفاق

تعليق اجتماعات "اوبيك" الى اليوم والخبراء كلفوا تقديم اقتراحات

فشل امس وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في التوصل الى اتفاق في شأن الاستراتيجية الواجب اتباعها لايجاد استقرار في سوق النفط العالمية، على رغم دخول اجتماعاتهم في جنيف يومها الثالث. وقرر الوزراء تعليق هذه الاجتماعات الى اليوم، على ان يبحث خبراء في مقترحات يمكن ان تساعد في مواجهة الازمة النفطية تمهيدا لعرضها على المجلس الوزاري.

واعلن السيد بلقاسم نابي وزير النفط الجزائري ان البحث يدور حول خيارات كان الاعتقاد السائد ان الوزراء تخلوا عنها، موضحا ان من بين تلك الخيارات خوض حرب اسعار مع بلدان "ليست اعضاء في "اوبيك". لكنه "لم يستبعد" احتمال انتهاء الاجتماعات من دون التوصل الى اتفاق واضح.

وصرح السيد جيمس اودو الناطق باسم "اوبيك" ان البحث تناول الحد الاقصى للانتاج والاسعار وحصة كل دولة من الانتاج. واضاف انه امكن احراز تقدم. وذكر ان القضية الاساسية هي طريقة تعديل الانتاج لاعادة الاسعار الى المستوى الرسمي البالغ ٢٨ دولارا للبرميل الذي اكد وزراء المنظمة في اجتماعهم قبل ثلاثة اسابيع انه هدفهم. وكان نابي قال ان محادثات امس تناولت "كل شيء". وعلق مندوب كبير في المؤتمر ان هذا يعني في الواقع "لا شيء".

وبدا ان القضية الوحيدة التي طرحت جانبا هي دعم ليبيا بعد ادانة الغارة الاميركية عليها. وعندما سئل السيد فوزي الشكشوكي امين النفط الليبي هل حظيت ازمة بلاده بمزيد من البحث اجاب: "اننا نبحث الان في مسائل النفط".

الاسعار

وادى عدم تحقيق تقدم في اجتماعات جنيف الى هبوط جديد لاسعار النفط بلغت نسبته ١٥ في المئة.

وانخفض سعر نفط بحر الشمال البريطاني من خام "برنت" من ١٢،٩٠ دولارا للبرميل الى اقل من ١١،٢٠ دولارا قبل انتعاشه قليلا. وبيع بسعر ١٠،٨٠ دولارات بالنسبة الى الشحنات تسليم تموز المقبل.

وينظر الى خام "برنت" الذي بيع بسعر ٢٦ دولارا للبرميل في كانون الاول الماضي على انه مؤشر للسوق، على رغم كون بريطانيا غير عضو في "اوبيك" وترفض الانضمام الى الجهود الرامية الى تعزيز الاسعار.

ورجح كثيرون من اعضاء الوفود التي تشارك في اجتماعات جنيف ان تتخلى "اوبيك" عن جهودها للتوصل الى اتفاق وتترك الاسعار تحت رحمة قوى السوق الى حين انعقاد الاجتماع نصف السنوي العادي للمنظمة في حزيران في يوغوسلافيا.

(اب، رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار العادي الحادي عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٥٥١ - ٥٨٣ - ٦٧٢ - ٧٩٠

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٣

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٠٣٥ - ٦٢٠ - ٧١٥

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٣٣ - ٠٨٩

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٦١٣٥ - ٤٥٧٧ - ٤٥٨٤ - ٠٥٩٤

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٨١٧٦ - ١٥٧٨ - ٨٥٧٨

تربح الفي ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٥١٨٣ - ٠٤٤٦٦ - ٠٥٠٦٩ - ٥٣٧٧٣ - ١٤٤٦٦ - ٦٣٥٦٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٩١٧١ - ١٣٣١٦ - ٥٠٤٣٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقتان ٦٦٤٧٧ - ٤٥١٠١

تربح ٢٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٧٤٧٢

تربح ٧٥ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٤٤٧٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها نصف مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٩٢٥٨ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مئة الف ليرة لبنانية.

سوريا احتفلت بعيد الجلاء

الاحمر: مسلسل العدوان مستمر ولم يتعظ الاعداء من ١٧ أيار

شهدت امس سوريا احتفالات رسمية وشعبية احياء للذكرى الاربعين للجلاء عن اراضيها.

واقيم مهرجان خطابي في دمشق تكلم فيه السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم، ومما قال: "ان الجلاء عام ١٩٤٦ لم يكن نهاية لمرحلة بقدر ما كان بداية لمرحلة جديدة متطورة النضال فيها اصعب والتحديات اكبر واشد تعقيدا (...) اننا ما زلنا في خضم معركتنا لتحقيق الجلاء الاكبر، اذ ان الاستعمار الجديد يحاول اليوم وبعدما تولت الولايات المتحدة الاميركية دفة القيادة فيه اعادة الهيمنة وفرض السيطرة وبالتالي تهديد الاستقلال الوطني القومي لكل العرب وهو يجند كل امكاناته ولا يتردد في اتباع كل الاساليب من اجل الوصول الى هدفه ذلك (...) ان تاريخ الامبريالية الاميركية وربيبتها اسرائيل هو تاريخ عدوان متواصل ودائم ضد امتنا، عدوان لم يتوقف عند حد احتلال الاراضي وضمها وصهينتها بل تعدى ذلك الى المضي في ابادة شعب فلسطين واجهاض قضيته العادلة".

وتحدث عن "الفشل والاحباط اللذين جناهما الغزاة من جراء غزو لبنان وانهيار اهداف عدوانهم امام شعب لبنان ومقاومته الوطنية" واضاف: "ان مسلسل العدوان ما زال مستمرا ولم يتعظ اعداء امتنا من فشل اتفاق ١٧ ايار واسقاطه ومما آلت اليه مخططات كمب ديفيد ومن نجاح المقاومة في ايقاف التحرك الاستسلامي التصفوي الذي تعرضت له القضية الفلسطينية اذ واصل اطراف المخطط الامبريالي - الصهيوني تحركاتهم الاستفزازية وعززوا ضغوطهم على المنطقة واهلها (...) ان العدوان الاميركي الاخير على ليبيا هو مثال سافر للغطرسة وتجسيد واضح لمخطط العدوان الممجي الذي لا يعترف بالضوابط الانسانية ولا بالاعتبارات الحقوقية والسياسية ولا يقيم اي وزن لسيادة الشعوب وامن العالم وسلامته". واكد "ان هذا العدوان لا يستهدف ليبيا وحدها وانما هو عدوان موجه ضد الامة العربية باسرها وان سوريا التي دانت العدوان بشدة واعلنت وقوفها بكل حزم الى جانب الشقيقة ليبيا ودعت العرب جميعا الى تحمل مسؤولياتهم في مساندة ليبيا وفي التصدي لهذا العدوان السافر، تؤكد اليوم اهمية التصدي للمعتدين ووضع حد لعربدتهم، وان مواجهة هذا العدوان واحباط المخططات الامبريالية الصهيونية يتطلب من كل الدول والقوى العربية رسميا وشعبيا رص الصفوف وتوحيد القوى واتخاذ كل الاجراءات على صعيد الوطن العربي باسره التي من شأنها وضع حد لسياسة العدوان واحباط نتائج السياسة الاستعمارية والامبريالية في المنطقة".

وشدد على "ان المسيرة السورية تقدمت اشواطا خصوصا بعد الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس حافظ الاسد اذ تحققت منجزات ضخمة وظهر تطور نوعي ملحوظ في كل انماط الحياة وانتقلت سوريا الى مرحلة توطيد التوازن الاستراتيجي الكفيل بتحقيق النصر النهائي وتحرير الارض العربية المحتلة وفتح آفاق التطور الحر والخلاق امام جماهير امتنا العربية بكاملها".

(سانا)

دروز الجولان شاركوا سوريا في احتفالاتها بعيد الجلاء

اغلق امس دروز الجولان المحتل متاجرهم ومدارسهم مشاركة منهم في احتفال سوريا بعيد الجلاء. وصعد عدد من السكان الى سطوح المنازل في محاولة للاتصال بدروز تجمعوا في الجانب السوري من الحدود واطلقوا هتافات مؤكدين عزمهم على تحرير الجولان من محتليه.

وارسلت الشرطة الاسرائيلية تعزيزات الى المنطقة ونزعت الدوريات اعلاما سورية رفعت على المنازل واعتقلت عددا من الاشخاص.

وافاد مراسلون صحافيون ان ٥٠ مواطنا من بلدة مسعدة الدرزية في الجولان تظاهروا اول من امس واطلقوا شعارات مؤيدة لسوريا ونددوا بالاحتلال الاسرائيلي. ورفع المتظاهرون لافتة كتب عليها: "لن تتمكن اسرائيل من منعنا من الاحتفال بذكرى استقلال سوريا (عيد الجلاء امس)". وسارعت الشرطة الى تفريق المتظاهرين واعتقلت اثنين منهم بعد صدام ادى الى جرح السيدة ظريفة الصفدي (٣٥ عاما).

وكان ضابط اسرائيلي استدعى قبل ايام ١٣ من وجهاء الدروز في الجولان وطلب منهم رسميا عدم الاحتفال بعيد الجلاء في سوريا.

على صعيد آخر اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان طلابا قذفوا امس بالحجارة عربات اسرائيلية في الضفة الغربية ونظموا تظاهرات خارج القدس مشاركة منهم في "يوم السجناء الفلسطينيين".

واضافت ان المتظاهرين احرقوا اطارات احتجاجا على استمرار الحكم الاسرائيلي.

وفي الاطار نفسه اضربت جامعات ومدارس ثانوية في الضفة الغربية تعبيرا عن تضامنها مع السجناء الفلسطينيين. ونظم طلاب جامعة بيرزيت مسيرة رفعوا خلالها علم منظمة التحرير الفلسطينية ونددوا بالغارات الاميركية على ليبيا، فيما بدأ قسم منهم اضرابا عن الطعام يستمر ٢٤ ساعة.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

النتائج تفرض ائتلافا في السودان

الترابي: في المعارضة اذا أجبرنا ولن أشارك في حكومة تضم يساريين

في اول ظهور علني منذ فشله في انتخابات الجمعية التأسيسية قبل ايام، اعلن زعيم الجبهة الاسلامية مرشد "الاخوان المسلمين" الدكتور حسن الترابي انه لن يشارك في حكومة تضم يساريين.

وقال في مهرجان حضره عشرات الالوف من انصاره: "سنكون في المعارضة فقط اذا اجبرنا على ذلك"، مشيرا الى ان السودان يحتاج الى حكومة قوية. واضاف انه سيكرس وقته في المرحلة المقبلة لدعم قضية الشريعة الاسلامية في البلاد.

وفسر المراقبون كلام الترابي بانه تأكيد لاستعداده للمشاركة في حكومة يستبعد منها الحزب الشيوعي، لكنهم لاحظوا ان هذه المشاركة لن تكون سهلة. ذلك ان السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة والذي يتوقع ان يشكل الحكومة الجديدة يفضل عدم التعاون مع "الاخوان المسلمين"، خصوصا مع الترابي، اذ يأخذ عليه تعاونه مع الرئيس السابق جعفر نميري. الا ان المهرجان اعتبر رسالة الى الصادق بانه سيواجه متاعب في الشارع السوداني اذا اختار تجاهل "الاخوان".

وعلى رغم فشل الترابي في دخول الجمعية التأسيسية، حققت الجبهة الاسلامية نجاحا بارزا جعلها تستحق لقب القوة الثالثة في البلاد.

وقد اظهرت نتائج فرز الاصوات لـ٢١٢ مقعدا ان ايا من الاحزاب السودانية لن يتمكن من الحصول على الاكثرية المطلقة (١٣٣ مقعدا) التي تمكنه من تشكيل حكومة حزبية. فقد حصل حزب الامة على ٩٧ مقعدا والحزب الاتحادي الديموقراطي على ٦٤ مقعدا والجبهة الاسلامية على ٢٨ مقعدا منها ١٣ في الخرطوم والحزب الشيوعي على مقعدين وكانت بقية المقاعد من نصيب مستقلين او احزاب محلية. وتشير النتائج الى ان حزب الامة سجل تقدما واضحا على الاتحادي الديموقراطي منافسه التقليدي، وان في استطاعة الحزبين تشكيل حكومة ائتلافية تستند الى اكثرية واسعة ويستبعد منها الحزب الشيوعي والجبهة الاسلامية والاحزاب الاخرى.

ونشرت امس صحيفة "صوت الامة" الناطقة باسم حزب الامة ان الحزب ينوي تشكيل حكومة وحدة وطنية من جميع الاحزاب الممثلة في الجمعية التأسيسية. لكن احد مساعدي الصادق المهدي استبعد اشراك الجبهة الاسلامية بسبب علاقاتها السابقة مع النميري. (و ص ف، اب، رويتر)

هاني الحسن: ابلغنا الى الاردن ان "ابو الزعيم" ليس مكلفا اي مسؤولية

كشف امس عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد هاني الحسن انه ابلغ الى الحكومة الاردنية رسميا ان العميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) ليست له اي مسؤولية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن وان المنظمة تطلب من الحكومة الاردنية التصرف في ضوء ذلك.

وقال انه سلم مذكرة بهذا المعنى الى وزارتي الخارجية والدفاع الاردنيتين، مشيرا الى انه قام بهذه المهمة بتكليف من القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد ياسر عرفات والقيادة العسكرية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان عرفات عهد اليه في الاجتماع بـ"ابو الزعيم" واطلاعه على النتائج التي يمكن ان تترتب على عدم التزامه الاوامر المركزية ودعوته الى المشاركة في الاجتماع المقبل للمجلس العسكري الاعلى للمنظمة "الذي سيعقد في بغداد بعد ٢٠ نيسان". لكن اللقاء لم يتم لأن "ابو الزعيم" اصر على ان يكون في حضور عدد من رفاقه في حركة الاحتجاج التي يتزعمها. واوضح ان المجلس العسكري الاعلى سيعرض في اجتماعه المقبل وضع "ابو الزعيم" و"يتخذ الاجراءات المسلكية الضرورية" وان هذه الاجراءات ستدرس لاحقا في اجتماع تعقده اللجنة المركزية لـ"فتح" اواخر الشهر الجاري.

من جهة اخرى اشار الحسن الى انه بحث مع المسؤولين الاردنيين في الوضع في مخيم الكرامة الذي يؤوي منذ عام ١٩٨٤ مقاتلين اردنيين في حركة "فتح".

(و ص ف)

سبقتها مسألة اموال دوفالييه

تجميد سويسرا اموال ماركوس كشف خرافة سرية المصارف

زوريخ - رويتر - كشف تجميد سويسرا اموال الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس واموال رئيس هايتي المعزول جان - كلود دوفالييه حقيقة ونسف خرافة في العالم عن الاعمال المصرفية السويسرية.

والحقيقة هي ان الحكام الذين يقال انهم جمعوا ثروة خلال توليهم السلطة يستطيعون جلب اموالهم الى المصارف السويسرية. اما الخرافة فهي ان سرية المصارف في سويسرا تعني ان هذه الاموال متى جلبت الى هناك لا يمكن اعادتها الى البلدان التي تعتقد الحكومات التي تخلف الحكام المخلوعين فيها ان هذه الاموال ملك لها.

على ان السبيلين المختلفين اللذين اتخذتهما الحكومة السويسرية لضمان اموال الرئيسين اللذين سقطا اثارا جدلا كبيرا. اذ يرى رجال المصارف السويسريون ان الاحداث الاخيرة تظهر ان ثمة طريقة صحيحة واخرى خاطئة لرفع السرية متى اقتضت الضرورة ذلك. وفي اعتقادهم انه عندما اسرعت الحكومة السويسرية في اعتماد قانون الطوارىء في ٢٤ اذار لتجميد اموال ماركوس اختارت الطريق الخطأ.

لكن القرار الذي اتخذته الثلثاء الماضي لتجميد اموال دوفالييه جاء استنادا الى اصول قانونية، لذا فان المصرفيين لم يتقدموا بشكوى من ذلك كما فعلوا بالنسبة الى تجميد اموال ماركوس.

وقال المصرفي السيد هانز فويجيلي عضو لجنة الضرائب في جمعية رجال المصارف السويسريين ان الحكومة تسرعت في معالجتها قضية ماركوس وكانت خطوتها سياسية. فيما أشار السيد كورت شيلتيكنشت وهو رئيس سابق للمصرف الوطني السويسري الى ان اعتماد سلطات الطوارىء اثار قلقا في الاوساط المالية.

ولقوانين سرية المصارف التي وضعت في الثلاثينات لمنع السلطات النازية من التدقيق في حسابات الذين لجأوا الى سويسرا هربا من الرعب الالماني، مثيلاتها في بلدان اوروبية اخرى على رغم ان الهالة التي تحيط بحسابات المصارف السويسرية غير المرقمة لم تبهت ابدا. الا ان هذه الناحية الانسانية للقوانين سرعان ما استغلها بعد الحرب العالمية الثانية مهربو المخدرات ورؤساء الدول الذين يواجهون مستقبلا غير مضمون. ويعتقد ان شاه ايران كان يحتفظ بجزء من ثروته في المصارف السويسرية. وعام ١٩٧٩ اتخذت الحكومة السويسرية خطا مخالفا بعد سقوط الشاه للموقف الذي اتخذته بالنسبة الى ماركوس عندما رفضت السماح لمحققين من ايران بالاطلاع على حساباته.

ويمكن رفع سرية المصارف اذا ما طلبت حكومة اجنبية تنظر في قضايا جنائية في بلادها من حكومة برن التعاون بموجب قانون للمساعدة الدولية في الشؤون الجنائية وضع عام ١٩٨٣.

واعلنت الحكومة السويسرية ان مبالغ من حسابات ماركوس التي تقول مانيلا انها تبلغ ١،٥ مليار دولار تسحب، لكنها لم تستطع اللجوء الى قانون المساعدة الدولية في الشؤون الجنائية لانها لم تتلق اي طلب من حكومة الفيليبين ولانه لم تكن هناك اي اتهامات ضده.

وتؤكد السلطات السويسرية انها لا تعرف كمية المال التي اودعها دوفالييه المصارف السويسرية وهو فر من بلاده في ٧ شباط الماضي.

ويعتقد رجال المصارف ان الحكومة، بعدم انتظارها طلبا من مانيلا، فوضت الى الجهاز القضائي الذي انشىء تدريجا في سويسرا التحقق من ان سرية المصارف ليست امرا مقدسا.

وقد وضعت قوانين جديدة تحت ضغط من محققين اميركيين ولمواجهة اتهامات بان البلاد باتت مخزنا للاموال القذرة لتجعل صورة المصارف السويسرية اكثر قبولا في الخارج. فهناك، الى قانون المساعدة الدولية في الشؤون الجنائية، معاهدة مع الولايات المتحدة تنص على تقديم مساعدة سويسرية في بعض مجالات التحقيق. وكانت قضية مارك ريتش اوائل الثمانينات تسببت في توتر كبير بين البلدين عندما اتهمت برن حكومة واشنطن بالتدخل في القوانين السويسرية وقالت الولايات المتحدة ان سويسرا سمحت لريتش بالاحتماء بالسرية.

تاتشر استقبلت الملك حسين

استقبلت مساء امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الملك حسين الموجود في بريطانيا في زيارة خاصة.

وصرح ناطق باسم ١٠ داونينغ ستريت ان العاهل الاردني دعي الى عقد لقاء مع رئيسة الوزراء.

وشدد مكتب رئيسة الوزراء على الطابع الخاص للزيارة.

ورجحت مصادر ديبلوماسية ان تكون المناقشات تناولت الغارة الاميركية على ليبيا والتهديدات بـ"اعمال ثأر ارهابية" ضد بريطانيا التي ايدت الغارة.

وفي صلاة لراحة نفس السر جون غلوب (غلوب باشا) في كنيسة وستمنستر، قال الملك حسين: "في هذه المناسبة اود ان اشيد وارفع اشادة بالرجل والصديق والمستشار والاسطورة الذي نكرمه اليوم. وكجندي ورجل دولة وشخصية سياسية وكاتب كان يمتلك صفات متميزة وكان ينتمي الى جيل فريد من الرجال الاستثنائيين".

(اب، وصف)

في افتتاح المؤتمر الـ ١١ للحزب

هونيكر ندد بالغارات الاميركية وحذر من تصعيد التوتر الدولي

الرئيس اريش هونيكر بين الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ورئيس مجلس النواب الالماني الشرقي السيد هورست سيندرمان الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)

افتتح امس الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) الرئيس اريش هونيكر في برلين الشرقية المؤتمر الـ١١ للحزب، في حضور الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف و١٤٠ وفدا اجنبيا.

وقال في خطاب الافتتاح: "ان العالم وكذلك شعبنا قابل اول من امس بسخط واشمئزاز نبأ اعتداء الولايات المتحدة بقاذفاتها على ليبيا وهو عمل لا يتقبله اي عقل سليم". واضاف: "ان الدول الاشتراكية المتحالفة في معاهدة فرصوفيا اعربت بكل حق في هذا الصدد عن قلقها العميق ازاء التفاقم السريع للوضع الدولي والذي اثارته الولايات المتحدة باعمالها العدائية ضد ليبيا". وندد بالهجوم الاميركي قائلا "ان القصف البربري لسلاح الجو الاميركي لمدن ليبية مسالمة والذي ذهب ضحيته اشخاص ابرياء يعتبر عملا عدوانيا يثير السخط والاستياء (...) ان اعتداء الولايات المتحدة على ليبيا لا يثير في جنوب البحر الابيض المتوسط خطرا واقعيا على السلام فحسب بل يحمل في طياته خطر تصعيد للتوتر الدولي لا يمكن الحد منه وله ولا شك عواقب سلبية بالنسبة الى الوضع في اوروبا والعالم اجمع وبالنسبة الى الحوار بين الشرق والغرب. ان الغارات الجوية المستمرة التي تشنها طائرات مقاتلة اميركية على اهداف في ليبيا تبين ان السلام العالمي لم يعد اكثر امنا بل صار اكثر ضعفا نتيجة سياسة القوة والمغامرة الامبريالية".

وحذر من ان "الوضع في الشرق الاوسط الذي يهدد السلام منذ سنوات والذي يتسم بالعدوان الاسرائيلي وبحرمان الفلسطينيين حقهم في اقامة دولة خاصة بهم يهدد بالوصول الى حافة هاوية لا يمكن التحكم بها. ويجب الحيلولة دون وقوع ذلك. ونظرا الى الوضع المتوتر للغاية، نرحب بان لا يقوم العالم العربي وحده وانما البشرية جمعاء بمطالبة الادارة الاميركية بضبط النفس خصوصا ان الاعمال المتهورة من شأنها ان تؤدي الى وقوع كارثة يمكن ان تزج البشرية باسرها في اتون حرب عالمية جديدة لا رجعة منها".

وابرز اهمية العمل من اجل درء خطر نشوب حرب نووية باتخاذ خطوات فعالة للحد من التسلح ونزع السلاح. ورأى انه يجب منع عسكرة الفضاء الكوني والقضاء على الاسلحة النووية "وفقا للبرنامج العظيم الذي تقدم به الاتحاد السوفياتي". و"ان الخطوة الاولى لتحرير العالم من الاسلحة النووية لا يمكن ان تكون الا الامتناع عن اختبار انواع جديدة منها". وشدد على انه يجب الافادة من هذه الفرصة في لقاء يتم بين غورباتشيوف والرئيس رونالد ريغان.

واكد العمل على توسيع التحالف مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، مشيرا الى جهود بلاده لتوسيع علاقات التعايش السلمي مع الدول الرأسمالية.

واوضح ان مسألة تأمين السلام كانت وستبقى المسألة الحاسمة في العلاقات بين الالمانيتين. واعتبر انه لا يمكن اي سياسي في المانيا الاتحادية التهرب من الاعتراف بالوقائع "وهذا يشمل وجود دولتين المانيتين مستقلة كل منهما عن الاخرى وذات سيادة في وسط اوروبا هما جمهورية المانيا الديموقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية اللتان تجسدان نظامين اجتماعيين متباينين وتنتميان الى تحالفين مختلفين".

ثم قال: "اننا نؤيد الاقتراح الداعي الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في اشراف منظمة الامم المتحدة ينبغي ان يشترك فيه جميع الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية. ونعتبر تعزيز وحدة البلدان العربية ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية بمثابة شرط جوهري لايجاد حل ديموقراطي لقضايا الشرق الاوسط".

و"ان انهاء الحرب بين ايران والعراق في اسرع وقت ممكن واحلال الاستقرار في منطقة الخليج من شأنهما ان يخدما قضية السلام العالمي".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي وتوجهات الخطة الخمسية الجديدة، معلنا العزم على الافادة الى اقصى حد من منجزات التقدم العلمي والتكنولوجي.

(وصف، ادن)

شيراك التقى كول وغينشر

العلاقات أوثق بين باريس وبون



السيد جاك شيراك مع المستشار كول. (ا ب لايزرفوتو)

اجرى السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي محادثات بعد ظهر امس في بون مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير الخارجية السيد هانس ديتريش غينشر.

وافادت مصادر سياسية ان شيراك وكول اتفقا في اجتماعهما الذي استمر ثلاث ساعات على ان التغيير السياسي الذي حصل في فرنسا اثر فوز اليمين في الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة جديدة سيساهم في جعل العلاقات بين باريس وبون اكثر وثوقا، خصوصا ان كول ينتمي الى الحزب الديموقراطي المسيحي.

اما غينشر فاطلع رئيس الوزراء الفرنسي على نتائج زيارته الاخيرة لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس ريغان.

من جهة اخرى نفى شيراك ان تكون باريس رفضت طلب الولايات المتحدة السماح لطائراتها بعبور الاجواء الفرنسية لمهاجمة اهداف في طرابلس وبنغازي. واوضح ان بلاده لم ترفض الطلب الاميركي لسبب بسيط هو ان واشنطن لم تقدم مثل هذا الطلب "نظرا الى انها تعرف موقفنا سلفا".

(أ ب، و ص ف)